a - aw bim al-kull+ya f+-m tammas al-%
al-¿arab+ya

Vollständiger Titel: a - aw bim al-kull+ya f+-m tammas al-% ça ilai

PPN: PPN881938009

PURL: http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB0001F71200000000

Signatur: Petermann II 526

Kategorie(n): Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital

Strukturtyp: Handschrift

Seiten (gesamt): 299

Seiten (ausgewählt): 1-299

DXXVI

100

الضوابط الكلية فيما تبين الحاجة إليه من العربية

تصنيف الفقيه الإمام العالم العلامة شرف الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل الأندلسي المرسي أمتع الله المسلمين بطول بقائه

على الولد الموفق السعيد كمال الدين
[illegible] بن محمد اسحق بن [illegible] بن عبد الوهاب
[illegible] بن سلار وفقه الله جميع هذه [illegible]
[illegible] من المكتوب عني واذنت له ان
[illegible] عني وكتب الفقير الى رحمة الله تعالى
[illegible] بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل [illegible]
[illegible] صفر سنة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الذي فضل لسان العرب على كل لسان
وخصه بالنهاية القصوى في البلاغة والبيان
وجعله لسان رسوله المنتخب من سلالة عدنان وانزل
به كتابه الذي هو لكل شيء تبيان فتحدى به فصحاء
العرب القاصي منهم والدان فكل عجز عن معارضته
وقال ما لي بذلك يدان صلى الله عليه وعلى اله الطيبين
الطاهرين ما تعاقب الملوان ٥ وبعد فان بعض
من تأكدت عندي في ذات الله اخوته
سألني سؤالا بان لي فيه صدقه في الطلب وقوته
ان اصنف له مقدمة تشتمل على ما تمس الحاجة
اليه من العربية لتكون عونا لمن قراها على فهم العلوم
الشرعية فما زلت اماطله في ذلك لما انا بسبيله من

اوراد

شؤون مفترقة وشجون مجتمعة متعلقة اقلها
نزوح الوطن وبعد الاهل والسكن لكني بعد ما طالعته
طويلا لم اجد الى الجيد عما يباينه سبيلا فالفتها على
وفق مراده تشتمل على ما يحتاج اليه وما يقل دوره
لم يعرج عليه لئلا يسئمه الناظر ويضجر منه الخاطر
وضمنتها الضوابط الكلية فيما تمس الحاجة اليه من
العربية ولعل من يقف عليها ويرى فيها اخلالا ببعض
القيود ونقوضا واردة على احاد العقود يظن ذلك
لجهل مصنفها وقلة معرفة مولفها ولا يعلم ان ذلك
لقلة الاحتياج اليه في الاعم الاغلب ولصعوبته
فيركب قاريها لو استوفيت القيود المركب الاصعب
ولهذه العلة خلت عن جملة من الابواب وضربت بينها وبين
قاريها بحجاب فانه قد يودي الاستيفاء الى الاهمال والتضييع

فتكون زيادة البعض سببا لترك الجميع على أنّ ما
اشتملت عليه هذه الاوراق القليلة لا يوجد اكثره
في المصنّفات الكبيرة الجليلة ولن يعرف لها قدرها ويعظم
اذا طالعها امرها ويعلى من الاجتهاد في تكرارها وفهمها
مهرها الّا من اطّلع على المصنّفات الكبيرة من بني الصناعة
وكان فيها غير مزجي البضاعة والله سبحانه يوفّق
من قراها الى فهمها وحفظها احسن توفيق ويسهّل له
الى معرفة ما تشتمل عليه اسدّ سبيل وايسر طريق
بمنّه وكرمه ٥

باب في ماهيّة
الكلام واجزائه التي ياتلف منها
وما يجوز ان ياتلف منها وما لا يجوز
وكيفيّة ايتلافه منها وحدّ كلّ واحد

من اجزایه وذکر علاماته

اما الکلام فهو عبارة عن الجمل المستقلة بالافادة من الخبر والاستخبار والامر والنهی کقولک زید قایم وأزید قایم وقم ولا تقم ٥ واما اجزاوه التی یاتلف منها فثلاثة اسم وفعل وحرف ٥ واما ما تجوز ایتلافه منها فاربعة بلا خلاف وهی الاسم مع الاسم والاسم مع الفعل والحرف مع الاسمین ومع الفعل والاسم فهذه الاربعة من الایتلاف لاخلاف فیها وواحد فیه خلاف وهو الحرف مع الاسم وذلک فی النداء خاصة فمن النحویین من یجعله من ایتلاف الحرف مع الاسم ومنهم من یجعله من ایتلاف الفعل مع الاسم الا ان الفعل حذف وجعلت یا عوضا عنه لانه یرید فی قوله یا زید اناجی زیدا او ادعوه ٥ واما کیفیة

وکذا الطلب والعرض والتمنی والتعجب والنداء والقسم

الكلام منها ان يسند اسم الى اسم كقولك
زيد قايم او فعل الى اسم كقولك يقوم زيد ثم
يدخل الحرف على كل واحدة من الجملتين للاثبات او النفي
او الاستفهام او غير ذلك من معاني الحروف فتقول ان
زيدا قايم وما يقوم زيد وايقوم زيد ٥ واما ما لا
يجوز ايتلافه فما عدا ما ذكرنا وهو اربعة الفعل مع
الفعل ٥ والحرف مع الحرف ٥ والفعل مع الحرف ٥
والحرف مع الاسم مطلقا او في غير النداء على الخلاف
المذكور ٥ واما حد كل واحد من هذه الثلثة
وهي الاسم والفعل والحرف وعلاماته ٥ فحد الاسم
كل كلمة دالة على معنى في نفسها غير مقترن بزمان
محصل واما علاماته فكثيرة ومواضعها خمسة
اوله واخره وحشوه وجملته ومعناه ٥ فالعلامات

التي تلحق اوله الالف واللام في نحو الرجل والغلام
وحروف الجر في نحو عجبت من زيد وتصدقت الى عمرو
وحروف النداء في نحو يا زيد ويا عمرو وحروف النصب
نحو ان زيدا قايم وكان عمرا منطلق ٥ والعلامات
التي تلحق اخره التنوين في نحو رجل وفرس والتنوين نون
ساكنة تلحق الاسم بعد تمامه لتفصله عن غيره
والجر الذي من علاماته الكسرة في نحو مررت بزيد وعمرو
وحروف التثنية والجمع الذي على حدها في نحو قولك ٥
الزيدان والزيدون وياء النسب في مثل علوي وهاشمي
والف التانيث المقصورة في نحو حبلى وسكرى ٥
والممدودة في نحو حمراء وصفراء وتاوه التي تنقلب
في الوقف هاء في نحو فاطمة وطلحة ٥ والعلامات
التي تلحق حشوه الف التكسير في نحو مساجد

ومصابيح وياء التصغير في نحو رجيل وفليس ٥
والعلامات التي تلحق جملته التكسير نحو رجال
وفلوس ٥ والعلامات التي تلحق معناه كونه مبتدءا
في نحو قولك الله ربنا ومحمد رسولنا وكونه فاعلا
في نحو قام زيد وكونه مفعولا في نحو قولك رايت
زيدا وكونه مضافا ومضافا اليه في قولك غلام زيد
وكونه منعوتا في قولك رجل عاقل وكونه مضمرا
في نحو قولك زيد مررت به وكونه عبارة عن شخص
كرجل وفرس ٥ وحد الفعل كل كلمة دالة
على معنى في نفسها مقترن بزمان محصل وعلاماته
كثيرة ومواضعها اربعة اوله واخره وجملته
ومعناه ٥ فالعلامات التي تلحق اوله قد في
قولك قد قام زيد وقد يقوم والسين وسوف في

والتصغير في نحو رجيل وفليس

في قولك

قولك بسوف يقوم وسيقوم . و وقوع احدى
الزوايد الاربع في اوله وهي التي يجمعها لفظ نأيت
في نحو قولك افعل ونفعل وتفعل ويفعل ٥ وحروف
الجزم في نحو قولك لم يقم ولم يضرب ٥ وادوات
الشرط في نحو قولك ان تقم اقم ومهما تقم اقم
وحروف النصب في نحو قولك لن تضرب واذن
اكرمك ٥ والعلامات التي تلحق اخره الجزم
وهو سكون الاخر او حذفه بدخول حرف الجزم
في نحو قولك لم تضرب ولم تدع واتصال تا الضمير
والفه وواوه ونونه به في قولك قمت وقاما وقاموا
وقمن وبدخول النون الخفيفة والشديدة في نحو قولك
اضربن واضربن ٥ ودخول تاء التانيث الساكنة
التي لا تنقلب في الوقفية نحو قولك نعمت وقامت

والعلامات التي تلحق جملته التصرف وهو اختلاف
الصيغ من الماضي والمضارع والامر في نحو قولك
قام ويقوم وقم ٥ والعلامات التي تلحق معناه
كونه امرا او نهيا في نحو قم واقعد ولا تقم ولا
تقعد ٥ وحد الحرف كل كلمة دالة
على معنى في غيرها ولم تكن احد جزءي الجملة المفيدة
مطلقا او في غير النداء على الخلاف المتقدم وعلامته
خلوه عن علامات الاسماء وعلامات الافعال
نحو من وبلى وهل وما اشبه ذلك ٥

باب الاعراب والبناء
والمعرب والمبني

الكلام في هذا الباب ينحصر في احد عشر قسما
الاول في اشتقاق الاعراب والبناء والثاني في

6

حدّهما وحدّ المعرب والمبنيّ ٥ والثالث في
فايدة دخول الاعراب الكلام ٥ الرابع اين يدخل
الاعراب واين يدخل البناء ومنه تتبيّن اقسام
المعربات من الكلام والمبنيّات منه ٥ الخامس
ما حدّ الاعراب وما حدّ البناء ٥ السادس
اين يكون الاعراب اصلا واين يكون فرعا
واين يكون البناء اصلا واين يكون فرعا ٥ السابع
حصر اقسام الاعراب والبناء ومنه تتبيّن القابل
الثامن اشتراكهما واختصاصهما ٥ التاسع
معرفة علامات الاعراب ٥ العاشر حصر اقسام
المعربات من الاسماء ٥ الحادي عشر حصر اقسام
المعربات من الافعال ٥

القسم الاول في اشتقاق الاعراب والبناء

قيل اشتقاق الاعراب من اعرب الرجل عن حاجته
اذا ابان عنها فسمي اختلاف الحركات والحروف
اعرابا لانها تبين الفاعل من المفعول الي غير ذلك
من المعاني وقيل هو مشتق من عربت معدة
الرجل اذا فسدت فلما تغيرت اواخر الكلم لاختلاف
العوامل سمي اعرابا لان كل عامل مفسد لعمل العامل
الاخر ٥ واما البناء فهو من بنيت الدار وغيرها
اذا جعلتها علي هيئة لا تتغير غالبا فسمي بقاء اواخر
الكلم علي حالة واحدة مع تغير العامل بناء
تشبيها ببنا الحايط وغيره ٥

القسم الثاني في حد الاعراب
والبناء والمعرب والمبني

حد الاعراب تغير اواخر الكلم لفظا او تقديرا لتغير

7

العوامل الداخلة عليها مثال التغيير لفظا هذا زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد فقد اختلف آخر زيد
لفظا لتغير العوامل فيه وهي هذا ورايت والباء
ومثال التغيير تقديرا هذه حبلى ورايت حبلى ومررت
بحبلى فاخر حبلى لم يتغير لفظا وتغير تقديرا لانه ليس لكنه
بمبني ٥ وحد البناء عكس الاعراب وهو حد
ان لا تغيرا اواخر الكلم لا لفظا ولا تقديرا لتغير العوامل
الداخلة عليها ٥ وحد المعرب كل ما تغير اخره
من الكلم لتغير العوامل الداخلة عليه والمبني
ما لم يتغير اخره من الكلم لتغير العوامل الداخلة عليه

القسم الثالث في فايدة
دخول الاعراب في الكلام

فايدة دخول الاعراب في الكلام بيان المعاني التي

تحدث بالعوامل فلو لم يدخل الاعراب في الاسماء
لالتبست معانيها على المخاطب في نحو قول القايل
ما احسن زيد دون اعراب فكان يلتبس التعجب
بالاستفهام والاستفهام بالتعجب والنفي بهما فكان لا
يعلم مراد المخاطب بالخطاب فلما دخل الاعراب
بين كل واحد من هذه المعاني فاذا اراد التعجب
قال ما احسن زيدا فدخول النصب في زيد بين التعجب
واذا اراد الاستفهام قال ما احسن زيد برفع
نون احسن وجر زيد وذلك بين الاستفهام
واذا اراد النفي قال ما احسن زيد برفع زيد وذلك بين
النفي فتبين ان فايدة الاعراب بيان المعاني

القسم الرابع اين يدخل الاعراب
واين يدخل البناء

من كل مبني اخره ه لتاء من حيث والبا من ضرب
واللام من هلك السادس ان يكون الاعراب
اصلًا وان يكون فرعًا وكذلك البناء الاعراب
اصل في الاسما وفرع في الافعال والبنا اصل
في الافعال والحروف وفرع في الاسماء وانما كان
الاعراب اصلًا في الاسما وفرعًا في الافعال الوجود
علة الاعراب في الاسما وهو اتحاد الصيغ واختلاف
المعاني وعدمها في الافعال والحروف ه السابع
اقسام الاعراب واقسام البناء اقسام الاعراب
اربعة رفع ونصب وجر وجزم وهذه القابها
واقسام البنا اربعة ضم وفتح وكسر ووقف وهذه
القابها الثامن في المشترك من الاعراب والمختص
وكذلك من البناء ه المشترك من الاعراب اثنان

الرفع والنصب يشترك فيهما الاسماء والافعال تقول
يقوم زيدٌ وإنّ زيداً لن يقوم والمختص منه اثنان
الجر بالاسماء نحو غلام زيدٍ وانما اختص بالاسماء
لانه لا يكون الا بالاضافة وهي لا تصح في الافعال
والجزم بالافعال وانما اختص بها لانه يكون بحروف
الجزم ولا معنى لها في الاسماء والبناء ليس فيه مختص
بواحدٍ بل فيه ما يشترك فيه الجميع وهو الوقف
والفتح يشترك فيهما الاسماء والافعال والحروف
فالوقف في الاسماء من وكم واذ وفي الافعال
جميع امثلة الأمر التي ليس في اول واحدٍ منها
حرف مضارعةٍ نحو قم واقعد واضرب وفي
الحروف من وهل وقد والفتح في الاسماء اين وكيف
وفي الافعال جميع امثلة الماضي نحو ضرب وخرج

٩

وفي الحروف انّ وليتَ ٥ وفيه ما يشترك فيه اثنان
وهو الكسر والضمّ تشترك فيهما الاسما والحروف
ولا بد خلا ان الفعل لا يكون فعل مبني على الكسر لانه
ولا على الضمّ فالكسر في الاسما هاولاءِ وامسِ وفي
الحروف لام الجرّ وباوه في قولك هذا لزيدٍ ومررت
بزيدٍ والضمّ في الاسماء قبلُ وبعدُ وفي الحروف
منذُ في من جرّ بها ٥ التاسع في معرفة
علامات الاعراب وهي ثلاثة حركات وحروف وحذف
فالحركات ثلاث ضمة وفتحة وكسرة والحروف اربعة
واو والف وياء ونون والحذف اثنان حذف
حركة وتسمى سكونا وحذف حرف وتسمى الحذف ٥
فالضمّة من الحركات تكون علامة للرفع فقط في الاسماء
والافعال وتكون علامة في الاسما المتمكنة في ثلاثة

بالشروط التي مرت الستة

مواضع في الأسما المفردة غير المضافة نحو زيد
وعمرو وفي الجموع المكسرة نحو رجال وزيود وفي
جمع المونث السالم نحو الهندات والزينبات وتكون
علامة في الافعال في موضع واحد وهو الفعل المضارع
اذا لم تدخل عليه النون الخفيفة ولا الشديدة ولا
اتصل به علامة التثنيه ولا علامة الجمع ولا نون (الف ولا واو)
جماعة المونث ولا يا المخاطبة فانه مع النونين ونون
المونث مبني ومع البواقي اعرابه بالنون لا بالحركة
وذلك نحو قولك تضرب وتخرج وهي على ضربين ملفوظ
بها ومقدرة فتكون ملفوظا بها في الاسما والافعال
التي ذكرنا ما لم يكن اخر الاسم او الفعل الفا نحو عصا
ويخشى او يا مكسورا ما قبلها نحو قاض وجوار ويرمي
ويبني او اخر الفعل واوا مضموما ما قبلها نحو يدعو

٢٥

فانّ الضمّة مقدّرة في هذه المواضع ٥ وامّا
الفتحة فتكون علامة النصب وعلامة الجرّ فامّا
كونها علامة النصب ففي كلّ موضع كانت الضمّة فيه
علامة الرّفع ماعدا جمع المؤنّث السّالم ٥ وامّا
كونها علامة الجرّ ففي جميع الاسماء التي لا تنصرف
المفردة والمجموعة جمع التكسير وتكون ملفوظا بها
الّا فيما اخره الف في الاسماء والافعال ٥ وامّا
الكسرة فتكون علامة الجرّ وعلامة النصب
فامّا كونها علامة للجرّ ففي كلّ موضع تكون الضمّة فيه
علامة الرفع من الاسما المنصرفة او غير المنصرفة
اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلّم او دخل عليها
الالف واللّام وهي ملفوظ بها الّا فيما اخره الف
او ياء مكسور ما قبلها نحو حبلى وقاض ٥ وامّا

ما لم يضافا او يعرفا بالالف واللام

كونها علامة النصب ففي جمع المؤنث السالم خاصة
واما الحروف فالواو تكون الرفع خاصة وذلك في
موضعين احدهما الاسماء الستة المعتلة اذا كانت
مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم نحو في اشهر اللغات
قولك هذا اخوك وابوك وحموك وفوك وهنوك
وذو مال والثاني جمع المذكر السالم نحو قولك
هاولا الزيدون والعمرون والالف تكون
علامة للرفع والنصب فاما كونها علامة للرفع
ففي موضعين احدهما تثنية الاسماء نحو قولك هذان
الزيدان وهاتان الهندان والثاني كلي وكلتي
اذا اضيفا الى مضمر تقول جاني الرجلان كلاهما
وتكون علامة النصب في موضع واحد وهو
الاسما الستة بالشروط التي تكون الواو فيها

علامة الرفع ٥ وأما الياء فتكون علامة الجر
وعلامة النصب فأما كونها علامة الجر في
اربعة مواضع الأول الأسماء الستة بالشروط المذكورة
والثاني التثنية والثالث كلي وكلتي اذا اضيفا الى
مضمر والرابع جمع المذكر السالم ٥ وأما كونها
علامة النصب ففي ثلاثة مواضع احدها التثنية
والثاني كلي وكلتي اذا اضيفا الى مضمر والثالث جمع
المذكر السالم ٥ والنون تكون علامة الرفع خاصة
٣٦ او واو في الفعل وذلك في ثلاثة مواضع وهو اذا اتصل
٤٢ الف بالفعل المضارع علامة التثنية او علامة جمع المذكر
او يا المخاطبة اذا عرى الفعل في المواضع الثلثة
عن دخول النونين الخفيفة والشديدة وحصل من
ذلك خمسة امثلة وهي تفعلان ويفعلان وتفعلون

ويفعلون وتفعلين مثالان مع علامة
التثنية مخاطب وغايب ومثالان مع علامة جمع
المذكر مخاطب وغايب ومثال واحد مع يا المخاطبة
او حذف الحركة وهو السكون يكون علامة الجزم
في موضع واحد وهو الفعل المضارع الصحيح الاخر
اذا كان مسندا الى ظاهر او ضمير واحد نحو قولك
لم يضرب زيد او الزيدان او الزيدون عمرا او زيد لم
يضرب عمرا ه وحذف الحروف ينقسم الى ما يكون
علامة للجزم وعلامة للنصب والى ما لا يكون الا
علامة للجزم فقط فالذي يكون علامة لهما فحذف
النون وهي علامة للجزم والنصب في كل فعل كان رفعه
بثبوتها واما الذي يكون علامة للجزم فقط فحذف الواو
والياء والالف وهو علامة الجزم في كل فعل

متكلم مطلقا او غايب او غايبة وعري عن النون ح

ولم اضرب ولم نضرب ح

ومسند لم تقم ح

اخره واحدة منها وكان مسندا الى ظاهر او ضمير
واحد وعري عن النون كقولك لم يغز زيد
ولم يرم ولم يخش هذا حصر علامات الاعراب
في الاسما والافعال وحصل من ذلك ان العلامات
تسع من غير تكرار ثلاث حركات وهي الضمة والفتحة
والكسرة واربعة احرف وهي الالف والواو
والياء والنون وسكون وحذف وهو حذف
احد الحروف الاربعة ٥ وهي مع التكرار
اربع عشرة اربع للرفع وهي الضمة والواو والالف
والنون وخمس للنصب وهي الفتحة والالف والياء
والكسرة وحذف النون ٥ وثلاث للجر وهي
الكسرة والياء والفتحة ٥ واثنان للجزم وهي
السكون والحذف فهذه جميع العلامات ٥

والمذكور منها جميع علامات النصب وقد ذكرنا
حيث تكررت ٥

الفصل العاشر في حصر أقسام المعربات من الاسماء

الاسماء المعربة تنحصر في نوعين الاول ما إعرابه
بالحركات والثاني ما اعرابه بالحروف فالذي اعرابه
بالحركات ينقسم الى خمسة اقسام الأول ما تدخله جميع
الحركات لفظا وهو كل اسم متمكن صحيح الاخر او مشبه
للصحيح اذا كان مفردا او مجموعا جمع تكسير منصرفين
او غير منصرفين اذا كانا مضافين الى غير يا المتكلم
او دخل عليهما الالف واللام والثاني ما تدخله
الضمة والفتحة فقط وهو ما ذكرناه اذا كان غير منصرف
ولم يضف ولا دخله الالف واللام والثالث ما

تدخله الضمة والكسرة فقط وهو كل ما جمع بالالف
والتاء والرابع ما تدخله الفتحة فقط والضمة والكسرة لفظا
تقديرا وهو كل اسم متمكن اذا كان اخره ياء مكسورا
ما قبلها وهو المنقوص والخامس ما لا تدخله حركة
لفظا بل تقديرا وهو كل اسم متمكن اخره الف وهو
المقصور والنوع الثاني ما اعرابه بالحروف وهو
ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول ما رفعه بالواو ونصبه
بالالف وجره بالياء وهو الاسماء الستة وهي اخوك
وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال اذا
كانت مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم
الثاني ما رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وهو
كل اسم مثنى وكلا وكلتا اذا اضيفا الى مضمر كقولك
هذان الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين

وجاءني الرجلان كلاهما ورأيت الرجلين كليهما
ومررت بالرجلين كليهما ٥ الثالث ما رفعه بالواو
ونصبه وجره بالياء وهو جمع المذكر السالم
كقولك جاءني الزيدون ورأيت الزيدين ومررت
بالزيدين فانحصرت المعربات من الاسماء في ثمانية
اقسام خمسة اعرابها بالحركات وثلاثة اعرابها بالحروف

الحادي عشر حصر اقسام المضارعة
المعربات من الافعال ٥

اعلم ان الافعال المعربة تنحصر في ثلاثة أنواع
الاول ما اعرابه بالحركات والسكون والثاني ما
اعرابه بالحركات والحذف والثالث ما اعرابه
بالحروف وحذفها ٥ فما اعرابه بالحركات والسكون
كل فعل صحيح الاخر لم تتصل به علامة التثنية ولا علامة مضارع

١٨

جمع المذكر العاقل ولا علامة جمع المؤنث
ولا ضمير المخاطبة ولا دخلت عليه النون الشديدة
ولا الخفيفة فانه يكون في الرفع بالضم وفي
النصب بالفتح وفي الجزم بالسكون كقولك يضرب
زيد ولن يضرب ولم يضرب والثاني ما اعرابه
بالحركات والحذف وهو ينقسم الى قسمين احدهما
ما تدخله الفتحة لفظا في حال النصب والضمة
تقديرا في حال الرفع والحذف في حال الجزم وهو كل
فعل مضارع اخره ياء مكسور ما قبلها أو واو مضموم
ما قبلها ولم تتصل به علامة التثنية ولا علامة
جمع المذكر العاقل وهو الواو ولا علامة جمع المؤنث
وهو النون ولا ضمير المخاطبة وهو اليا ولم تعرض النون
الخفيفة والشديدة كقولك هو يقضي ويدعو ولن يقضي

ويدعو ولم يقض ويدع والثاني ما تدخله الضمة
في الرفع والفتحة في النصب تقديرا لا لفظا والحذف
جزما وهو كل فعل مضارع اخره الف ولم تتصل
به ما ذكرنا من العلامات والنونين كقولك هو يخشى
ويرضى ولن يخشى ويرضى ولم يخش ولم يرض ٥ والثالث
ما اعرابه بالحروف والحذف وهو كل فعل مضارع
اتصل به علامة التثنية او علامة جمع المذكر
العاقل او ضمير المخاطبة ولم تدخل عليه النونان
المشددة والخفيفة كقولك هما يفعلان وتفعلان
وانتما تفعلان وانتم تفعلون وهم يفعلون وانت
تفعلين ولم تفعلا ولن يفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي
يكون في الرفع بالنون وفي النصب والجزم
بحذفها ٥

باب التثنية

التثنية ان تضم اسما الى مثله لفظا وتجعل في اخره
احدهما الفا في حال الرفع وياء مفتوحا ما قبلها في
حال الجر والنصب وبعدهما نونا مكسورة وتحذفها
في الاضافة كقولك جاني الرجلان ورايت الرجلين
ومررت بالرجلين وهذان غلاما زيد ورايت غلامي
زيد ومررت بغلامي زيد فتسقطها في الاضافة
وان كان الاسم محذوف اللام فان كان من الاسما الستة
التي منها اخوك رددت المحذوف فقلت اخوان
وابوان وحموان وهنوان الا في ذي مال فانك لا
ترد تقول ذوا مال وكذلك في فيك لا ترد الا انك
تقلب العين ميما فتقول فمان وقد ورد في الشعر اثبات العين
مع الميم فجمع بين العوض والمعوض منه وهما الواو

[illegible] فموانِ وان كان المحذوف اللام من غير
الاسما الستة فانه لا يرد تقول في دم وبد دمان
وبدانِ وان كان اخر الاسم يا مكسورا ما قبلها
[illegible]يا والحقت بعدها الفا ونونا او يا ونونا كما
تفعل بالصحيح فتقول في غازٍ وقاضٍ قاضيان وقاضين
وغازيان وغازيين وان كان اخره الفا فان كانت ثالثة
[illegible]اصلها الى اليا ان كانت من اليا والى الواو ان كانت من
الواو تقول في رحى رحيان وفي عصا عصوان
وان كانت رابعة فصاعدا قلبتها يا لا غير تقول في
مثنى مثنيان وفي مصطفى مصطفيان وفي حبلى
حبليان وفي قبعثرى قبعثريان وان كان اخره
همزة قبلها الف فان كانت اصلية تركتها همزة على
حالها تقول في قراء قراءان وقراءين وان كانت

16

بدلًا من الف التانيث قلبتها واوًا لا غير تقول في حمراء حمراوان وحمراوين وفي صفراء صفراوان وصفراوين وان كانت بدلًا من حرف أصلي او حرف زايد للالحاق جاز ابقاوها همزة وجاز قلبها واوًا تقول في كساء ورداء كساءان وكساءين وكساوان وكساوين ورداءان ورداءين ورداوان ورداوين وفي علباء وحرباء علباءان وعلباءين وحرباءان وحرباءين وعلباوان وعلباوين وحرباوان وحرباوين الا ان القلب واوًا فيما كان بدلًا من حرف زايد للالحاق احسن من القلب فيما كان بدلًا من حرف اصلي فقلبًا احسن من تساوين ٥

باب الجمع

وهو ينقسم الي قسمين جمع تكسير وهو ما لم يسلم فيه

نظم الواحد بل بتغير اما بزيادة حرف او حركة
او نقصانهما وله باب سياتي ذكره فيه وجمع سلامة
وهو ما سلم فيه نظم واحده وهو على ضربين جمع مذكر
وجمع مونث ٥

باب جمع المذكر السالم

جمع المذكر السالم هو ان تضم اسما الى اكثر منه
لفظا وتجعل في اخر احدهما واوا مضموما ما قبلها ما عدا المقصور
في الرفع وياء مكسورا ما قبلها وما علا المقصور في الجر والنصب
وبعدهما نونا مفتوحة وتحذف في الاضافة
وليس كل اسم مذكر يجوز جمعه جمع السلامة
الا بشروط فان كان جامدا اشترط في جواز جمعه
جمع السلامة اربعة شروط الذكورة والعقل
والعلمية وخلوه من تاء التانيث تقول في زيد

مفتوحا ما قبلها في المقصور

مفتوحا ما قبلها في المقصور

زيدون وزيدين لانه مذكر علم عاقل ليس
فيه تا التانيث فان نقص من هذه الشروط واحد
لم تجز ان تجمع جمع السلامة لا يقال في رجل رجلون
لانه ليس علما ولا في زينب زينبون لانه ليس مذكرا
ولا في طلحة طلحون لان فيه تاء التانيث ولا في
اعوج اعوجون وهو اسم علم لفرس لانه ليس
عاقلا ٥ وان كان صفة اشترط فيه اربعة شروط
ايضا العقل والذكورة وخلوه من تاء التانيث وان
يجوز ان تجمع مونثه بالالف والتاء نقول في قايم
قايمون وقايمين لانه عاقل مذكر يجوز ان تجمع مونثه
بالالف والتاء فنقول قايمة وقايمات وان نقص
شرط من هذه الشروط لم تجمع جمع سلامة وما
كان اخره ياء مكسورا ما قبلها او الف حذفتهما

الا انك بعد حذف الياء تضم ما قبل الواو
وتكسر ما قبل الياء وبعد حذف الالف تترك
ما قبل الواو واليا مفتوحا تقول في قاض قاضون
وقاضين وفي مصطفى مصطفون ومصطفين
ولا ترد المحذوف من الاسما الستة فيما يجوز جمعه
منها جمع السلامة تقول في اخ اخون واخين
وفي اب ابون وابين ٥

باب جمع المونث السالم

جمع السلامة من المونث ان تضم الى الاسم
اكثر منه لفظا وتجعل في اخرها الفا وتاء
تضمها في الرفع وتكسرها في الجر والنصب والمجموع
بالالف والتاء اربع شرايط وهي ان لا يكون فعلاء
افعل كحمراء واحمر ولا فعلى فعلان كسكرى

بلغ المقابله

وتكرار وان لا يكون وصفا يقع على المونث
والمذكر بلفظ واحد كقولك رجل صبور وامرأة
صبور وان لا يكون خاصا بالمونث وليس فيه علامة
تانيث كقولك حايض وطامث جميع هذه الانواع لا
تجمع بالالف والتاء ما دامت اوصافا فان نقل شي
منها الى العلمية جاز جمعه بالالف والتاء واعلم
ان المونث لا يخلوا اما ان يكون عاريا من علامة التانيث
او غير عار منها فان كان عاريا زيدت عليه الالف
والتاء من غير تغيير وان كان فيه علامة تانيث
فان كانت تاء حذفت وزيدت الالف والتاء وان
كانت الفا قلبت ياء وزيدت العلامتان وان كانت
همزة قلبت واوا وزيدت العلامتان ايضا تقول
في زينب زينبات وفي قايمة قايمات وفي حبلى

تجليات وسے في اسماء اسماوات ٥

باب اقسام الافعال

اعلم ان الافعال ثلاثة كما ان الازمنة ثلاثة ماض
ومستقبل وحال فالماضي ما اقترن به امس او ما
في معناه تقول ضرب امس وخرج قبل والمستقبل ما
اقترن به غدا او ما في معناه تقول تخرج غدا ويقوم بعد
والحال ما اقترن به الان او ما في معناه تقول يقوم الان
ويخرج الساعة فالذي وضع للماضي فعل وما على وزنه
مفتوح الاخر والذي وضع للمستقبل افعل وما كان
على وزنه من الامر وفعل الحال لم يوضع له فعل
خاص به بل وضع يفعل مشتركا بين الحال والمستقبل
وكذلك كل ما في اوله احدى الزوائد الاربع التي يجمعها
قولك نأيت اذا كان مجردا من المخلصة لاحد الزمانين

١٩

فالموضوع للماضي له قراين تصرف معناه للمستقبل
وهي ادوات الشرط كلها العاملة والموضوع
للمستقبل بالوضع وهو الامر ليس له قرينة تصرف
معناه عن الذي وضع له والمشترك بالوضع له قراين
تصرف معناه الي المستقبل وهي السين وسوف والنون ثاني
الخفيفه والشديدة ولام الامر والدعا ولا في النهي
والدعاء ولام القسم ولا في النفي وادوات الشرط
العاملة وحروف النصب وعمله في الظرف المستقبل
وله قراين تصرف معناه الي الحال وهي عمله في
الظرف الذي معناه الحال وهل تخلصه لام الابتداء
للحال فيه خلاف وله قراين تصرف معناه الي الماضي
وهي لم ولما ولو وربما ٥

باب المرفوعات من الاسماء وهي ثمانية

المبتدأ وخبره والفاعل والمفعول الذي لم يسم
فاعله واسم كان واخواتها وخبر انّ واخواتها واسم
ما ولا المشبّهتين بليس

باب المبتدأ

المبتدأ كل اسم عربته من العوامل اللفظية لتخبر
عنه وهو معتمد البيان كما انّ الخبر معتمد
الفايدة مثاله زيد منطلق والعلم حسن وهو مرفوع
ابدًا ورافعه معنوي وهو جعلك له في اوّل الكلام
لفظًا او تقديرًا معرّى من العوامل اللفظية التي
هي كان واخواتها وانّ واخواتها وظننت واخواتها
وحقّ المبتدأ ان يكون معرفة ولا يكون نكرة الّا بشروط
منها ان يكون موصوفًا كقوله تعالى ولعبد مومن خير
من مشرك ومنها ان يكون خبره ظرفًا او مجرورًا

مقدما عليه كقوله تعالى للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة ومنها ان يكون عاما كقوله تعالى
كل نفس ذائقة الموت ومنها ان يدخل عليه حرف
استفهام او حرف نفي كقولك أرجل في الدار ام امرأة
وما احد خير منك ولا رجل في الدار ولا امرأة ومنها
ان يكون في معنى ما يجوز ان يكون نكرة كالدعاء في قولك
سلام عليك وويل له لانه في معنى سلاما عليك
وويلا له وكقولهم شر اهر ذا ناب لانه في معنى
ما اهر ذا ناب الا شر ولا يشترط في المنصوب ولا
في الفاعل ان يكون معرفة ٥

باب خبر المبتدأ

خبر المبتدأ كل ما حدثت به عن المبتدأ وبه تقع الفائدة
وهو على ضربين مفرد وجملة فالمفرد على ثلثة اضرب

الاول ما هو المبتدأ في المعنى وهو على ضربين مشتق
وغير مشتق فالمشتق كقولك زيد قايم وفيه ضمير
يعود على المبتدا وغير المشتق كقولك اخوك زيد
ولا ضمير فيه ٥ الثاني ما اقيم مقام ما هو المبتدا
في المعنى مبالغة في التشبيه كقولك ابو يوسف ابو
حنيفه تريد مثل ابي حنيفة فحذفت المضاف الذي هو
المبتدأ في المعنى وهو مثل واقمت المضاف اليه مقامه
وهو ابو حنيفة والثالث ما اقيم مقام ما هو المبتدا
في المعنى لانه معموله ولا يكون الا ظرفا او مجرورا
كقولك زيد عندك تريد كاين او مستقر فكاين
او مستقر هو الخبر وهو المبتدا في المعنى وعندك
معمول له فحذف الخبر واقيم معموله مقامه وكذلك
المجرور في قولك زيد في الدار تقديره كاين في

الداره والجملة على ثلاثة اضرب من فعل
وفاعل كقولك زيد قام ابوه ومن مبتدا وخبر
كقولك زيد ابوه قايم ومن شرط وجزاء كقولك
زيد ان تكرمه يكرمك والحق بعضهم الظرف
والمجرور بالجمل ومذهب سيبويه انهما من المفردات
كما ذكرناه ولا بد في الجملة من ضمير يعود الى
المبتدا الا اذا كانت الجملة هي المبتدا في المعنى
كالجملة التي تكون خبر المبتدا الذي هو ضمير
الامر والشان كقولك هو زيد منطلق فزيد
منطلق خبر هو ولا ضمير فيه لانه هو في المعنى فلم
يحتج فيه الى ضمير وقد يحذف الضمير من اللفظ اذا
دل الدليل عليه كقولهم السمن منوان بدرهم فالسمن
مبتدا ومنوان مبتدا ثان وبدرهم خبر منوان والجملة

في موضع خبر السمن ولا ضمير فيه في اللفظ بل في
التقدير لان التقدير منوان منه بدرهم فحذف
للعلم به ٥ واعلم ان حق المبتدا ان يكون مقدما
في اللفظ علي الخبر كقولك زيد منطلق ويجوز تاخيره
فتقول منطلق زيد الا في ستة مواضع فانه يجب
فيها تقديم المبتدا علي خبره ولا يجوز تاخيره عنه
وهي اذا كان المبتدا ضمير الامر والشان كقولك هو
زيد منطلق واذا كان المبتدا متضمنا معني ماله
صدر الكلام كالاستفهام والشرط كقولك من انت
ومن تضربه اضربه واذا كان مضافا الي ما تضمن ماله
صدر الكلام كقولك غلام من انت واذا كان
خبر المبتدا فعلا كقولك زيد قام واذا كان الخبر
مساويا للمبتدا في التعريف او التنكير كقولك زيد

[illegible] احدهما [illegible] والثاني مجرور [illegible] ولا ينفصل [illegible] لئلا ينقطع الخبر عن المبتدا

اخوك وخير من زيد رجل عالم ٥ ويجب تقديم
الخبر على المبتدا في ثلاثة مواضع اذا كان الخبر متضمنا
لما له صدر الكلام كالاستفهام نحو اين زيد واذا كان
المبتدا قد اتصل به ضمير يعود على الخبر كقولهم على
التمرة مثلها زبدا واذا كان المبتدا نكرة وخبره
ظرف او مجرور لا يجوز الابتدا بها الا ان تقدما
كقولك في الدار رجل وعندك امراة فهذه المواضع
يجب فيها تقديم الخبر ٥ وقد يجوز حذف المبتدا
وابقا الخبر وحذف الخبر وابقا المبتدا اذا دل الدليل
على المحذوف منهما فمثال حذف المبتدا وابقا الخبر
قول المتوقع للهلال الهلال والله اي هذا الهلال
فحذف المبتدا الذي هو هذا ومنه قوله تعالى قل أفأنبئكم
بشر من ذلكم النار اي هو النار وهو يعود على الشر

وهو المبتدأ والنار خبره فحذف المبتدأ الذي هو هو
ومثال حذف الخبر وابقا المبتدا قولك جوابا لمن سال
من عندك فقلت زيد اي زيد عندي فحذف عندي
الذي هو الخبر وقد جا الخبر محذوفا لا يجوز اثباته
وذلك خبر الاسم المبتدا الواقع بعد لولا في قولك
لولا زيد لكان كذا وكذلك خبر لعمرك وايمن الله
في القسم تقول لعمرك لافعلن وايمن الله لافعلن
تريد لعمرك قسمي وايمن الله قسمي ويجوز دخول الفاء
على خبر المبتدا اذا كان المبتدا موصولا او موصوفا
وكانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا او مجرورا
كقولك الذي جاني فله درهم او الذي في الدار وكل
رجل جاني او في الدار فمكرم والظرف والمجرور
اذا كانا للزمان لا يكونان خبرا عن الاشخاص ويكونان

خبرًا عن المصادر لا تجوز زيدٌ اليومَ ولا في اليوم
وتجوز الخروج اليوم وفي اليوم وأما قولهم الهلال
الليلة فعلى حذف مضافٍ تقديره حدوث
الهلال أو ظهوره الليله ٥

باب الفاعل

الفاعل كل اسمٍ أسند اليه فعلٌ أو اسمٌ يعمل عمل
الفعل مقدمًا عليه ومفرّغا له على طريقة فعل
أو فاعلٍ كقولك قام زيدٌ وقم ولا تقم وزيدٌ قائمٌ
أبوه فقام أسند الى زيدٍ وقدّم عليه وفرّغ له
على طريقة فعل وكذلك قائم اسند الى الاب
وقدّم عليه وفرّغ له على طريقة فاعلٍ فان ثنّيت
الفاعل او جمعته لم تلحق الفعل علامة التثنية ولا
علامة الجمع في اللغة الفصيحة المشهورة تقول قام

الزيدان وقام الزيدون ولا تقول قاما الزيدان ولا
قاموا الزيدون الا انه قد جا في لغة غير فصيحة
قالوا اكلوني البراغيث وكان الفاعل اكلتني البراغيث
الا انهم الحقوا علامة للجمع واما اذا كان الفاعل مونثا
فان كان حقيقيا وكان ظاهرا مفردا او مثنى او مجموعا
جمع سلامة ولم يفصل بينه وبين فعله بشي الحق
الفعل قبله علامة التانيث تقول قامت هند وقامت
الهندان وقامت الهندات فان فصلت بين الفعل
والفاعل بشي جاز الحاق العلامة وحذفها والالحاق
احسن تقول قامت اليوم هند وقام اليوم هند
والحذف مع طول الفصل احسن منه مع قصره وان
كان مجموعا جمع تكسير جاز الحاقها وحذفها تقول
قامت الهنود وقام الهنود وان كان غير حقيقي جاز

24

الحاق العلامة وحذفها فتقول طلعت الشمس
وطلع الشمس وان كان مضمرا متصلا بالفعل ثبتت
العلامة سواكان المونث حقيقيا او غير حقيقي
تقول موعظة جاءتنا وهند جاءتنا ولا يجوز موعظة
جاءنا ولا هند جاءنا الا في الشعر واذا اجتمع
مع الفاعل مفعول فحق الفاعل التقديم الا في ستة
مواضع فانه يجب فيها تقديم المفعول ٥ الاول ان
يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول كقوله تعالى
واذ ابتلى ابرهيم ربه ولا ينفع نفسا ايمانها والثاني
ان يكون الفاعل مقرونا بالا كقولك ما ضرب زيدا
الا عمرو وفي معنى المقرون بالا كقولك انما ضرب
زيدا عمرو والثالث اذا كان المفعول ضميرا متصلا
والفاعل ظاهرا وضميرا منفصلا كقولك ضربني زيد

والرابع اقامة الوزن والخامس تصحيح القافية
والسادس اذا كان الفاعل مضافا اليه وهذا
لا يكون الا مع المصدر ٥ ويجب تقديم الفاعل
في ثلاثة مواضع الاول اذا لم تفصل بينه وبين
المفعول قرينة لفظية ولا معنوية كقولك ضرب
موسى عيسى فلا يعرف الفاعل من المفعول الا بالتقديم
فيجب التقديم والثاني اذا كان الفاعل ضميرا
متصلا والمفعول ظاهرا او ضميرا متصلا كقولك
ضربت زيدا وضربتك والثالث اذا كان الفاعل مضافا
اليه وهذا لا يكون الا مع المصدر كقولك عجبت
من ضرب زيد عمرا فهذه المواضع يجب فيها تقديم
الفاعل على المفعول ٥

باب المفعول

25

الذي لم يسم فاعله

اعلم ان الفعل لا بد له من مرفوع فان كان له فاعل
ارتفع به فان حذفته فلا بد مما تقيم مقامه فان
فان كان للفعل مفعول به لم تجز مع وجوده اقامة غيره
مقامه والمفعول به لا بد ان يكون واحدا او اثنين
او ثلاثة وهو الغاية لا تتجاوز ذلك فان كان واحدا
اقمته لا غير تقول في ضرب زيد عمرا اذا رددته الى
ما لم يسم فاعله ضرب عمرو وان كان تتعدى الى اثنين
فان كانا مما يجوز الاقتصار على احدهما دون الثاني
فان كان الاول مما يلتبس بالثاني كقولك اعطيت
زيدا عمرا فلا يدرى المعطى من المعطية الا بترتيب
اللفظ اقمت مقام الفاعل الاول لا غير تقول اعطي
زيد عمرا وان كان مما لا يلتبس فيه الاول بالثاني

كان الوجه اقامة الاول تقول في قولك أعطيت
زيدا درهما اعطي زيد درهما ويجوز اقامة الثاني
فتقول اعطي درهم زيدا وان كان مما لا يجوز
الاقتصار على احدهما دون الاخر اقمت الاول منهما
لا غير تقول في علمت زيدا عالما علم زيد عالما وان كان
مما يتعدي الى ثلاثة اقمت الاول ويجوز اقامة
الثاني ما لم يقع اللبس تقول في اعلمت زيدا عمرا عالما
أعلم زيد عمرا عالما وان لم يكن للفعل مفعول به منصوب
وكان له مجرور وظرف زمان وظرف مكان ومصدر كنت
مخيرا في اقامة ايها شئت مقام الفاعل من المجرور
والظرفين والمصدر ويشترط في الظرف ان يكون
متمكنا وفي المصدر ان يكون لبيان النوع او العدد
المرات تقول في قولك سار زيد بعمرو يوم الجمعة

26

فرسخاً سيراً شديداً سير بعمرٍ ويوم الجمعة في سخا
سيراً شديداً ان اقمت بعمرٍو وسير يوم الجمعة
ان اقمته وسير فرسخ او سير شديد ايهما اقمت
رفعته الا المجرور فانه يترك على حاله وانما يختلف
في التقدير فكان مع الفاعل في موضع نصب وكذلك
اذا اقمت غيره يكون ايضاً في موضع نصب واذا اقمته
كان في موضع رفع ولا يجوز ان يقام مقام ما لم يسم
فاعله الحال ولا المفعول من اجله ولا المفعول معه
وكيفية بنا المفعول لما لم يسم فاعله ان تضم اول الماضي
وتكسر ما قبل اخره ان كان صحيح العين تقول في ضرب
ضرب وفي علم علم وان كان معتل العين سكنتها
وكسرت ما قبلها تقول في قال قيل وتجوز الاشمام
فتقول في قال قيل وتجوز ضم ما قبلها وقلبها

واوا وهي أردى اللغات فتقول في قال قول وتضم اول المضارع وتفتح ما قبل اخره فتقول في يضرب ويقول يضرب ويقال ٥

باب كان واخواتها

وهي كان وصار واصبح وامسى وظل وبات واضحى وليس ومازال ومابرح ومانفك ومافتئ وما تصرف منها كيكون ويصبح ومايزال ولا يبرح اعلم ان هذه الافعال تدخل على المبتدإ والخبر فيرتفع بها ماكان مرتفعا بالابتداء وينتصب بها ماكان مرتفعا على خبر المبتدا ويشترط في مرفوعها ما اشترط في المبتدا من التعريف او القرب منه وكل ماكان خبرا للمبتدا من مفرد وظرف ومجرور وجملة يجوز ان يكون منصوبا بهذه الافعال الا الجمل التي لا يدخلها

الصدق والكذب كالامر والنهي والاستفهام
والتحضيض والعرض والتمني فانها تكون اخبارا
للمبتدا ولا تجوز ان تكون اخبارا لهذه الافعال
تقول زيد اضربه وزيد هل ضربته ولا تقول كان
زيدا اضربه ولا هل ضربته وكذلك الماضي يكون
خبر المبتدا ولا يكون خبر كان الا مع قد ظاهرة
او مقدرة ويسمى المرفوع بهذه الافعال اسما لها
والمنصوب بها خبرا لها وتجوز تقديم اخبار جميعها
على اسمايها تقول كان زيد قايما وكان قايما زيد وكذلك
البواقي وتجوز تقديم اخبارها عليها الا ما في اوله
منها ما فانه لا تجوز تقديم اخبارها عليها تقول
قايما كان زيد وكذلك البواقي مما ليس في اوله ما
ولا تجوز قايما ما زال زيد وكذلك البواقي مما في

اوله ما ولا يجوز ان تفصل بين هذه الافعال وما
عملت فيه بغير معمولها الا ان يكون ظرفا او مجرورا
لا يجوز ان تقول كان زيدا الحمى تاخذ على ان تجعل
الحمى اسم كان وزيدا مفعول تاخذ فان قلت كانت زيدا
تاخذ الحمى فاتيت بالخبر بعد معموله متصلا به ففيه
خلاف منهم من اجازه ومنهم من منعه والاظهر
جوازه واذا اجتمع في هذا الباب معرفة ونكرة
كان الاسم المعرفة والنكرة الخبر كما في باب المبتدا
ويجوز في الشعر ان تكون النكرة الاسم والمعرفة
الخبر كقوله

كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء

واذا كانا معرفتين او نكرتين فربتين من المعرفة كنت
مخيرا في جعل ايهما شئت الاسم وايهما شئت الخبر

واعلم

28

وَاعْلَمْ اَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الافعالِ اِذا رفعت ونصبت
تُسَمّى نَوَاقِصَ لِاَنَّهَا لَا مَصَادِرَ لَهَا لِاَنَّهَا سُلِبَتْ
مَصَادِرَهَا وَجُعِلَتْ اَخْبَارُهَا بَدَلًا عَنْ مَصَادِرِهَا
فَلَا يَجُوزُ اَنْ تَقُولَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا كَوْنًا كَمَا تَقُولُ ضَرَبْتُ
زَيْدًا ضَرْبًا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مِنْ هَذِهِ الافعالِ مَا يَرْفَعُ
فَقَطْ وَيُسَمّى مَرْفُوعُهَا فَاعِلًا وَتَجْرِي مَجْرَى سَائِرِ
الافعالِ غَيْرِ المُتَعَدِّيَةِ وَتُسَمّى تَامَّةً لِاَنَّ لَهَا مَصَادِرَ
كَمَا لِغَيْرِهَا مِنَ الافعالِ وَهِيَ كَانَ اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَدَثَ
اَوْ وُجِدَ اَوْ وَقَعَ اَوْ مَا اَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَاِنْ
كَانَ ذُو عُسْرَةٍ مَعْنَاهُ وَاِنْ وُجِدَ ذُو عُسْرَةٍ وَكَذَلِكَ
اَصْبَحَ وَاَمْسَى وَاَضْحَى يَكُونُ تَامَّةً اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى دَخَلَ
فِي الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ وَالضُّحَاءِ وَبَاتَ اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى
عَرَّسَ وَصَارَ اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى اِنْتَقَلَ وَتُعَدِّي بِاِلَى

وقد ترد كان بمعنى صار وتكون ناقصة وقد ترد
كان زايدة كقوله على كان المسوّمة العراب يريد
على المسوّمة فزاد كان فلكان اذن ثلاثة معانٍ
الدلالة على المضي من الزمان ناقصة وتامّة وبمعنى
صار وزايدة واما التي تدخل على ضمير الامر
والشان فيصير مستترا فيها فهي الناقصة بعينها
الا انها تارةً يكون اسمها غير ضمير الامر والشان
تقول كان زيدٌ قايما وتارةً يكون اسمها ضمير
الامر والشان فيستتر فيها فتكون الجملة بعدها
خبرها فتقول كان زيدٌ منطلقٌ تريد كان الامر او
الشان زيدٌ منطلقٌ ۵ ومتى كانت الجملة خبر كان
واخواتها فلا بد فيها من ضمير كما كان ذلك في خبر
المبتدا الا ان تكون الجملة هي الاول كما في ضمير الامر

29

والشأن فلا تحتاج فيها الى ضمير

باب ان واخواتها

وهي ستة إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ وليت ولعلّ
فإنّ وأنّ معناهما التأكيد ولكنّ للاستدراك
وكأنّ للتشبيه وليت للتمني ولعلّ للترجي اعلم
انّ هذه الحروف تدخل على المبتدا والخبر فتنصب
ما كان مبتدءا وترفع ما كان خبرا للمبتدا وانما عملت
لانها اشبهت الافعال من ثلاثة اوجه احدها
انها على ثلاثة احرف كالافعال والثاني انها
مفتوحات الاخر كالافعال الماضية والثالث انّ
معانيها كمعاني الافعال من التوكيد والتشبيه
والترجي والتمني والاستدراك فلما اشبهت
الافعال عملت عملها الا انها شبهت من الافعال

بما قدم مفعوله على فاعله فشبه ان زيدا قايم
بضرب زيدا عمرو الا انها لزمت طريقة واحدة
وهو تقديم منصوبها على مرفوعها لانها لم تتصرف
في نفسها لم تتصرف في معمولها فلا يجوز تقديم
مرفوعها على منصوبها ولا عليها الا ان يكون الخبر
ظرفا او مجرورا فيجوز تقديمه على منصوبها لا
عليها تقول ان في الدار زيدا وان عندك عمرا ولا
يجوز ان تفصل بينها وبين معمولها باجنبي الا ان يكون
ظرفا او مجرورا تقول ان في الدار زيدا قايم
وان عندك عمرا مقيم وكل مبتدا وخبر تدخل
عليه كان واخواتها تدخل عليه ان واخواتها
الا المبتدا الذي خبره مفرد وفيه معنى الاستفهام
كقولك كيف زيد واين زيد فان كان واخواتها

التي ليس في اوايلها ما تجوز دخولها عليها ولا يجوز
دخول ان واخواتها عليها ولا ما في اوله ما من اخوات
كان تقول كيف كان زيدٌ ولا تقول كيف ان زيدًا ولا كيف
ما زال زيدٌ وانما لم تجز لان اخبار ان واخواتها وما في
اوله ما من اخوات كان لا يجوز تقديمها والاستفهام
يقتضي التقديم لان له صدر الكلام فلذلك لم تجز
وكان واخواتها مما ليس في اوله ما تجوز تقديم
اخبارها عليها فلذلك جاز دخولها عليها واعلم ان
انّ تختص من بين جميع اخواتها بدخول اللام على خبرها
كقولك ان زيدًا لقايم وعلى معمول خبرها اذا تقدم على
الخبر نحو انّ زيدًا لفي الدار قايم وعلى اسمها اذا انفصل
بينه وبينها بظرفٍ او مجرورٍ وكان خبرها كقولك انّ
في الدار لزيدًا وانّ عندك لعمرًا او معمول خبرها كقولك

إن في الدار لزيدًا قايمٌ ولا تجوز دخولها على معمول
الخبر اذا تاخر عن الخبر لا تقول إن زيدًا قايمٌ لفي الدار
واذا جيت لاسمايها بتوابع قبل مجي اخبارها لم تجز
في التوابع الا النصب لا غير كقولك إن زيدًا الظريف
قايمٌ وان عمرًا الخال مقيمٌ وان زيدًا وعمرًا قايمان
وان الزيدين اجمعين ذاهبون فان تاخر التوابع
بعد الخبر جاز فيها النصب على اللفظ والرفع على
موضع انّ واسمها ولكنّ واسمها فقط تقول إنّ
زيدًا قايمٌ وعمرًا وعمرٌو وكذلك البواقي من
التوابع ولا تجوز العطف ولا غيره من التوابع
على الموضع في ليت وكانّ ولعلّ لانّ بدخولها تغيّر
معنى الابتداء واختلف في جواز العطف وغيره من
التوابع على الموضع في أنّ المفتوحة فاجازه قوم

ومنعه آخرون والاظهر جوازه فان جاء الرفع
بعد ليت واخواتها فيكون محمولا على المضمر في
الخبر كقولك ليت زيدا قايم وعمرو وبالرفع عطفا
على المضمر في قايم وهو قبيح الا ان يوكد فيقال
قايم هو وعمرو فانه يصير حسنا ٥ ويجوز حذف
اخبار هذه الحروف اذا دل الدليل عليها قالوا ان
مالا وان ولدا اي ان لنا وقالوا ليت شعري هل كان
كذا فحذفوا الخبر ولم تجي في كلامهم مظهرا وهل
كان كذا في موضع مفعولي شعري وهو معلق عن
العمل لان الشعر بمعنى العلم فعلق كما يعلق العلم وكل
ما كان خبر كان واخواتها يجوز ان يكون خبر هذه
الحروف الا ما كان فيه معنى الاستفهام كما تقدم
وقد تدخل ما على هذه الحروف فتكفها عن العمل في اللغة

المشهورة وبرتفع ما بعدها بالابتدا او الخبر ويصير
هذه الحروف حروف ابتدا فتقول انما زيدٌ
منطلقٌ وكانما زيدٌ مقيمٌ وكذلك البواقي وتجوز
ان تقع بعدها الفعل فتقول انما تقوم زيدٌ وقد تكون
ما ايضا غير كافة بل تكون زايدة تقول انما زيدا قايمٌ
فتنصب زيدا بانّ وما زايدة وقد ترد انّ بمعنى نعم
فلا تعمل وتدخل عليها ها السكت اذا وقفت فتقول
انّه ٥

باب كسر انّ وفتحها

قال ابو علي انّ تكسر في كلّ موضع اعتقب عليه الاسم
والفعل وتفتح في كلّ موضع اختصّ باحدهما فتكسر
في الابتدا فتقول انّ زيدا قايم لانّ هذا موضع تصلح
فيه وقوع الاسم ووقوع الفعل فتقول زيدٌ قايم ويقوم

زَيْدٌ وَتفتح بعد لَوْ فتقول لو انّ زيدًا جَاءني لاكرمته
لان لو لا يقع بعدها الّا الفعل وكذلك تفتح
بَعْدَ لولا فتقول لولا انّ زيدًا عندي لفعلتُ كذا
لان لولا لا يقع بعدها الّا الاسم فهذا ضابطٌ في
الكسر والفتح ٥ وقال بعضهم كلّ موضع يصلح
للاسم فانّ فيه مفتوحة لانّ انّ وما بعدها تقدّر
بتقدير اسمٍ مفردٍ تقول بلغني انّك منطلق كانّك قلت
بلغني انطلاقك وكلّ موضعٍ صلح للجملة فانّ فيه مكسورة
وقال اخرون انّ تكسر في مواضع الابتداء
وهي سبعة احدها ان تكون مبتداة كقولك انّ
زيدًا منطلق والثاني اذا دخل اللام في خبرها كقولك
علمت انّ زيدًا لمنطلق والثالث اذا كانت جوابًا
للقسم كقولك والله إنّ زيدًا قايم والرابع اذا كانت

صلة الموصول كقوله تعالى وآتيناه من الكنوز
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة والخامس أن تكون
بعد واو الحال نحو قولك رأيته وإنه صالح ٥
والسادس إذا كانت بعد القول المجرد من الظن
كقولك قال زيد إن عمرا منطلق ٥ والسابع
إذا كانت بعد حروف الاستفتاح كقولك ألا
إن زيدا منطلق وتفتح فيما سوى هذه المواضع وهذا
ليس بحاصر والضابط الأول أن احصر وتكون أن مع
ما بعدها فاعلة ومفعولة ومجرورة لأنها مع ما بعدها
بتأويل المصدر تقول بلغني أنك منطلق وعلمت أنك
منطلق وعجبت من أنك منطلق إلا إذا كانت بمعنى
لعل فإنها لا تحكم على موضعها بشيء ولا تكون في
تأويل المصدر بل تكون مع ما بعدها في تأويل جملة كإن

المكسورة قال الله تعالى وما يشعركم انها
اذا جاءت لا يومنون قال الخليل معناها لعلها
وحكي عن العرب ايت السوق انك تشتري لنا
سويقا اي لعلك ٥

باب إن وان الخفيفتين

ان المكسورة الخفيفة لها اربعة مواضع تكون مخففة
من ان المشددة واذا خففت جاز الغاؤها وهو
الاحسن ويقع بعدها المبتدا او الخبر والفعل والفاعل
ولا بد معها من اللام فرقا بينها وبين ان النافية تقول
إن زيد لقايم وان كان زيد لقايما وجاز اعمالها وهو
قليل تقول ان زيدا قايم وتكون مع الاعمال
مخيرا في ادخال اللام وحذفها ٥ الثاني ان
تكون نافية بمعنى ما تقول إن زيد قايم بمعنى ما زيد قايم

قال الله تعالى ان الكافرون الا في غرور الثالث
ان تكون شرطا تقول ان يقم زيد يقم عمرو والرابع
ان تكون زايدة وموضع زيادتها بعد ما النافية
تقول ما ان زيد قايم اي ما زيد قايم واما
أن المفتوحة فلها ايضا اربعة مواضع احدها ان
تكون مخففة من انّ المشددة واذا خففت جاز
الغاؤها وهو الاحسن ويقع بعدها المبتدأ والخبر
والفعل والفاعل الا ان الفعل اذا وقع بعدها فصل
بينه وبينها ان كان متصرفا بالسين وسوف وقد في
الايجاب وبلا في النفي تقول اذا وليتها الاسماء
علمت ان زيد منطلق فتكون عاملة في المعنى دون
اللفظ فيكون اسمها محذوفا والجملة في موضع الخبر
وهذا الفرق بين إن المكسورة اذا الغيت وبين أن

المفتوحة إذا أُلغيت فإنّ إنِ المكسورة إذا أُلغيت
لا تعمل في اللفظ ولا في المعنى وأنِ المفتوحة إذا
أُلغيت تعمل في المعنى وان لم تعمل في اللفظ وتقول إذا
وليتها الافعال قد علمت أن قد ذهب عمرو وأن سيذهب
وأن سوف يذهب وأن لا يذهب فاسمها أيضًا محذوف
والافعال في موضع خبرها وإذا أُعملت جرت مجرى
المفتوحة المشددة تقول علمت أن زيدًا قايم كما تقول
أنّ زيدًا قايم والثاني أن تقع بعدها الفعل ويكون
معه بتأويل المصدر وتنصبه إن كان مضارعًا تقول
أرجو أن تقوم والفرق بين هذه وأن المخففة الملغاة
أنّ تلك تقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية وهذه
لا يقع بعدها إلا الفعل والمخففة يلزمها الفصل
بالحروف الاربعة وهذه لا يلزمها والمخففة يعمل فيها

افعال التحقيق نحو علمت وتحققت وهذه تعمل
فيها افعال الطمع والخوف تقول في الناصبة للفعل
ارجو ان تقوم وفي المخففة علمت ان ستقوم ٥
والثالث ان تكون تفسيرا بمعنى اي قال الله تعالى وانطلق
الملأ منهم ان امشوا معناه اي امشوا والرابع ان
تكون زائدة ومواضع زيادتها بعد لما وكاف التشبيه
وقبل لو ولا قال تعالى ولما ان جاء البشير اي ولما جاء وان
لو استقاموا وما لنا ان لا نقاتل وقال الشاعر

كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

فمن رواه بجر ظبية اراد كظبية فزاد ان ٥

باب ما ولا المشبهتين بليس

اعلم ان اهل الحجاز يعملون ما عمل ليس لانها اشبهتها في انها
للنفي كما ان ليس للنفي وانها لنفي الحال كما ان ليس كذلك

وانها تدخل على المبتدا والخبر كما ان ليس كذلك
فلما اشبهتها من هذه الاوجه اعملوها عملها فرفعوا
بها المبتدا ونصبوا الخبر كما تفعل ليس ولعملها عمل
ليس ثلاثة شروط احدها ان تتقدم اسمها على خبرها
والثاني ان لا يفصل بينها وبين اسمها بشي غير الظرف
والمجرور صح
واختلفوا في الظرف والمجرور هل يجوز الفصل به
والثالث ان لا يدخل على الخبر الا فان انخرم شرط من
الثلاثة بطل عملها وارتفع ما بعدها بالابتدا
والخبر وتوافقت اللغتان الحجازية والتميمية فان بني
تميم لا يعملونها بحال وهو القياس لان الحرف اذا
دخل على الاسم وعلى الفعل فحقه ان لا يعمل شيا وانما
يعمل الذي يدخل على احدهما فان قلت ما قائم زيد
وما زيد الا قائم رفعت عند الجميع لعدم الشرايط

وتقول في الحجازية ما زيدٌ قايماً وبها نزل القران
قال الله تعالى ما هذا بشراً وتقول في التميمية ما زيدٌ
قايمٌ وتدخل البآء على خبر الحجازية باتفاق فتقول
ما زيدٌ بقايمٍ وفي دخولها في خبر المبتدا مع التميمية
خلاف فان عطفت على الخبر المجرور خبراً اخر جاز فيه
الجر والنصب الجر على اللفظ والنصب على الموضع
تقول ما زيدٌ بجاز ولا بخيلٍ بالجر على اللفظ ولا بخيلاً
بالنصب على الموضع لانه في موضع نصبٍ وان
جوزنا دخول البآء على التميمية كان الرفع على
الموضع ان جعلناها تميمية فتقول ولا بخيلٌ او على
خبر مبتدا محذوفٍ ان جعلناها حجازية اي هو بخيل
فان كان حرف العطف يقتضي الايجاب لم تجز الا الرفع
لا غير كقولك ما زيدٌ بقايمٍ بل قاعدٌ بالرفع لا غير

وكذلك ان كان بلا باء كقولك ما زيد قايما
بل قاعد هذا اذا كان المعطوف للاول فان كان بعد
المعطوف اسم هو من سبب الاول ومعنى سببي
الاول ان يكون فيه ضمير يعود الى الاول جاز في
المعطوف على المجرور الجر والنصب والرفع تقول
ما زيد بقايم ولا قاعد ابوه بالجر عطفا على لفظ قايم
وابوه فاعل بقاعد ولا قاعدا بالنصب عطفا على الموضع
وابوه ايضا فاعل ولا قاعد ابوه بالرفع ويكون ابوه
مبتدا وقاعد خبر مقدم والجملة معطوفة على ما زيد
بقايم ويجوز ان يكون قاعد بالرفع عطفا على موضع
بقايم ان جعلناها تميمية واجزنا دخول الباء على الخبر
في التميمية فان قدمت السبب واخرت الخبر جاز
النصب والرفع ولم يجز الجر تقول ما زيد بقايم ولا

ابوه قايمًا فيكون ابوه مرفوعًا بما وقاعدًا منصوبًا
بها كانك قلت وما ابوه قاعدًا ويجوز ولا ابوه
قاعدٌ بالرفع على ان يكون ابوه مبتدأ وقاعد خبره
والجملة معطوفة على الجملة وان كان بعد المعطوف
اجنبي لم يجز الا الرفع لا غير تقول ما زيد بقايم
ولا قاعد عمرو بالرفع فيكون قاعد خبرًا مقدمًا
وعمرو مبتدأ فان تقدم الاجنبي جاز الرفع والنصب
الرفع على المبتدا والخبر والنصب على خبر ما تقول
ما زيد بقايم ولا عمرو قاعدٌ وقاعدًا ولا المشبهة
بليس تجري مجرى ما في جميع ما ذكرنا الا انها لا
يكون اسمها وخبرها الا نكرتين كقولك لا رجل في
الدار وعمل لا عمل ليس قليل لان الشبه الذي بينها
وبين ليس اقل من الشبه الذي بين ما وليس لان ما

وَلَيسَ كِلاهُما لِنَفْيِ الحالِ وَلا يَشتَبِهُ لِنَفْيِ الحالِ
فلم يشتبها الا في النَّفي وَالدُّخُولِ عَلى المُبتَدا وَالخَبَر
وَقَد جاءَ عَمَلُها عَمَلَ لَيسَ في قَوْلِ الشّاعِرِ
مَن صَدَّ عَن نيرانِها فانا ابنُ قَيسٍ لا بَراحُ

بابُ المنصُوباتِ

وَهي نَوعانِ مَفعُولٌ وَمُشتَبِهٌ بالمَفعُولِ فالمَفعُولاتُ
خَمسَةٌ مَفعُولٌ مُطلَقٌ وَهُوَ المَصدَرُ وَمَفعُولٌ بِهِ
وَمَفعُولٌ فِيهِ وَمَفعُولٌ لَهُ وَمَفعُولٌ مَعَهُ وَالمُشَبَّهُ
بالمَفعُولِ اَيضاً خَمسَةٌ الحالُ وَالتَّمييزُ وَالاستِثنا
وخبر كانَ وَاسمُ انَّ وَقَد مَضَيا

بابُ المَفعُولِ المُطلَقِ
وَهُوَ المَصدَرُ

اِعلَمْ اَنَّ المَصدَرَ لَمّا اشتُقَّ مِنهُ الفِعلُ تَعَدّى اِلَيهِ فَنَصَبَهُ

متعديا كان الفعل الى مفعول به او غير متعد
اليه وذلك لقوة دلالته عليه لانه من لفظه فيعمل
فيه على ثلاثة انواع مبهم ومعدود ومختص ٥
فالمبهم النكرة اذا كانت غير مضافة ولا موصوفة
ولا محدودة بالهاء وذلك قولك ضربت ضربا
والمعدود ما فيه تاء التانيث كقولك ضربت ضربة
وضربات والمختص المعرفة كقولك ضربت الضرب
والنكرة الموصوفة كقولك ضربت ضربا
شديدا والنكرة المضافة كقولك ضربت ضرب
معاقبة وضرب محبة وفايدة المبهم التاكيد
وفايدة المختص بيان النوع وفايدة المعدود
عدد المرات ولا يكون المصدر ابدا الا من لفظ
الفعل وجاريا عليه الا ان يكون نوعا له فقد

لا يشترط ان يكون من لفظه كقولك رجع القهقرى
لانه نوع من الرجوع واشتمل الصما لانه نوع من الاشتمال
وان جا بمعناه كقولك قعد جلوسا فمذهب سيبويه
ان جلوسا منصوب بفعل من لفظه دل عليه قعد كانه
قال قعد جلس جلوسا ومذهب غيره ان العامل فيه قعد
لانه في معناه وقد يوضع موضع المصدر ما ليس مصدرا
اما لانه يضاف اليه كقولك ضربته كل الضرب او بعض
الضرب واما لانه عدد له كقولك ضربته عشرين ضربة
واما لانه الة له كقولك ضربته سوطا واما لانه
وصف له كقولك ضربته طويلا ان جعلته للضرب
وان جعلته للزمان كان ظرفا واما لانه موصوف
به او اشارة اليه كقولك ضربته ذلك الضرب فكل
وبعض وعشرون وسوط وطويل وذلك مصادر

لما ذكرنا واعلم ان المصدر لا يثنى ولا يجمع لانه يدل
على الجنس والجنس لا يثنى ولا يجمع الا ان يكون محدودا
بالهاء كضربة وقومة او تختلف انواعه كالحلوم
والاشغال فانه يجوز تثنيته وجمعه ٥

باب المفعول به

اعلم ان الافعال على ضربين لازم ومتعد فاللازم ما له فاعل
فقط وينصب مع ذلك المصدر والظرفين والمفعول له
والمفعول معه والحال والتمييز والاستثناء ولا يتعدى
الى المفعول به الا بمعد والمعدي هو الهمزة والتضعيف
وحرف الجر تقول في قام زيد اذا عديته بالهمزة اقمت
زيدا واذا عديته بحرف الجر قام عمرو الى زيد وفي
فرح زيد اذا عديته بالتضعيف فرحت زيدا والمتعدى
ما جاوز الفاعل والمنصوبات الثمانية اذ ذكرت معه

39

او بعضها وهو ينقسم الى ما يتعدى الى واحد والى
اثنين والى ثلاثة فالمتعدي الى واحد ضربت زيدا
وهو كل فعل يطلب مفعولا واحدا فقط والمتعدي الى
اثنين ينقسم الى قسمين احدهما ما يجوز فيه الاقتصار
على احد مفعوليه دون الاخر والثاني ما لا يجوز
الاقتصار فيه على احدهما فالذي يجوز الاقتصار فيه
على احدهما ينقسم الى قسمين احدهما ما هو في الاصل
متعد اليهما بنفسه ككسيت واعطيت وما اشبه
ذلك مما يطلب مفعولين والثاني ما هو في الاصل متعد
الى احدهما بنفسه والى الثاني بحرف جر ثم حذف
الجر منه اتساعا كقولك اخترت الرجال زيدا
واستغفرت الله ذنبي وامرتك الخير اى من الرجال
ومن ذنبي وبالخير الا انه حذف حرف الجر والحذف في

مثل هذا لا يجوز قياسا وانما يقتصر فيه على
السماع وهذان القسمان يجوز فيهما الاقتصار على
احدهما دون الاخر تقول كسوت زيدا وتبسكت وكسوت
ثوبا وتسكت وكذلك البواقي وبالجملة كل ما يتعدى الى
مفعولين والاول منهما غير الثاني يجوز الاقتصار على
احدهما دون الاخر والقسم الثاني ما يتعدى الى مفعولين
ولا يجوز الاقتصار على احدهما دون الاخر وهو
الافعال الداخلة على المبتدا والخبر وهي ظننت اذا لم
ترد بها معنى اتهمت وحسبت وخلت وعلمت اذا
لم ترد بها معنى عرفت ووجدت بمعنى علمت وزعمت
بمعنى اعتقدت ورايت بمعنى علمت فهذه الافعال
وما بمعناها تنصب مفعولين ولا يجوز الاقتصار على
احدهما دون الاخر تقول ظننت زيدا قايما وعلمت

زيدًا اخاك وكذلك البواقي ويجوز ان تقع موقع
المفعول الثاني من هذه الافعال كل ما يجوز وقوعه
موقع خبر كان وان من المفردات والجمل والظروف
والمجرورات وهذه الافعال الاصل فيها تقديمها على
المفعولين ويجوز توسيطها وتاخيرها فاذا تقدمت على
المفعولين نصبتهما لا غير واذا توسطت بينهما او تاخرت
جاز اعمالها والغاؤها تقول زيدًا ظننت منطلقًا اذا
اعملت وزيد ظننت منطلق اذا الغيت ترفع زيدًا
بالابتداء ومنطلق خبره وظننت ملغى كانك قلت
زيد منطلق في ظني وكذلك تقول في التاخير زيدًا
منطلقًا ظننت اذا اعملت وزيد منطلق ظننت اذا
الغيت فان تقدمت هذه الافعال ووقع بعدها لام
الابتداء او ما له صدر الكلام كالنافية والاستفهام

علقتها عن العمل ومعنى التعليق ان لا تعمل في اللفظ
وتعمل في الموضع ومعنى الالغاء ان لا تعمل في اللفظ
ولا في الموضع تقول في التعليق ظننت لزيد منطلق
وعلمت هل زيد قايم وحسبت ما زيد قايم ولا يعلق عن
العمل من الافعال الا الداخلة على المبتدا والخبر فاذن لهذه
الافعال ثلاثة احوال العمل اذا تقدمت والتعليق ان
وقع بعدها ما له صدر الكلام والالغاء ان توسطت او
تاخرت ٥ والقسم الثالث المتعدي الى ثلاثة
وهو اعلم واري المنقولتان من علم وراى المتعدتين
الى مفعولين وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث وهذه
الافعال الخمسة الاصل فيها ان تتعدى الى مفعول
واحد بنفسها والى الاثنين الباقيين بحرف جر فتقول
نبات زيدا عن عمرو بكذا وقد جا في القران معدى

٨١

الى واحد قال تعالى نبّأني العليم الخبير هذا هو

الاصل فيها الا انها عدّيت الى ثلاثة حملاً على اعلم

لانّها في معناها لانّ الانباء والاخبار اعلام واعلم

انّ من النحويين من لا يجيز الاقتصار على واحد من الثلثة

دون الاثنين الباقيين ومنهم من اجاز الاقتصار على الاول

منهما دون الاثنين وعلى الاثنين دون الاول فيجيز اعلمت

زيدًا واعلمت عمرًا قايمًا ولا يجوز الاقتصار على الاول

والثاني دون الثالث باجماع فلا تجوز اعلمت زيدًا

عمرًا وتسكت وجميع الافعال المتعدّية الى واحد

والى اثنين والى ثلاثة يجوز ان تقتصر على الفاعل دونها

فتقول ضربت وكسوت وعلمت واعلمت ولا تذكر مفعولًا

باب المفعول فيه

وهو الظرف من الزمان والظرف من المكان والظرف عبارة

عن اسم زمان او مكان منصوب مقدر بفي فان
ظهرت في كان مجرورًا ولم يسم ظرفا عند النحويين
الا تجوزًا واعلم ان ظروف الزمان تنقسم الى مبهمة
ومعدودة ومختصة وثلاثتها ينصبها الفعل المتعدي
وغير المتعدي وما يعمل عمل الفعل وما فيه رائحة من
روائح الفعل فالمبهم نحو زمان وحين ووقت وما اشبه
ذلك والمعدود نحو يوم وليلة ويومين وليلتين
والمختص ما كان معرفة نحو اليوم والليلة او نكرة
موصوفة نحو يومًا طويلًا وليلة قصيرة ومنهم من
قال المختص ما كان جوابًا لمتى والمعدود ما كان جوابًا
لكم والمبهم ما عداهما تقول متى قدمت فتقول
اليوم وتقول كم سرت فتقول يومين ومن الظروف
ما يصلح ان يكون جوابًا لمتى وجوابًا لكم نحو الشتاء

والصيف فيجوز ان تقول في جواب متى سرت الشتاء
والصيف وفي جواب كم سرت ثم اعلم ان ظروف
الزمان منها منصرفة متصرفة ومعنى المنصرفة التي يدخل
التنوين فيها ومعنى المتصرفة التي يجوز زوالها عن الظرفية
فتكون فاعلة ومفعولة ومجرورة تقول اعجبني اليوم
وشاهدت اليوم وعجبت من اليوم فمثال المنصرفة
المتصرفة يوم وليلة وساعة ومنها لا منصرفة ولا
متصرفة وهي ما لا يدخله التنوين ولا يكون ابدا الا
منصوبا على الظرف وذلك نحو سحر اذا اردت سحر
يوم بعينه ومنها منصرفة غير متصرفة وهي ما لزمت
الظرفية ويدخله التنوين وذلك نحو سحيرا اذا
اردته ليوم بعينه وبكرا وعشاء وعشية لا تكون
ابدا الا ظروفا ومنها منصرفة غير منصرفة وهي ما لا

يدخله التنوين ويتنقل عن الظرفية فيرفع ويجر وذلك
غدوة وبكرة اذا اردت بهما غدوة يوم بعينه وبكرته
واما ظروف المكان فتنقسم ايضا الى مبهمة ومختصة
ومعدودة فالمبهم ما له اسم بالاضافة الى غيره
نحو امامك وخلفك وكذلك جميع الجهات الست
والمختص ما له اسم من جهة نفسه نحو الدار والغرفة
وقيل المختص ما له حدود محصورة والمعدود ما
له قدر معلوم من المساحة كقولك سرت ميلا
وفرسخا وبريدا ويتعدى الفعل المتعدي وغير المتعدي
وما يعمل عملهما وما فيه رائحة منهما الى المبهم
والمعدود واما المختص فلا يتعدى اليه الا الفعل
المتعدي تعدي المفعول به لا تعدي الظرف وغير المتعدي
لا يتعدى اليه الا بحرف جر تقول رأيت السوق

43

فالسوق مفعول به لا ظرف وتقول جلست في السوق
ولا يجوز جلست السوق وكذلك جميع المختصة

باب المفعول له

ويسمى ايضا المفعول من اجله

المفعول له هو غرض للفعل وعلة له وهو جواب لم
والاصل فيه ان يتعدى باللام لكنها حذفت وللحذف
ثلاث شرايط ان يكون مصدرا او فعلا لفاعل الفعل
المعلول ومصاحبا له في الوجود وذلك قولك جيتك
ابتغاء الخير فابتغا الخير مصدر وهو فعل الجاي
وهو مصاحب للمجي في الوجود فان نقص من هذه الشرايط
شرط واحد فلا بد من اللام كقولك جيتك للمخاصمتك
زيدا فالمخاصمة من غير الجاي او جيتك اليوم لابتغاء
الخير غدا فليس مصاحبا له في الوجود وجيتك للسمن

واللبن لانهما ليسا مصدرين وهذا المفعول يكون
معرفة ونكرة فالنكرة كقولك جئتك اكراما لك
والمعرفة جئتك ابتغاء الخير ويعمل فيه ابدا فعل من غير
لفظه

باب المفعول معه

المفعول معه هو الاسم الذي فعل معه الفعل وشرطه
ان يكون بعد الفعل او ما يعمل عمل الفعل وتدخل
عليه واو بمعنا مع ويصح في الاسم الذي تدخل
عليه ان يعطف بها على ما قبله ولا يصح تقديمه على عامله
ولا معمول عامله وذلك قولك قمت وزيدا فزيد
مفعول معه وانتصب بالفعل الذي قبله بواسطة الواو
ويصح العطف بهذه الواو فتقول قمت انا وزيد ولو
قلت انتظرتك وطلوع الشمس لم يجز لانه لا يصح
العطف بها فلا يجوز انتظرتك وطلوع الشمس لان

طلوعَ الشمسِ لا ينتظرُ ولا تجوزُ وزيدًا قمتُ فتقدِّمه
علي عامله ولا قام وزيدًا عمرو فتقدِّمه على معمول
عامله وتقول استوى الماءُ والخشبةَ وسرتُ والنيلَ
واكثر ما يكون العاملُ فيه فعلًا او ما يعمل عمل الفعل
واما المعاني فلا تعمل فيه وقد جاء منه شي قليل قالوا
مالك وزيدًا وما شانك وعمرًا فان لم يكن في الكلام
فعلٌ ولا ما يعمل عمله ولا معنى لم يجز الا الرفع كقولك
كلُّ رجلٍ وضيعتُه بالرفع لا غير وهو معطوف على كل
وخبر كلّ محذوف استغني عنه بالواو لانها
بمعنى مع وتقديره كلُّ رجلٍ وضيعتُه مقرونان ومثله
انت اعلم وربُّك لان معناه انت اعلم مع ربك ○

باب الحال

الحالُ هيئةُ الفاعل في حال وقوع الفعل منه

وهيئة المفعول في حال وقوع الفعل عليه تقول جاء
زيد راكبا فالركوب هيئة للفاعل الذي هو زيد في
حال وقوع الفعل منه الذي هو المجيء وتقول ضربت زيدا
قائما فقيام زيد هيئة له في حال وقوع الضرب عليه
وللحال سبعة شروط وهي ان تكون مشتقة او في
حكم المشتق ومنتقلة او في حكم المنتقلة ونكرة
او في حكم النكرة وبعد كلام تام او في حكم
التام وان تكون من معرفة او في حكم المعرفة
وان تكون مقدرة بفي وان تكون منصوبة والعامل
فيها الفعل وما يعمل عمله وما فيه معنى من معاني
الفعل فان كان العامل فيها فعلا جاز تقديمها عليه
تقول جاء زيد راكبا وراكبا جاء زيد وان كان
العامل فيها معنى لم يجز تقديمها عليه تقول زيد

في الدار قايما فقايما منصوب بفي الدار وهو معنى لانه
ناب عن مستقر او استقر فلا يجوز قايما زيد في الدار
ولا زيد قايما في الدار وكذلك هذا زيد راكبا العامل
في راكبا ما في هذا من معنى التنبيه او الاشارة فلا يجوز
قايما هذا زيد وقد يقع موقع الحال الجمل كلها والظروف
والمجرورات ولا بد فيها من ضمير يعود الى ذي الحال تقول
جاء زيد يركب فرسه وجاء زيد قد اجهد نفسه ولا
بد مع الماضي من قد ظاهرة او مقدرة وجاء زيد ابوه
قايم وقد ينوب مناب الضمير الواو فتقول جاء زيد والحر
شديد وقد تجمع بين الواو والضمير فتقول قام زيد
وغلامه قاعد ٥

باب التمييز

التمييز تخليص الاجناس بعضها من بعض وهو ان يحتمل

المثنى وجوهها فتبيّنه باحدهما ولا يكون الا نكرة
وهو اما ان يكون فاعلا في المعني شغل الفعل
عنه بما يلابسه كقولك تفقّا زيد شحما فان المعني
تفقّا شحم زيد فلمّا شغل تفقّا بزيد انتصب الشحم
علي التمييز واما ان يكون مفعولا في المعني شغل الفعل
عنه بما يلابسه كقولك غرست الارض شجرا فان
المعني غرست شجرا في الارض فلما شغلت الفعل
بالارض انتصب شجرا علي التمييز واما ان يكون مما يصلح
فيه من كقولك امتلأ الحوض ماء اي من الماء وعندي
عشرون درهما اي من الدراهم والمنتصب علي التمييز
ينقسم الى قسمين اما منتصب عن تمام الكلام ومعني تمام
الكلام ان يكون الفعل قد اخذ مرفوعه واما منتصب
عن تمام الاسم ومعني تمام الاسم ان يكون فيه تنوين

أو تقديره أو ما يقوم مقامه أو نون وإلا لانتصاب عن
تمام الاسم يكون في الأعداد والمقادير أو ما يجري
مجراها والمقادير ثلاثة ممسوح ومكيل وموزون
فالأعداد كقولك عندي عشرون درهما والممسوح ما
في السماء قدر راحة سحابا والمكيل عندي قفيزان
برا والموزون عندي منوان سمنا وما يجري مجراها
مثله رجلا ولله دره فارسا والمنتصب عن تمام
الاسم لا يكون إلا بعد التنوين كقولك عندي راقود
خلا أو بعد تقدير التنوين كقولك عندي خمسة عشر
درهما أو بعد النون أو الإضافة وقد تقدم ما
وما ينتصب عن تمام الكلام يكون مفردا وجمعا
تقول طب به نفسا وأنفسا وما ينتصب عن تمام الاسم
يكون مفردا لا غير كقولك عندي عشرون درهما

ولا يجوز دراهم واعلم ان التمييز لا يجوز تقديمه
على عامله كان العامل فعلا او ما يعمل عمله او معنى
خلاف الحال فلا يجوز شحما تفقأت هذا مذهب
سيبويه ومن النحويين من اجاز تقديمه اذا كان
العامل فعلا او ما يعمل عمله ومنع تقديمه اذا كان
معنى واجراه مجرى الحال واستدل بقول الشاعر

اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب

فقدم نفسا والعامل فيها تطيب والرواية الصحيحة في
البيت وما كان نفسي

باب العدد

وهو على اربعة اضرب احاد وعشرات ومئون
والوف والكلام عليها في ثلاثة احكام الاول مميزها
والثاني تذكيرها وتانيثها والثالث تعريفها

اما مميزها فان الواحد والاثنين لا يحتاجان الى
مميز بل هما مميزا انفسهما تقول رجل ورجلان
وامراة وامراتان ولا تقول واحد رجل ولا اثنا
رجل واما من ثلاثة الى عشرة فان مميزها جمع قلة
مجرور ان وجد ولا يجوز جمع الكثرة مع وجود
جمع القلة تقول عندي ثلاثة اثواب وخمسة افلس ولا
يجوز ثلاثة ثياب ولا خمسة فلوس الا ان يجي منه شي
نادر فان لم يكن له جمع قلة اضفته الى جمع الكثرة
كقولك عندي خمسة شسوع لانهم لم يجمعوا
شسعا جمع قلة لم يقولوا اشسع واما العشرات
فمميزها واحد منصوب وذلك من احد عشر الى
تسعة وتسعين وتمييز من احد عشر الى تسعة عشر ومن
احد عشر الى تسعة عشر على الفتح الا اثني عشر واثنتي

سمع [illegible] السعود [illegible] على الشيخ [illegible]
[illegible] بن صهرين [illegible] والسلام [illegible]
[illegible]

عشرة فانك تعرب الاول منهما وتبني الثاني على
الفتح تقول في الرفع عندي اثنا عشر غلاما وفي النصب
والجر رايت اثني عشر غلاما ترفعه بالالف وتجره
وتنصبه بالياء فتقول عندي احد عشر غلاما وعشرون
درهما وكذلك البواقي واما مميز المئين والالوف
فواحد مجرور تقول عندي مائة درهم والف درهم
واما تذكيرها وتانيثها فان الواحد والاثنين على
اصل باب التذكير والتانيث تذكرهما مع المذكر
وتونثهما من المونث الا انك تونث احدا على غير لفظه
فتقول احدى واما من ثلاثة الى عشرة فانك تثبت التاء
مع المذكر وتحذفها مع المونث فتقول ثلاثة رجال
وثلاث نسوة ويعتبر في التذكير والتانيث الواحد
لا الجمع فتقول ثلاث حمامات فتثبت التاء لان

ومررت باثني عشر غلاما

48

الْوَاحِدُ حِمَارٌ مُنَكَّرٌ وَكَذَلِكَ ثَلَاثَةُ اَقْفِزَةٍ
لِاَنَّ الْوَاحِدَ قَفِيزٌ وَتَقُولُ ثَلَاثُ شَرَايِطَ لِاَنَّ الْوَاحِدَ
شَرِيطَةٌ مُؤَنَّثٌ فَاِنْ رَكَّبْتَ مِنْ ثَلَاثَةٍ اِلَى تِسْعَةٍ
مَعَ الْعَشَرَةِ حَذَفْتَ التَّاءَ مَعَ الْمُؤَنَّثِ فِي الْاَوَّلِ وَاَثْبَتَّهَا
فِي الثَّانِي وَتَكْسِرُ شِينَ عَشِرَةٍ اَوْ تُسَكِّنُهَا فَتَقُولُ
عَشِرَةٌ اَوْ عَشْرَةٌ تَقُولُ عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ جَارِيَةً
وَتِسْعَ عَشْرَةَ اِمْرَأَةً وَتَعْكِسُ ذَلِكَ مَعَ الْمُذَكَّرِ
فَتُثْبِتُهَا فِي الْاَوَّلِ وَتَحْذِفُهَا فِي الثَّانِي وَتَتْرُكُ الشِّينَ
مِنْ عَشَرَ مَفْتُوحَةً فَتَقُولُ عِنْدِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ غُلَامًا
وَتِسْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي وَمِنَ الْعِشْرِينَ
اِلَى التِّسْعِينَ تَسْتَوِي فِيهَا الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ تَقُولُ عِنْدِي
عِشْرُونَ دِرْهَمًا وَعِشْرُونَ جَارِيَةً وَالْمَايَةُ مُؤَنَّثَةٌ
فَتُضِيفُ اِلَيْهَا كَمَا تُضِيفُ اِلَى الْمُؤَنَّثِ فَتَقُولُ ثَلَاثُ مِائَةٍ

والالف مذكر فتضيف اليه ما تضيف الى المذكر
فتقول ثلاثة الف واما تعريفها فانك تدخل حرف
التعريف في غير المضاف على الاول فتقول العشرون
والخمسة عشر وفي المضاف على الثاني وهو المضاف
اليه فتقول ثلاثة الاثواب وخمس الجواري وعلى
هذا فقس

بلغت المقابله

باب كم

اعلم ان كم اسم لعدد كثير مبهم وهو مبني على
السكون وله صدر الكلام ولا يعمل فيه الا
الابتداء ولا يعمل فيه ما قبله الا ان يكون حرف
جر او مضافا ويكون العامل في حرف الجر والمضاف
ما بعده كقولك بكم رجلا مررت وغلام كم رجلا
رايت فان لم يرتفع بالابتداء ولا دخل عليه حرف جر

ولا مضاف كان منصوبا بما بعده كقولك كم
غلاما ملكت فكم مفعوله بملكت ولكم في
كلام العرب معنيان احدهما الاستفهام والثاني
الخبر وهي في كلي المعنيين مفتقرة الى مفسر ومفسرها
اذا كانت استفهاما منصوب مفرد لانها بمنزلة
العدد الذي يفسر بالمنصوب كعشرين الى التسعين
وذلك لا يفسر بجمع فكذا هذا وكون مفسرها
مفردا هو قول البصريين فاما قول العرب كم لك
غلمانا فان غلمانا حال والعامل فيه لك ومفسر كم
محذوف تقديره كم نفسا لك غلمانا ومفسرها اذا
كانت خبرا مجرور ويكون مفردا او يكون جمعا تقول
كم غلام لك وكم غلمان لك ومعناه كثير من الغلمان
هذا الاصل فيهما اعني النصب في الاستفهاميه لانها

أجريت مجرى عشرين وأما الجر في الخبرية لأنها أجريت
مجرى مائة وقد تحمل كم الخبرية على الاستفهامية
فتجري مجرى عشرين فتنصب ما بعدها فتقول كم رجلا
عندك وأنت تريد كثير من الرجال عندك وقد تحمل
الاستفهامية على الخبرية فتجر مفسرها وذلك إذا
دخل على الاستفهامية حرف الجر تقول بكم درهم
اشتريت ثوبك وأنت تريد الاستفهام وإذا فصل
بين الخبرية ومفسرها وجب النصب وساوت الاستفهامية
لا غير تقول كم لك غلاما ولا يجوز الجر إلا في
الشعر ويجوز الفصل بين كم ومفسرها المنصوب في
الكلام ولا يجوز الفصل بين عشرين ومفسرها في الكلام
لا تقول عندي عشرون لك درهما وإنما يجوز ذلك
في الشعر ويجوز حذف مفسر كم إذا دل الدليل عليه

تقول كم لك غلاما

واكثر ما يجي الحذف في مفسر الاستفهامية
تقول كم مالك تريد كم درهما مالك وقد تقدم
انه يجوز ان تكون مبتداة كقولك كم رجلا في الدار
ومفعولة كقولك كم عبدا ملكت وتكون ظرفا
اذا وقع بعدها جملة مستقلة لا تحتاج الى ما قبلها
كقولك كم جاءك رجل اي كم مرة جاءك رجل
فتكون منصوبة على الظرف واعلم انها اذا كانت
مبتداة تجوز ان يعود عليها ضمير مفرد حملا على
لفظها وضمير جمع حملا على معناها تقول كم رجل
جاءك وجاءوك ومما يجري مجرى كم في ان المراد
به التكثير كاين رجلا جاءك واكثر ما تستعمل
مع من قال تعالى وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ومما ينتصب الاسم بعده كما ينتصب بعد العدد

المنون قولهم عندي كذا وكذا درهما
بالعطف كناية عن العدد من احد وعشرين الى
تسعة وتسعين واذا كان بغير واو فقال عندي كذا كذا
درهما فهو كناية عن الاعداد من احد عشر الى تسعة
عشر وكلاهما مميزه منصوب ٥

باب الاستثناء

الاستثناء اخراج بعض من كل بالا او بكلمة بمعنى الا
ويشترط ان يكون الخارج اقل من الباقي كقولك
عندي عشرة الا ثلاثة وان كان مساويا ففي جوازه خلاف
وان كان اكثر لم يجز بالاتفاق والاستثناء على
ضربين متصل ومنقطع فالمتصل ما كان بعض الاول
وهو على ضربين موجب ومنفي فالموجب نصب لا غير
نحو قولك قام القوم الا زيدا ولا يجوز الرفع على

البدل ويجوز علي الصفة فيجري الا مجري غير وذلك
اذا كان المستثني منه نكرة نحو قام كل احد الا
زيد علي الصفة والا زيدا علي الاستثنا واذا كان
فيه الالف واللام للجنس كقولك قام القوم الا
زيد بالرفع على الصفه والا زيدا بالنصب علي الاستثنا
فان قلت قام اخوتك الا زيدا لم تجز الا النصب ولا
غير ولا يجوز الرفع علي الصفة لانه ليس المستثنى
منه نكرة ولا فيه الالف واللام للجنس والمنفي
يجوز فيه النصب علي الاستثناء والرفع علي البدل
ان كان الاول مرفوعا او النصب او الجر عليه ان كان
منصوبا او مجرورا تقول ما جاني احد الا زيد بالرفع
علي البدل والا زيدا بالنصب علي الاستثناء والبدل
احسن وتقول ما رايت احدا الا زيدا بالنصب لا غير

اما على البدل وهو احسن واما على الاستثنا وتقول
ما مررت باحد الا زيد بالجر على البدل والا زيدا
بالنصب على الاستثنا ولو قلت ما جاني من احد الا
زيد كان بالرفع على البدل من موضع من احد وتجوز
النصب على الاستثناء ولا يجوز الجر على البدل
من لفظ من احد لان البدل يحل محل المبدل منه ولا
يجوز ان يحل زيد محل احد لان من لا تدخل
على المعارف وانما تدخل على النكرات فان تقدم
المستثنى على المستثنى منه وجب النصب نحو قولك
ما جاني الا زيدا احد وما لي الا زيدا صديق والمنقطع
ما لم يكن بعض المستثنى وكانت الا فيه بمنزلة لكن
كقولك ما في الدار احد الا حمارا وما زاد الا ما اي
نقص يجوز فيه النصب على الاستثنا وهو احسن

صح منه
ما نافيه

وَيجوز الرفعُ علي البدل وهو علي جهة المجاز
كانه جعل الحمار من أحد الدار فان كان الفعل
مُفرّغًا لما بعد الا عمل فيه عمله لو لم يكن الا
نحو ما قام الا زيدٌ فزيدٌ فاعل قام وما ضربتُ
الا زيدًا فزيدًا مفعول ضربتُ ولم تعمل الا شيئًا
وَأدوات الاستثناء من الحروف الا لا غير ومن
الاسماء غير الظروف غير وبيد لا غير ومن الظروف
سِوى وسُوى وسَواء وهذه الثلاثة لا تكون
الا ظروفًا ومن الافعال ليس ولا يكون وما خلا
وما عدا وما يكون تارةً فعلًا وتارةً حرف جرٍّ
عند بعضهم عدا وخلا دون ما وحاشى فاما غيرُ
فاعرابها اعراب الاسم الواقع بعد الا كقولك ما
جاني احدٌ غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ بالنصب على الاستثناء

وَامّا بئيد فلا يكون ابدًا الاّ منصوبة ٥ وَامّا

الافعالُ فينتصِبُ مَا بعدها ابدًا ومرفوعها مضمر فيها

لا يجوز اظهاره تقول جا القوم ليس زيدًا اى ليس بعضهم

زيدًا وكذلك البواقى ٥ والتى تكون فعلا مرّة وحرف

جرّ مرّة تنتصب مَا بعدها اذا كانت فعلاً وتجرّ اذا

كانت حرف جرّ ٥

باب الجرّ

اعلم ان الاسماء المجرورة على ضربين ضرب تجرّ بحرف

جرّ وضرب تجرّ باضافة اسم مثله اليه وحروف

وحروف الجرّ تنقسم الى ثلاثة اقسام احدها ما لا

يكون ابدًا الاّ حرفا فقط والثاني ما يكون تارة

حرفًا وتارة اسمًا والثالث ما يكون تارة حرفًا وتارة

فعلاً فالذى لا يكون الا حرفًا فقط من والى وفى

والباء واللام الزايدتان وربّ وحتّى وواو القسم
وتاؤه ومن في القسم ٥ فامّا من فلها اربعة مواضع
ابتداء الغاية كقولك خرجت من الدار والتبعيض
كقولك اخذت من المال وتبيين الجنس كقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان والزيادة في غير
الواجب كالنفي والاستفهام كقولك في النفي ما
جاءني من احد اي احد وفي الاستفهام هل في الدار
من احد اي احد واجاز الاخفش زيادتها في الايجاب
وحكى قد كان من مطر اي قد كان مطر وحكى
بعضهم لها موضعا خامسا وهو انتهاء الغاية
الى وحكى ان العرب تقول نظرت الى الهلال من
خلل السحاب تريد ان انتهاء الرؤية خلل السحاب
وهذا عندي يحتمل ان تكون من فيه لابتداء الغاية

وان ابتدا الرؤية كان من خلل السحاب فلا شئت لها
زيادة موضع مع الاحتمال ٥ واما الي فللانتهاء
الغاية تقول جئت من الدار الى المسجد وقد تكون
بمعنى مع عند بعضهم كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم ٥ واما في فللوعاء تقول المال في
الصندوق وقد تكون بمعنى على عند بعضهم كقوله
تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اى عليه واما
الباء فتكون للالصاق ككتبت بالقلم وللاستعانة ٢
كضربت بالسيف وللتعدية كمررت بزيد وبمعنى في
كقولهم لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة
اى في خير وفي شر وتكون للعلة والسبب كقولك عوقب
الكافر بكفره اي بسبب كفره وقد تزاد في المبتدا في
قولك بحسبك قول السوء وفي الفاعل في قوله تعالى كفى

بالله شهيدا وفي المفعول في قوله تعالى تنبت بالدهن
في من قرا بضم التاء وفي الخبر في النفي كقولك ليس زيد بقايم
واما اللام فتكون للملك كقولك الغلام لزيد
وللتخصيص هذا مسجد للشافعيين وللاستحقاق كقولك
الثواب له والعقاب له وتدخلها معنى التعجب في
القسم ٥ واما رب فمعناها التقليل ولا تدخل الا على
النكرات او المضمر الذي تفسر النكرات كقولك
ربه رجلا وربه فارسا ويلزم مجروره النكرة الوصف
عند بعضهم تقول رب رجل شجاع ورب رجل كريم
ولها صدر الكلام فلا تتعلق الا بفعل متاخر عنها
وقد يحذف ذلك الفعل في الاكثر وتدخل عليها
ما فتكفها عن العمل وتقع بعدها الجملة الاسمية
والفعلية تقول ربما زيد قايم وربما قام زيد ولا تكون

الفعل الواقع بعدها الا ماضيا لفظا ومعنى كقولك
ربما قام زيد او معنى دون لفظ كقولك ربما تقوم
لانها تصرف معنى المضارع الى الماضي واما حتى وواو
القسم وتاؤه ومن فيه فنذكرها بعد في باب يخص
كل واحد منها ٥ واما ما يكون تارة حرفا وتارة
اسما فعلى وعن وكاف التشبيه ومنذ ومذ فاما على
فمعناها العلو وتكون حرفا في قولك على زيد ثوب
واسما اذا دخلت عليها من في قولك غدت من عليه
اي من اعلاه ومن فوقه ٥ واما عن فمعناها التجاوز
عن الشيء وتكون حرفا في قولك اطعمته عن جوع
واسما في قولك جيت من عن يمينه ٥ واما الكاف
فتكون حرفا اذا كانت صلة للموصول كقولك جاني
الذي كزيد واذا كانت زايدة كقوله تعالى ليس كمثله

شيء وتكون اسمًا في الشعر خاصة عند سيبويه
بمعنى مثل وعند الاخفش تكون اسمًا في غير الشعر
كقولك زيد كعمرو اى مثل عمرو وامّا منذ
ومذ فتكونان حرفين جارّين ومعناهما مع الماضي
من ومع الحاضر في كقولك ما رايته مذ امس
اي من امس ومنذ الساعة اى في الساعة ولا يجرّان
الّا الزمان وتكونان اسمين فتكونان مبتدأين وما
بعدهما خبرهما ولا تخبر عنهما الّا بالزمان ولهما
اذا كانا مبتدأين معنيان احدهما اوّل الوقت وهو قولك
ما رايته مذ يوم الجمعة اى اوّل ذلك يوم الجمعة
والثاني الامد وهو اول الوقت وآخره نحو قولك
ما رايته مذ يومان اى امد ذلك يومان والكلام
مع الجرّ في تقدير جملة واحدة ومع الرفع في

توفيقا بين المذهبين والاغلب على مذ الاسمية وعلى منذ
الحرفية والاختيار في منذ ان تجرّ بها ما مضى وما
لم يمض نحو ما رأيته منذ امس ومنذ الساعة وفي
مذ ان يرفع بها ما مضى وتجرّ بها ما لم يمض نحو ما
رأيته مذ الغداة وما رأيته مذ الساعة ٥

باب حتى

اعلم ان حتى حرف معناه الغاية ابدا وله ثلاثة
احوال يكون جارا وعاطفا وحرف ابتداء فاذا
كان جارا فقد يكون ما بعده جزءا مما قبله نحو
قام القوم حتى زيد بالجر وقد لا يكون نحو صمت
حتى الليل والذي يقع بعد الفعل المنصوب هو
الجار والفعل بعده منصوب باضمار ان وان والفعل
في موضع جر بحتى ولها بعده معنيان احدهما معنى

أن كقولك سرت حتى أدخل المدينة والثاني
معنى كي كقولك تبت حتى يغفر الله لي أي كي
يغفر الله لي وإذا كان عاطفا فلا يكون ما بعده
الا جزءا مما قبله ويكون فيه معنى التعظيم أو
التحقير او القوة او الضعف كقولك مات الناس
حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة وإذا كان
حرف ابتداء وقع بعده جملة المبتدا والخبر والفعل
والفاعل تقول قام القوم حتى زيد قائم وسرت
حتى تطلع الشمس ومتى وقع الفعل المضارع بعده
مرفوعا فهو حرف ابتداء ٥

باب القسم

اعلم ان القسم جملة خبرية تؤكد بها جملة
اخرى خبرية وحروفه التي توصل فعل المقسم

باي المقسم به خمسة الباء والواو والتاء
واللام ومن بكسر الميم وضمها والاصل من هذه
الحروف الباء لانها تدخل على الظاهر والمضمر
فتقول بالله لافعلن وبه لافعلن وباقي الحروف
لا تدخل الا على الظاهر فقط ولا تدخل على المضمر
ويجوز اظهار فعل القسم مع الباء ولا تجوز مع
بقية حروفه فتقول احلف بالله لافعلن واقسم
بالله لافعلن ولا تقول احلف والله ولا تالله
وكذلك البواقي وتدخل الا بعد الاسم المجرور
بها فتقول بالله الا فعلت ولا تقول والله الا فعلت
وكذلك البواقي واما الواو فهي بدل من الباء
ويجوز دخولها على كل اسم ظاهر يقسم به واما التاء
فهي بدل من الواو ولا تدخل الا على الله خاصة وكذلك

اللّام لا تدخل ايضا الا على الله خاصّة ويكون
في الكلام معنى التعجّب واما من فلا تدخل
الا على الربّ خاصّة وتجوز ضمّ ميمها في القسم
خاصّة ويجوز حذف من الحروف وابقا عملها
وهو قليل تقول الله لافعلنّ والاحسن بعد
حذفها وابقا عملها ان تعوّض منها والذي تعوّض
منها احد ثلاثة اشيا وهي همزة الاستفهام وها التي
للتنبيه وقطع الف الوصل من الله خاصّة تقول في
همزة الاستفهام أالله لافعلنّ وفي ها التي للتنبيه
ها الله لافعلنّ بمدّ الف ها وهو الاحسن ويجوز
حذفها لالتقا الساكنين وتقول في قطع الف الوصل
أالله لافعلنّ بقطع الف الله ويجوز مع حذف
حروف القسم وترك الاعواض منها النصب فتقول

الله لأفعلنّ وبابابه لما حذفت حرف الجر
عدّيت الفعل اليه فنصبته على المفعول به كما تفعل
ذلك في امرتك بالخير اذا قلت امرتك الخير ويجوز
الرفع على الابتداء وحذف الخبر للدلالة عليه مقول
الله لأفعلنّ تريد الله قسمي وقد وردت في القسم اسماء
مرفوعة لا غير كقولك لعمرك وايمن الله وفيه
لغات واخبارها محذوفة لا يجوز اظهارها كخبر
الاسم الواقع بعد لولا في قولك لولا زيد لكان كذا
اي لولا زيد حاضر او موجود ولا يجوز اظهاره
والقسم لا بدّ له من جواب وجوابه في الايجاب انّ
مشدّدة ومخفّفة تقول والله انّ زيدا قايم وان
زيدا لقايم واللام مع المبتدا والخبر او مع الفعل
المضارع مقرونا باحدى نوني التاكيد او بلا نون

وهو

وهو قليل في الكلام او مع الفعل الماضي ولا بد من قد
٣٨ ظاهرة او مقدرة تقول في اللام مع المبتدا والله لزيد
قايم ومع الفعل المضارع والله ليقومن زيد او ليقومن
او ليقوم ومع الماضي والله لقد قام ولقام مع تقدير قد
ويجوز في الشعر حذف اللام التي في المضارع مع ابقاء
احدى النونين وجوابه في النفي ما وان مخففة بمعناها
ولا تقول والله ما قام زيد ولا يقوم زيد وان زيد
قايم بمعنى ما ويجوز حذف لا من المستقبل فتقول والله
يقوم زيد تريد لا يقوم ويقول الرجل لمن لا تحبه والله
احبك تريد لا احبك لانه لو اراد الايجاب لقال
لاحبنك باللام والنون او لاحبك بلا نون على اللغة
القليلة او احبنك بالنون الشديدة وهو لا يجوز الا في الشعر

باب جر الاسم باضافة اسم آخر اليه

اعلم ان الاضافة على ضربين محضة وغير محضة فالمحضة
ما كان المعنى فيها مطابقا للفظ وهي على ضربين ما يقدر
باللام وهي ما المضاف فيها غير المضاف اليه نحو غلام
زيد اي غلام لزيد وما يقدر بمن وهي ما المضاف فيها
بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد اى خاتم من حديد
وهذه الاضافة تفيد التخصيص ان كان المضاف اليه نكرة
والتعريف ان كان معرفة ولا يكون المضاف قبل الاضافة
الا نكرة وغير المحضة ما كان المعنى فيها غير مطابق
للفظ بل يكون مضافا في اللفظ وغير مضاف في المعنى
وهي اربعة اضرب اسم الفاعل اذا اضفته وانت تريد
الحال او الاستقبال كقولك هذا ضارب زيد اليوم
او غدا بالاضافة وانت تريد ضارب زيدا والثاني
الصفة المشبهة باسم الفاعل كقولك مررت برجل

ابدا

حسن الوجه تريد حسن وجهه والثالث اضافة
افعل الي ما هو بعض له كقولك زيد افضل القوم
تريد افضل من القوم والرابع اضافة الاسم الي الصفة
كقولك صلاة الاولي ومسجد الجامع والاصل المسجد
الجامع علي الصفة وكانه اراد في الاضافة مسجد الوقت
الجامع فجعل الجامع صفة للوقت واضاف المسجد الي
الوقت ثم حذف المضاف اليه وهو الوقت واقام صفته
وهو الجامع مقامه وكذلك صلاة الاولي اي صلاة
الساعة الاولي وفعل فيه ما فعل بمسجد الجامع واعلم
ان اضافة اسم الفاعل والصفة المشبهة به لا تفيد
التعريف واضافة افعل والاسم الي صفته بفيدان
التعريف فاذن قول من يقول ان الاضافة غير المحضة
لا تفيد التعريف ليس علي الطلاقه بل هو مختص بما ذكرنا

من اسم الفاعل والصفة المشبهة به واعلم ان ظروف الزمان
تضاف الى الجمل من المبتدا والخبر والفعل والفاعل ويجوز
فيها اذا اضيفت اليها الاعراب والبناء تقول هذا يوم
زيدٌ قايمٌ وهذا يومُ يقومُ زيدٌ وهذا يومُ قامَ زيدٌ
فيعرب يوم ويجوز ان تقول يومَ بالنصب فتبنيه على
الفتح والبناء فيما اذا كان الفعل ماضيا احسن منه
فيما اذا كان مضارعا او جملة اسمية ومنهم من يقصره
مع الماضي على البناء لا غير وعندي ان اضافة ظروف
الزمان الى الجمل من باب الاضافة غير المحضة لان
اللفظ فيها غير مطابق للمعنى لان الاضافة في اللفظ الى
الجمل وهي في المعنى الى المصادر فكان اللفظ غير
مطابق للمعنى

باب توابع الاسماء في اعرابها

65

تام

وهي خمسة التأكيد والصفة والبدل وعطف البيان

٢٨ وعطف النسق ٥

باب التأكيد

يقال تأكيد بالهمز وتسهيله وتوكيد بالواو
وهما لغتان يقال أكدت ووكدت ٥ اعلم أن التأكيد
مقصوده رفع اللبس وتمكين المعنى من النفس وهو على
ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي تكرار اللفظ الأول
بعينه وهو يكون في الاسم والفعل والحرف والجمل
كقولك زيد زيد وضرب ضرب ومن من وزيد
قائم زيد قائم والمعنوي لا يكون إلا في الأسماء
وهو مختص بالمعارف منها وهو ينقسم إلى قسمين تكرار
وإحاطة فالتكرار اثنان نفسه وعينه ولا يستعملان إلا
مضافين ويكونان توكيدا للظاهر والمضمر تقول رأيت

زيدًا نفسه وعينه والزيدين انفسهما واعينهما
والزيدين انفسهم واعينهم وقمت انت نفسك
وعينك ولا يوكد بهما المرفوع المتصل الا بعدان يوكد
بمضمر منفصل لا تقول قمت نفسك ولا قمت عينك
حتى تقول انت نفسك وانت عينك واما الاحاطة
فلها ست عشرة كلمة غير مضافة وهي للمذكر الواحد
اجمع واكتع وابصع وابتع وللجمع من المذكر اجمعون
واكتعون وابصعون وابتعون وللمونثة الواحدة
جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وللجمع من المونث
جمع وكتع وبصع وبتع وواحدة تفرد وتضاف
وهي كله واثنان للتثنية ولا يكونان الا مضافين وهما
كلا وكلتا والاحاطة لا تكون الا فيما يتجزى بحسب
العامل والمعمول فيه تقول قبضت المال كله لان القبض

المضمر

يتجزى وكذلك المال ولا تقول جاء زيد كله لان المجي
لا يتجزى واعلم ان الالفاظ التي يوكد بها كلها معارف
اما بالاضافة وذلك فيما كان منها مضافا واما
بالعلمية وهو اجمع واجمعون وتوابعهما فانها اعلام
لذلك المعني هذا مذهب المحققين من النحويين كالفارسي
وابن جني واعلم ان اجمع وجمعاء وتوابعهما لا يثنيان
استغنوا عن تثنيتهما بكلي وكلتي واعلم ان نفسه
وعينه وكلهم وكلي وكلتي قد يكن توكيدات وقد
يلين العوامل فيكن فاعلات ومفعولات ومجرورات
علي حسب دخول العوامل عليهن واما اجمع وجمعاء
واجمعون وجمع وتوابعها فلا يكن الا توكيدا لا غير
فتقول للواحد المذكر كله واجمع واكتع وابصع
وابتع وللمونث كلها وجمعاء وكتعاء وبصعاء

وبتعاء وللاثنين كلاهما وكليهما في النصب والجر
لا غير وللمثنى كلتاهما وكلتيهما وللجمع العقلاء كلهم
أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون وللجمع المؤنث
كلهن جمع كتع بصع بتع ويجوز أن يقال لجماعة المؤنث
كلها كما يقال للواحدة وجمع المذكر غير العاقل حكمه
في التأكيد كحكم جمع المؤنث وإذا اجتمع كل
وأجمع فلا بد من تقديم كل ويجوز أن يرد أجمع من غير كل
ولكن لا يكون إلا تابعا تقول جاءني القوم أجمعون ولا يجوز
أن تقول جاءني أجمعون لأنه يصير فاعلا وأجمعون لا يكون أبدا
إلا تأكيدا واعلم أنه لا يجوز أن يعطف التأكيد بعضه على بعض
لا يجوز أن تقول جاء القوم أجمعون وأكتعون وأبصعون
وأبتعون ولكن تتبع بعضها بعضا بغير حرف عطف تقول
جاءني القوم أجمعون أكتعون وكذلك البواقي ٥

باب الصفة

اعلم ان الصفة ترد لاحد خمسة اشياء وهي تخصيص
نكرة كرجل عاقل او ازالة اشتراك عارض في معرفة
كزيد العاقل او للمدح كصفات الله كقولك الله الخالق
الرازق او للذم كصفات الشيطان كقولك الشيطان الرجيم
او للتاكيد كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وهي تكون جارية على الموصوف وهي له كقولك رجل عاقل و
جارية حسنة وتكون جارية على الموصوف وهي لما من
سببه كقولك رجل عاقل غلامه فان كانت جارية على الموصوف
وهي له كانت تابعة له في عشرة اشياء في رفعه ونصبه
وجره وتعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته وجمعه
وتذكيره وتانيثه تقول هذا زيد العاقل ورايت زيدا
العاقل ومررت بزيد العاقل وهذه هند العاقلة وهذان

الزيدان العاقلان وهاولاء الزيدون العاقلون وهاتان
الهندان العاقلتان وهاولاء الهندات العاقلات
وان كانت جارية على الموصوف وهي لما هو من سببه
كانت تابعة له في خمسة اشياء فقط في الاكثر وهي
الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير ولم تتبعه في
الاكثر في الخمسة البواقي وهي الافراد والتثنية
والجمع والتانيث والتذكير بل تكون تابعة في هذه الخمسة
لمن هي له تقول مررت بامراة قايم غلامها وبرجل قايمة
جاريته وبرجلين قايم غلامهما وبرجل حسان غلمانه ولا
توصف معرفة بنكرة ولا نكرة بمعرفة والمعارف خمس
الاعلام كزيد وعمرو والمضمرات كهو وهي والمبهمات
كهذه وهذا وما عرف بالالف واللام كالرجل والمراة
وما اضيف الي واحد من هذه الاربعة كغلام زيد وصاحب

63

الرجل فالمضمرات لا توصف ولا يوصف بها والاعلام
توصف ولا يوصف بها والباقية توصف ويوصف بها
فالاعلام توصف بثلاثة بالمضاف الي المعرفة وبما عرف
بالالف واللام وبالمبهم تقول مررت بزيد صاحب
عمرو وبزيد الظريف وبزيد هذا واما المبهم فيوصف
بواحد وهو ما فيه الالف واللام للجنس فقط وان
كان مشتقا فالاحسن ان يكون مقصورا علي الجنس
كقولك مررت بهذا العاقل ويقبح مررت بهذا الطويل
ولا يوصف بالمضاف الي ما فيه الالف واللام لا يجوز
مررت بهذا ذي المال علي الصفة ولكن علي البدل واما
المضاف الي المعرفة فيوصف بثلاثة بما اضيف كاضافته
وبما فيه الالف واللام وبالاسما المبهمة تقول مررت
بغلام عمرو وصاحب زيد والعاقل وهذا ٥ وكما توصف

المعارف بالمعارف فكذلك توصف النكرات بالنكرات
وصفات النكرات على خمسة اضرب حلية للموصوف
او لشي من سببه كقولك مررت برجل ازرق او ازرق ابوه
او فعل له او لسببه كقولك مررت برجل قايم او قايم غلامه
او سجية له او لسببه كقولك مررت برجل عاقل او
عاقل ابوه او نسبة له او لسببه كقولك مررت برجل
هاشمي او هاشمي مولاه او ذو كذا بمعنى صاحب كقولك
مررت برجل ذي علم وذو جي بها في الكلام ليتوصل
بها الى وصف النكرات بالاجناس كما ان الذي جي
بها ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل ولكون
ذي جي بها ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس لا تضاف
الى المضمر الا شاذا والنكرات توصف بالجمل التي تدخلها
الصدق والكذب من الفعل والفاعل والمبتدا والخبر ولا بد في

الجمل من ضمير يعود الي الموصوف تقول مررت برجل
ابوه منطلق وبنطلق ابوه وانطلق ابوه وتوصف
النكرات ايضا بالظروف والجرورات كقولك مررت
برجل عندك وفي الدار وما اشبه ذلك والظروف
والمجرورات اذا كانت في موضع الصفة تعلقت
بمحذوف كانه قال كاين عندك وكاين في الدار واعلم
ان الصفات التي ترد لتخصيص نكرة اوازاله اشتراك
عارض في معرفة يكون ابدا تابعة للموصوف ولا تقطع
عنه واذا كانت للمدح اوللذم اوللترحم جاز اتباعها
للموصوف وجاز ان يقطع علي اضمار مبتدا وهو ابلغ في
المدح وتنصبها على اضمار اعني وما اشبهه فقول مررت
بزيد العاقل بالجر على الصفة والعاقل بالرفع على اضمار هو
والعاقل بالنصب على اضمار اعني هذا اذا كان زيد لم يدخله

اشتراك عند المخاطب وانما جئت بالصفة مدحا له
فان جئت بها لرفع اشتراك حررتها على الصفة لا غير هذا
هو الضابط فيما يجوز قطعه وما لا يجوز وقول من قال
ان القطع لا يكون الا مع تكرار الصفات خطا فان الصفات
اذا تكررت وكانت لرفع الاشتراك لم يجز القطع وان لم
تتكرر ولم تكن لرفع الاشتراك جاز القطع ومتى قطعت
لم يجز الرجوع الى الاتباع بعد القطع والعامل في الصفة
هو العامل في الموصوف عند سيبويه فاذا اختلفت
العوامل في الموصوفات لم يجز الجمع بين الصفات كقولك
قام زيد وهذا محمد العاقلان لا يجوز على الصفة لان
العامل في زيد قام والعامل في محمد هذا فقد اختلفا
فلم يجز الجمع في الصفة بل يجوز على اضمار مبتدا كانه قال
هما العاقلان ويجوز عند الاخفش على الصفة لان

۱۳٤

العامل في الصفة عند التبعية فان اتفقت
العوامل جاز عند سيبويه والمراد من اتفاق
العوامل عند سيبويه الاتفاق في الجنسية اي
ان تتفقا في جنس الفعل او في جنس المبتدا او في جنس
الجر بالحرف او بالاضافة مثل ان يكون هذا فعل
وهذا فعل وان كانا مختلفين في النوع هو لك فلم زيد
وخرج عمرو العاقلان ومررت بزيد وجيت الى
اخيك الكريمين يجوز هذا عند سيبويه على الصفة
واعلم انه يجوز عطف الصفات بعضها على بعض تقول
جاءني زيد العاقل والكريم ولا يجوز ذلك في
التاكيد لا يجوز رايت زيدا نفسه وعينه فاعلم ذلك
وبالله التوفيق ٥ باب البدل
البدل هو العوض وهو يحل محل المبدل منه ولا ينوي

بالاول الطرح عند سيبويه وهو كالتاكيد
في التحقيق وكالوصف في التخصيص ويفارق الصفة
من جهات منها ان حق البدل ان يكون غير مشتق
وحق الصفة ان يكون مشتقة ومنها ان الصفه يكون
مطابقة للموصوف في التعريف والتنكير والبدل يجوز
فيه المعرفة من النكرة وبالعكس ومنها ان الجمل تكون
صفة للمفرد والجمل لا تبدل من المفرد ومنها ان العامل
في البدل غير العامل في المبدل منه والعامل في الصفة
هو العامل في الموصوف وهذا فيه خلاف واعلم
ان البدل في كلام العرب على اربعة اضرب بدل الشي من
الشي وهو هو كقولك جاني اخوك زيد وبدل البعض من
الكل كقولك قبضت المال بعضه وبدل الاشتمال
كقولك نفعني عبد الله علمه وسلب زيد ثوبه ومعني

ثلاثه

66

الاشتمال ان العامل يشتمل على البدل لانه يطلبه
من جهة المعنى وعلى المبدل منه لانه قد عمل في لفظه
فقد اشتمل على الاول لفظا وعلى الثاني معنى والرابع
بدل الغلط وهو ان يريد ذكر شي فيسبق اللسان الى
غيره كقولك جاني زيد عمرو اردت ان تقول في الاول
عمرو فسبقك اللسان الى زيد والاجود في هذا ان
تاتي بحرف اضراب فتقول بل عمرو وبدل الغلط
قليل الوقوع في كلام فصحا العرب واعلم انه يشترط
في بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال ان يكون في
البدل ضمير يعود على المبدل منه ويجوز بدل الاسماء
كلها بعضها من بعض معرفتها من معرفتها ونكرتها
من نكرتها ومعرفتها من نكرتها ونكرتها من معرفتها
ومضمرها من مظهرها ومظهرها من مضمرها فبدل المعرفة

من المعرفة مررت باخيك زيد والنكرة من النكرة
رايت رجلا غلام امراة والمعرفة من النكرة وانك
لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله والنكرة من
المعرفة مررت بزيد رجل صالح ويشترط في بدل النكرة
من المعرفة ان تكون النكرة موصوفة او يكون البدل
صفة حذف موصوفها كقولك مررت بزيد راكب
لانه في الاصل رجل راكب وبدل المضمر من الظاهر ضربت
زيدا اياه وبدل المظهر من المضمر وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره فان بدل من الهاء في انسانيه
ويجوز البدل من المضمر الا ان يكون مضمر متكلم او مخاطب
فلا يجوز ان يبدل منه بدل الشي من الشي لانه في غاية
البيان هذا مذهب سيبويه لا يجوز مررت بي زيد
فتجعل زيدا بدلا من ياء المتكلم ولا ضربتك عمرا فتجعل

عمراً بدلاً من كاف المخاطب واجاز ذلك الاخفش
ويجوز ان يبدل من ضمير المتكلم والمخاطب بدل
الاشتمال وبدل البعض من الكل كقول الشاعر

وما الفيتني حلمي مضاعا

فحلمي بدل من يا المتكلم في الفيتني وهو بدل
اشتمال تريد وما الفيت حلمي مضاعا وتقول في
ضمير المخاطب ضربتكم بعضكم فبعضكم بدل من
ضمير المخاطب في ضربتكم واعلم انه يشترط في
البدل ان يكون مساويا للمبدل منه او اخص ولا
يجوز ان يكون اعم لا يجوز جئتك وقت الظهر
اليوم على البدل ويجوز جئتك اليوم وقت الظهر
ويجوز بدل الفعل من الفعل اذا كان الثاني ضربا من
الاول او هو هو كقولك ان تات تمش اتك فتمش

بدلا من آيات ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك
يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة فيضاعف
بدل من يلق وكذلك ما اشبهه ٥

باب العطف

العطف معناه الرجوع والتكرار تقول عطفت
الشي على الشي اذا رجعته عليه وهو على ضربين عطف
بيان وعطف نسق ٥

باب عطف البيان

وهو كل اسم اجريته على اسم قبله دونه في الشهرة
لتبينه به كما تبينه بالصفة الا ان الفرق بينه وبين
الصفة انه يكون جامدا والصفة تكون مشتقة والفرق
بينه وبين البدل ان البدل تحل محل المبدل منه وعطف
البيان لا تحل محل المعطوف عليه وبين انه لا تحل

بلغت المقابلة

محله في ثلاثة مواضع في باب النداء وفي باب اسم
الفاعل وفي باب الصفة المشبهة باسم الفاعل
تقول في النداء يا اباعبد الله زيدًا بالنصب والتنوين
ولو كان بدلا لبنيته على الضم فقلت يا اباعبد الله
زيدُ وتقول في اسم الفاعل مررت بالضارب الرجل
زيدٍ فزيدٌ عطف بيان ولو كان زيد بدلا لم يجز لانك لا
تقول بالضارب زيدٍ وتقول في الصفة المشبهة
هذا الحسن الاخ زيدٍ فزيدٌ عطف بيان على الاخ
ولو كان بدلا لم يجز لانك لا تقول الحسن زيدٍ وايضا
فان البدل يكون بالمعرفة والنكرة والاشهر وغير
الاشهر وعطف البيان لا يكون الا بالمعرفة الاشهر
والله اعلم

باب عطف النسق

وهو العطف بالحروف وحروف العطف تسعة

الواو والفاء وثمّ وأو وبل ولكن الخفيفة وامْ ولا
وحتّى وزاد بعضهم فيها عاشرًا وهو امّا مكسورة مكرّرة
وليست في نحو عطف عند المحقّقين لانّ الاولى لو كانت
العاطفة لكان قبلها معطوف عليه والثانية لو كانت
العاطفة لما دخلت عليها واو العطف لانّ حرف العطف
لا يدخل على حرف العطف فالاولى ان تكون حرف شكّ
عريّة عن العطف وجميع هذه الحروف تشرك بين الاوّل
والاخر في الاعراب وهي تنقسم الى ما يقتضي التشريك
بين المعنى وهي اربعة الواو والفاء وثمّ وحتّى والى ما لا
تقتضيه وهي الستّة البواقي فامّا الواو فتقتضي من غير تعقيب
زمانه فاذا قلت جاء زيد وعمرو اقتضت اجتماعهما في
المجي واحتمل ان يكون زيد الجاي اوّلًا واحتمل ان يكون عمرو
الجاي اوّلًا واحتمل ان يجيا معًا واما قولك اختصم زيد وعمرو

فان الاختصام لا يكون الا معا وليس ذلك من الواو
وانما ذلك لان هذا الفعل يقتضي الجمع لان المخاصمة لا
تكون الا بين شخصين وذلك لا يكون الا في زمان واحد
واما الفاء فتقتضي التعقيب والترتيب وثم مثل الفاء في
الترتيب وتنفرد عنها بالتراخي الا ان الترتيب قد يكون
في الفعل المخبر به كقولك قام زيد ثم عمرو وقد يكون
في الاخبار وان كان المخبر به المذكور قبل متقدما على المخبر
به بعد كقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماما على
الذي احسن فعطف اعطاء موسى عليه السلام والكتاب
على اعطائه النبي صلى الله عليه وسلم وانما اراد الترتيب
الاخبار فقط وحتى كالواو الا ان ما بعدها لا يكون الا
جزءا مما قبلها ويكون المعطوف بها اعظم او احقر
او اقوى او اضعف كقولك مات الناس حتى الانبياء

في الفعل

وقدم الحاج حتى المشاة وما اشبه ذلك واما التي لا
تقتضي التشريك في المعنى فستة وهي لا واو و اما
وبل ولكن وام فاما لا فهي لنفي ما ثبت للاول ولا يعطف
بها الا بعد الامر والايجاب تقول اضرب زيدا لا عمرا
وقام زيد لا عمرو واما او فمعناها في الاخبار الشك
او الابهام على المخاطب تقول قام زيد او عمرو فان لم تعلم
من قام منهما فهما للشك وان علمت فهما للابهام ومعناها
في الطلب التخيير او الاباحة تقول في التخيير اشتر لي
عبدا او جارية وفي الاباحة جالس الفقهاء او الزهاد
والفرق بين التخيير والاباحة انه يجوز في الاباحة الجمع
ولا يجوز في التخيير واما مثل او في جميع معانيها
في الخبر والطلب الا ان او حرف عطف واما ليست
حرف عطف واما يبتدا فيها بالشك او التخيير واو قد يعرض

ذلك فيها بعد الاخبار ويلزم في إمّا التكرار ولا يلزم
ذلك في او وأمّا بل فمعناها الاضراب عن الاول او
الانتقال عنه ولا يعطف بها بعد الاستفهام لا تقول أقام
زيد بل عمرو وأمّا لكن فمعناها الاستدراك ولا
يعطف بها الا بعد النفي وتكون في الايجاب حرف ابتداء
ويكون ما بعدها كلاما مستقلا ويكون ضد ما قبله
تقول في العطف ما قام زيد لكن عمرو وفي الايجاب قام
زيد لكن عمرو لم يقم ولو قلت قام زيد لكن عمرو لم يجز
وكذلك لو قلت قام زيد لكن عمرو خارج ايضا لانه يشترط
فيها في العطف تقدم النفي وفي غير العطف ان يكون ما
بعدها ضدا لما قبلها ولا تقع بعد الاستفهام ايضا وأمّا
أم فمعناها الاستفهام وهي متصلة ومنقطعة فالمتصلة
تكون قبلها همزة الاستفهام ويكون الكلام معها جملة واحدة

كقولك أقام زيدٌ أم عمرو وتفسيره ايهما قام ويكون
الجواب زيدٌ او عمرو والمنقطعة معناها بل مع الهمزة وجوابها
نعم وتكون بعد الايجاب وبعد الاستفهام فمثالها في الايجاب
انها لابل ام شاة اي بل اهي شاة ومثالها في الاستفهام اعندك
زيدٌ ام عندك عمرو فاذا كان الاستفهام بهل لم يكن الا منقطعة
لا غير نحو هل قام زيد ام قام عمرو واعلم ان هذه الحروف مع
اختلاف معانيها تعطف ما بعدها على ما قبلها تعطف
الاسماء على الاسماء والافعال على الافعال والجمل على
الجمل ويشترط في الاسماء ان لا يعطف الاسم على المضمر
المرفوع المتصل بالفعل او ما يعمل عمل الفعل حتى تؤكد
لا تقول قمت وزيدٌ حتى تقول قمت انا وزيد الا في الشعر
او ان طال الكلام بفاصل كقولك قمت اليوم وزيدٌ
وفي التنزيل ما اشركنا ولا اباؤنا فصل بين المعطوف

والمعطوف عليه بلا ولا يشترط ان يكون الفصل
قبل حرف العطف ويشترط في العطف على المضمر المجرور
إعادة الجار لا تقال مررت به وزيد ولكن وبزيد
ويشترط في عطف الفعل على الفعل ان يتفقا في الزمان
كقولك قام زيد وخرج ولا تجوز وتخرج لاختلاف
الزمان ٥ الضم والفتح المضارعان للرفع والنصب
وهما النداء والنفي بلا ٥

باب النداء

النداء تنبيه للمنادى ودعاء له ويكون بحروف
ستة وهي الهمزة واي ويا وهيا ووا فالهمزة واي
للقريب وايا وهيا للبعيد ووا للمندوب ويا للقريب
وللبعيد والاسم المنادى على ثلاثة اضرب مفرد ومضاف
ومشبه للمضاف بطوله فان كان مفردا معرفة فانه

وايا مع

مبني على الضم سواء كان معرفة قبل النداء او بالنداء
نحو يا زيدُ و يا رجلُ اذا اردت واحدًا بعينه وان كان
نكرة او مضافًا او مشبهًا بالمضاف كان منصوبًا لا غير
مثال النكرة يا رجلًا اذا لم ترد واحدًا بعينه ومثال
المضاف يا عبد الله و يا غلام رجلٍ واما المشبه بالمضاف
ويسمى المنادى المطول والمنادى الممطول ووجه شبهه
بالمضاف انه يكون ما بعده من تمامه كما ان المضاف اليه
من تمام المضاف وتمامه يكون بمعموله سواء كان مرفوعًا
او منصوبًا او مجرورًا او بصفته وبالمعطوف عليه مثال
تمامه بالمرفوع يا قائمًا ابوه وبالمنصوب يا ضاربًا زيدًا
وبالمجرور يا خيرًا من زيدٍ وبالصفة يا رجلًا كريمًا
وبالمعطوف يا ثلاثة وثلاثين اذا اردت واحدًا بعينه
فان اردت قومًا عدتهم هذا العدد قلت يا ثلاثة

والثلاثون ويجوز دخول حرف النداء على كل
اسم الا ان يكون فيه الالف واللام فانه لا يخلوا
من ان يكون اسم الله سبحانه او غيره فان كان اسم الله
جاز دخول حرف الندا عليه وقطع الالف فيقول
يا ألله هذه اللغة المشهورة ويجوز دخولها دون قطع
الالف مع المد ومع حذف الالف لالتقا الساكنين
ويجوز حذف يا ويعوض منها ميم مشدده فيقال
اللهم ولا يجمع بين يا والميم المشددة فيقال يا اللهم
الا في الشعر فانه جمع بين عوض ومعوض فان كان الاسم
الذي فيه الالف واللام غير اسم الله فان كان علما نحو
الحرث والعباس كان نداؤه بادخال يا عليه وحذف
الالف واللام لا غير فيقول يا حارث ويا عباس وان
كان غير علم فان كانت غير لازمة جاز حذفها وادخال

يا منطلقُ تقولُ في الفقيهِ والكاتبِ يا فقيهُ ويا كاتبُ
وكذا ان تبقيها وتأتي بيا وايّ بعدها هاءُ التنبيه او اسم
الاشارة او تأتي بهما معًا فتقول يا ايها الفقيهُ ويا ايها
الكاتبُ او يا هذا الفقيهُ ويا هذا الكاتبُ او يا ايهذا
الفقيهُ ويا ايهذا الكاتبُ وان كانت لازمةً كالذي والتي
لم يجز فيها الحذفُ بل لا يجوز فيها الا احدُ الاوجه الثلاثة
يا ايها الذي ويا هذا الذي ويا ايهذا الذي وقد جا في الشعر
يا التي وهو من ضروراته فان وصفتَ العلم او اكدتَه
او عطفتَ عليه اسمًا عطفَ بيانٍ او عطفَ نسقٍ وفيه الالفُ
واللامُ جاز فيها ثلاثتها الرفعُ على اللفظِ والنصبُ وعلى
الموضع فتقول يا زيدُ الظريفُ والظريفَ ويا تميمُ اجمعون
واجمعين ويا زيدُ زيدٌ وزيدًا ويا زيدُ والحرثُ والحرثَ
وان عطفتَ ما فيه الفٌ ولامٌ او ابدلتَ فحكمهما اعني المعطوف ليس

٥

والبدل حكمهما لو دخل عليهما حرف النداء تقول
يا زيد اخانا ويا زيد وعمرو واما اذا كانت التوابع
مضافة اضافة محضة كانت منصوبة لا غير كقولك
يا زيد صاحب عمرو ويا تميم كلهم ويا زيد وصاحب عمرو
ويا زيد اخانا واما المضاف والمشبه له فحكم توابعهما
النصب لا غير فان لفظها وموضعها واحد ويجوز حذف
حرف النداء من المنادى الا من النكرات سواء تعرفت
في الندا او لم تعرف ومن المبهمات فلا يجوز رجل ولا
رجلا ولا هذا وانت تريد يا رجل ويا رجلا ويا هذا
الا ان يرد منه شي شاذا فيسمع ولا يقاس عليه قالوا
افتد مخنوق يريدون يا مخنوق واطرق كرا يريدون
يا كروان فجمعوا فيه بين شذوذين ترخيم النكرة
وحذف حرف الندا منه ٥ واما المنادى المضاف

الى ياء المتكلم فان فيه خمس لغات تقول في غلام اذا
اضفته الى نفسك وناديته يا غلامي بفتح اليا و يا غلامي
باسكانها و يا غلام بحذف اليا و يا غلاما بقلب اليا الفا
و يا غلامَ بضم الميم ه لنكرة المقصودة ٥

باب الاستغاثة

الاستغاثة ان تدخل على المنادي لام الجر فيدل ذلك
انك تدعوه لدفع او نفع بعينك عليه و فتحت اللام
لانها تفتح مع المضمر و المنادي منزل منزلة المضمر
ففتحت معه وايضا فرقا بين المستغاث به و المستغاث
له في قولك يا لزيد لعمرو و تفتح الاولى و تكسر الثانية
للفرق و قد تدخل اللام ايضا للتعجب كقولك يا للعجب
فان عطفت على المستغاث اسما اخر مستغاثا به كسرت لامه
لا غير تقول يا لزيد و لعمرو ٥

باب الندبة

المندوب منادي لا يجيب ولكن لتفجع عليه وحكمه
كحكم المناديات الا انه لا يندب الا باشهر
اسمايه ولا تندب نكره ولا مبهم ولا صفة ويختص من
الحروف بيا ووا ويختص بلحاق الالف في اخره ويجوز
ان لا يلحق واذا وقفت الحقت الهاء فتقول يا زيداه
ووا زيداه فان وصلت حذفتها وان كان مضافا او موصولا
الحقت الالف اخر المضاف اليه واخر الصلة
فتقول واعبد المطلباه وا من حفر بير زمزماه فان
خفت التباس مذكر بمونث او تثنية بجمع في المضمر
قلبت الالف الى جنس حركة المضمر فتقول في غلام
المخاطبة واغلامكيه لئلا يلتبس بالمذكر وفي غلام
الغايبين واغلامهموه لئلا يلتبس بالاثنين وفي غلام

جماعة المخاطبين يا غلامكموه لئلا يلتبس بالاثنين
وفي غلام الغايب وا غلامهوه لئلا يلتبس بغلام الغايبة
وكل ما اخره الف نحو مثنى ومعلى بحذف لاجل الف الندبة
ولا تقلب واذا اندبت المضاف الى ياء المتكلم قلت يا
غلامياه فيمن فتح الياء وكذلك فيمن سكنها عند سيبويه
وفيمن قلبها الفا عنده والمبرد يجيز فيهما يا غلاماه
بحذفها وحذف الالف التي انقلبت عنها ويا غلاماه
فيمن حذف اليا وابقي الكسرة وكذلك فيمن قال يا غلام بالضم

باب الترخيم

المرخم حذف حرف او حرفين من اخر الاسم في النداء
وله ستة شروط اذا لم يكن فيه تا التانيث وهي ان
يكون علما وغير مضاف ولا مشبها له ولا مندوبا
ولا مستغاثا به وتزيد عدة حروفه على ثلاثة احرف فلا

يجوز ترخيم النكرة نحو ضارب وخارج الا ما جاء منه
شاذا كقولهم يا صاح في صاحب ولا ترخيم المضاف
نحو يا غلام زيد ولا المشبه له نحو يا ضاربا رجلا
ولا مندوبا نحو واجعفراه ولا مستغاثا به نحو يا لخالد
ولا ما كان على ثلاثة احرف فاقل نحو زيد وعمرو فان
كان فيه تاء التانيث لم تشترط فيه العلمية ولا
الزيادة على ثلاثة احرف تقول في ثبة يا ثب والترخيم
من خواص النداء الا في ضرورة الشعر فانه يجوز ترخيم
غير المنادى وفي الترخيم وجهان احدهما ان تحذف اخر
الاسم وتترك ما قبل المحذوف على ما كان عليه فتقول
في حارث يا حار فتحذف الثا وتترك الراء مكسورة
والثاني ان تحذف الاخر وتجعل ما بقي بمنزلة اسم
لم تحذف منه شيء وتعامله تلك المعاملة فتقول

يا حارُ بضم الراء كما تقول يا زيدُ وهذا معنى قول النحويين
كيف ترخّم كذا على لغة من يقول يا حارِ ويا حارُ وامّا
ما يُحذف من الاسم فانّ الاسم اذا كان في آخره زيادتان
زيدتا معًا كالالف والنون في عثمان والفي التأنيث
في اسماء والف التثنية ونونها في زيدان وواو الجمع
ونونه في مسلمون حذفتهما معًا تقول في عثمان يا عثمَ
وفي اسماء يا اسمَ وفي زيدان يا زيدَ وفي مسلمون يا
مسلمِ وكذلك اذا كان في آخره حرف اصلي او ملحق
قبله حرف زائد حذفت الزائد مع ما بعده من الاصلي
او الملحق اذا بقي بعد الحذف على ثلاثة احرف فصاعدًا
تقول في منصور يا منصُ فتحذف الواو الزائد والراء
الاصلية وفي عمّار يا عمَّ وفي عنتريس يا عنتَرْ
وما كان في آخره تاء التأنيث حذفتها فقط وكذلك ما

كان اخره حرفا اصليا او زايدا ولبس قبله حرف
زايد للمد او قبله وهو على اربعة احرف فلتست تحذف
منه الا حرفا واحدا تقول في جعفر يا جعف وفي ثمود
يا ثمو على لغة من يقول يا حار ويا ثمي على لغة من يقول
يا حار وان كان الاسم مركبا حذفت الثاني من الاسمين
تقول في حضرموت يا حضر وفي خمسة عشر يا خمسة

باب النفي بلا

اعلم ان لا تدخل على المفرد وعلى الجملة فاذا دخلت
على المفرد لم تعمل شيئا كقولك جيت بلا زاد واذا دخلت
على الجملة فان كانت فعلية لم تعمل شيئا ايضا وكون
الفعل الواقع بعدها مضارعا نحو لا تقوم زيد وان كان
ماضيا فلا بد من تكرارها كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى
وقد ورد بعدها من غير تكرار وهو قليل وان كانت اسمية

فان كان مبتدأ اما معرفة فلا عمل للا فيه ويجب التكرار
فيها عند الاكثر كقولك لا زيد في الدار ولا عمرو
واما قولهم لا نولك ان تفعل فانما جاء بعدها المعرفة
من غير تكرار حملا على المعنى لان معناه لا ينبغي لك ان
تفعل وان كان المبتدأ من الجملة نكرة واريد عمومها وهذا
هو مقصود الباب فتقول النكرة العامة الواقعة
بعد لا اذا لم تتكرر ولم يفصل بينها وبين لا فاصل ولم
تكن مضافة ولا مشبهة للمضافة وجب بناؤها مع
لا كقولك لا رجل في الدار ولا غلام لك فان تكررت
جاز البنا والاعراب والرفع تقول لا رجل في الدار ولا
امراة ويجوز لا رجل في الدار ولا امراة وان فصل
بين لا والنكرة فاصل وجب الرفع ولزم التكرار
كقولك لا فيها رجل ولا امراة وان كانت مضافة او

ويسمى

متشبهة لها ولم يفصل بينهما وجب النصب وعملت
عمل إنّ تقول في المضاف لا غلام رجلٍ في الدار وفي
المشبهة للمضاف لا ضاربًا زيدًا في الدار وإن تكررت
جاز الرفع أيضًا كقولك لا غلامُ رجلٍ في الدار ولا غلامُ
امرأةٍ وإن فصل بينها وجب الرفع ولزم التكرار كقولك
لا في الدار غلامُ رجلٍ ولا غلامُ امرأةٍ وإن دخلت همزة
الاستفهام على لا المبني معها الاسم إمّا لمجرّد الاستفهام
وإمّا للعرض وإمّا للتمني بقي الاسم مبنيًّا كما كان قبل
دخولها تقول ألا مالَ لك ألا رجلَ في الدار واعلم
أن لا والمنصوب بها في موضع رفع بالابتداء عند
سيبويه وما بعده خبر وقد يحذف الخبر مع لا كثيرًا
ومنه لا إله إلا الله يريد لا إله لنا أو لا إله في
الوجود وإلا الله بدلٌ من موضع لا إله ولا تجوز

أن يكون إلا الله الخبر لانه مثبت وخبر لا لا يكون
إلا منفيًا وكذلك لا حول ولا قوة إلا بالله فقوله
إلا بالله ليس خبرًا لما ذكرنا بل الخبر محذوف أي لا
حول لنا وإذا وصفت منصوب لا فإن كان مبنيًا
معها جاز في الصفة ثلاثة أوجه البناء فتقول لا
رجل ظريف فتجعل الصفة والموصوف كاسم واحد
كخمسة عشر وتنصبهما بلا والثاني الإعراب والنصب
مع التنوين وتكون صفة على اللفظ فتقول لا رجل
ظريفًا في الدار والثالث الإعراب والرفع مع التنوين
وتكون صفة على الموضع تقول لا رجل ظريف في
الدار فإن أتيت بصفة أخرى بعد هذه الصفة لم تجز
فيها إلا الإعراب والتنوين لا غير فتقول لا رجل ظريف
عاقل أو عاقلًا لا غير ولا تجوز فيها البناء لأن

ثلاثة اشيا لا تُجْعَل كالشي الواحد ولا يجوز في
العطف الا التنوين والنصب علي اللفظ او الرفع
علي الموضع ولا يجوز البناء تقول لا رجل في الدار
وامراةً بالنصب والتنوين بالعطف علي اللفظ وامراةٌ
بالرفع والتنوين علي الموضع والبدل لا يكون الا علي
الموضع لا غير وان كان المنصوب بلا مضافا او مشبها
للمضاف لم يجز في الوصف الا النصب والتنوين لا
غير تقول لا غلام رجل عاقلا في الدار ولا ضاربا زيدا كريما
عندنا وما اشبه ذلك وقد ورد اقحام اللام في هذا
الباب من غير فصل ومع الفصل وهو قليل والفصل
يكون بالظرف والمجرور لا غير فالاول مع غير الفصل
لا اباك ومع الفصل لا يدى لك بها فاللام مقحمة
لان حذف التنوين والنون يقتضي الاضافة لكن دخلت

اللام مقحمة بين المضاف والمضاف اليه والنكرة
المثناة اذا وقعت بعد لا على الشرائط المذكورة بنيت
معها كالمفرد وثبتت النون وكانت علامة البناء الياء
فتقول لا رجلين في الدار فالياء هاهنا في رجلين بمنزلة
الفتحة في لا رجل فاجروا الياء كالفتحة في البناء كما
اجروها كالفتحة في الاعراب فاجروا الياء في رايت
الرجلين مجرى الفتحة في قولك رايت رجلا هذا مذهب
سيبويه وكل منصوب بلا يعمل فيما بعده يكون منصوبا
منونا ويكون من المشبه للمضاف كقولك لا امرا
اليوم لك اذا اعملت امرا في اليوم واما قوله تعالى
لا تثريب عليكم اليوم ولا ريب فيه ولا جدال في الحج
فالمجرورات في موضع الخبر وليست معموله للمنصوب
بلا والا كانت منونه لا غير ٥

باب النكرة والمعرفة

النكرة كل اسم شايع في جنسه لم تختص به واحد من
الجنس دون آخر نحو رجل وغلام وما اشبه ذلك
وتعرف نكرة بدخول الالف واللام عليه ان كان
غير مضاف تقول في رجل وغلام الرجل والغلام وبدخوله
علي المضاف اليه ان كان مضافا تقول في غلام رجل
غلام الرجل وبجواز دخول رب عليه تقول رب
رجل وبجواز كونه صفة لنكرة كقولك هذا رجل
عاقل او حالا من معرفة او نكرة خاصة تقول في
الحال من المعرفة جاء زيد راكبا وفي الحال من النكرة الخاصة
قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا فامرا
حال من امر حكيم وبجواز كونه تمييزا كقولك تفقأ زيد
شحما ومنه عشرون درهما ٥ واما المعرفة فما خص

واحدا بعينه وهي خمسة اجناس الاعلام والمضمرات
والمبهمات وما عرف بالالف واللام وما اضيف الى
واحد من هذه الاربعة فاما العلم فينقسم الى اسم
كزيد وعمرو والى كنية كابي عبد الله وابي محمد
والى لقب كقفة وبطة وينقسم الى مفرد كزيد وعمرو
والى مضاف ومضاف اليه كعبد الله وعبد الرحمن
والى اسمين جعلا اسما واحدا كبعلبك وحضرموت
والى جملة كتابط شرا واطرقا وينقسم الى منقول
كالفضل والعباس والى مرتجل كحمدان وعمران ومعنى
المرتجل الا يكون موضوعا لجنس ثم نقل منه والمنقول
بعكسه ويدخل الالف واللام على المنقول من الصفة والمصدر
اشعارا بالاصل ويجوز حذفهما تقول الحرث وحارث والفضل
وفضل وما صار تعريفه بالعلمية بعد دخول الالف واللام

عليه لا يجوز حذفهما منه كالثريا والدبران وللعلم
تقسيمات أخر اعرضنا عنها لقلة احتياج المبتدي
والمتوسط اليها ٥ واما المضمر فهو ما كان كناية
عن مظهر وهو مبني ابدا ويكون مرفوع الموضع ومنصوبه
ومجروره ويكون متكلما ومخاطبا وغائبا ومفردا
ومثنى ومجموعا ومذكرا ومؤنثا ويكون متصلا
ومنفصلا فالمرفوع والمنصوب يكونان متصلين
ومنفصلين والمجرور لا يكون الا متصلا لا غيره
فالمرفوع المنفصل للمتكلم الواحد انا مذكرا كان او مؤنثا
وللجماعة نحن يستوي فيه المذكر والمؤنث والمنصوب
المنفصل للمتكلم الواحد اياي يستوي فيه المذكر
والمؤنث وللاثنين والجماعة ايانا على الاستواء ايضا
والمرفوع المنفصل للمخاطب الواحد انت بفتح التا للمذكر

وأنت بكسرها للمؤنثة وانتما لهما وانتم لجماعة المذكر
وانتن لجماعة المونث والمنصوب المنفصل للمخاطب
المذكر الواحد اياك بفتح الكاف واياك بكسرها
للمؤنثه واياكما لهما واياكم لجماعة المذكر واياكن
لجماعة المونث والمرفوع المنفصل للغايب الواحد المذكر
هو وللمونثه هي ولهما هما ولجماعة المذكر هم
ولجماعة المونث هن واما المتصل فالمرفوع منه
للمتكلم الواحد التا المضمومه نحو فعلت ويستوي
فيها المذكر والمونث والنون والالف للاثنين والجماعة
على الاستواء نحو فعلنا والمرفوع المتصل للمخاطب الواحد
المذكر التا مفتوحة وللمونثه مكسورة نحو فعلت
وفعلت ولهما التا والميم والالف بعدهما نحو فعلتما
ولجماعة المذكر التا والميم نحو فعلتم ولجماعة المونث

التاء والنون المشددة نحو فعلتنّ والمرفوع
المتصل للغائب المذكر الواحد المستكنّ لا يكون
في اللفظ تقول زيد فعل ففي فعل ضمير متصل تقديره
هو وتقول في المونثة هند فعلت وثبتت التاء
لتدل على تانيث الضمير وللمذكرين الالف نحو فعلا
وللموثين الالف ايضا مع تاء التانيث نحو فعلتا
ولجماعة المذكر الواو نحو فعلوا ولجماعة المونث
النون نحو فعلن ٥ واما المنصوب المتصل فللمتكلم
النون والياء نحو ضربني يستوي فيه المذكر
والمونث وللاثنين ولجماعة النون والالف نحو
ضربنا على الاستواء وللمخاطب الواحد المذكر
الكاف مفتوحة نحو اكرمكَ وللمونثة مكسورة
نحو اكرمكِ ولهما الكاف والميم بعدهما الالف

نحو أكرمكما ولجماعة المذكر الكاف والميم نحو أكرمكم
وللمؤنث الكاف والنون المشددة نحو اكرمكن
وللغايب الواحد المذكر الها المضمومة نحو ضربه
وللمؤنثة الهاء المفتوحة بعدها الالف نحو ضربها
ولهما هما نحو ضربهما ولجماعة المذكر هم نحو ضربهم
واما المجرور وكله متصل اليا للمتكلم من غير نون قبلها
نحو غلامي على الاستواء وساير ضمايره للمتكلم والمخاطب
والغايب كضماير النصب المتصلة تقول غلامنا وغلامك
وغلامك وغلامكما وغلامكم وغلامكن وغلامه
وغلامها وغلامهما وغلامهم وغلامهن فحصل مما
ذكرنا ان جميع الضماير ثمانية وخمسون ضميرا اربعة
وعشرون منفصلة واربع وثلاثون متصلة فالمنفصلة
اثنان للمتكلم المرفوع انا ونحن واثنان للمتكلم المنصوب

82

إياي وإيانا وعشرة للمخاطب المرفوع خمسة أنتَ
أنتِ انتما انتم انتن وللمنصوب خمسة إياكَ إياكِ
إياكما إياكم إياكن وللغائب عشرة للمرفوع
خمسة هو هي هما هم هن وللمنصوب خمسة إياه وإياها
إياهما اياهم اياهن والمتصلة للمتكلم اربعة
فعلت فعلنا ضربني ضربنا غلامي غلامنا وخمسة عشر
للمخاطب للمرفوع خمسة ضربتَ ضربتِ ضربتما ضربتم
ضربتن وللمنصوب خمسة ضربكَ ضربكِ ضربكما
ضربكم ضربكن وللمجرور خمسة غلامكَ غلامكِ
غلامكما غلامكم غلامكن وللغائب خمسة عشر
للمرفوع خمسة زيد ضرب وهند ضربت ضربا ضربنا
ضربوا ضربن وللمنصوب خمسة ضربه ضربها ضربهما
ضربهم ضربهن وللمجرور خمسة غلامه غلامها غلامهما

غلامهم غلامهن ولما فرغنا من ذكر المضمرات
وتقسيمها فلنتكلم في اعرابها على الجملة فنقول المرفوع
المنفصل يكون مبتدا نحو فانا بر وانا فاجر وخبرا نحو
الفاجر انا وهو ويكون اسم ما نحو ما هو قائما
وخبر ان نحو ان زيدا هو اذا اخبرت عن مسوول عنه
ولا يكون فاعلا ومفعولا لم يسم فاعله الا مع الا
او الصفة الجارية على غير من هي له او المصدر المضاف
الى المفعول تقول في المقرون بالا ما ضرب زيدا الا هو
او الا انا وتقول في الصفة الجارية على غير من هي له هند
زيد ضاربته هي وتقول في المصدر المضاف الى المفعول
زيد عجبت من ضرب عمرو هو ويكون تاكيدا فتقول زيد
ضرب هو فهو تاكيد للمضمر في ضرب ويكون فصلا
ومعنى الفصل ان تدخل بين معرفتين او معرفة ونكرة

تقارب المعرفة او نكرتين يقاربان المعرفة بشرط
ان يكونا مبتدأ او خبرا او كانا في الاصل مبتدأ وخبرا
ويؤذن ان الثاني ليس صفة للاول بل خبرا كقولك
كان زيد هو القايم وان زيدا هو القايم فدخول هو
يؤذن ان القايم خبر كان والقايم الثاني خبر ان
وانهما ليسا وصفين لزيد ومثال النكرة القريبة من
المعرفة كان زيد هو خيرا من عمرو ومعنى قربها من المعرفة
امتناع دخول الالف واللام عليها ٥ والمرفوع المتصل
يكون فاعلا ومفعولا لم يسم فاعله تقول في الفاعل
زيد ضرب عمرا ففي ضرب ضمير فاعل وتقول في المفعول
زيد ضرب ففي ضرب ضمير هو مفعول لم يسم فاعله
والمنصوب المتصل يكون مفعولا به كقولك زيد
ضربه عمرو ومفعولا فيه متسعا فيه كقولك اليوم

فمنه يريد فيه ومصدرا كقولك ظننته زيدا منطلقا
زيد ظننت الظن ويكون اسم ان كقولك انه
قايم ويكون خبر كان وهو قليل تقول زيد كانه
في جواب من كان الفاعل كذا والمنصوب المنفصل
يجوز في اعرابه جميع ما جاز في المتصل الا انه لا
يكون اسم ان ويرد عليه انه يكون مفعولا معه تقول
قام زيد واياك وخبر ما تقول ما زيد اياك ومستثنى
كقولك ضربت القوم الا اياك واذا كان المتصل
يا المتكلم فلا بد معها من نون الوقاية مع الماضي
والمضارع الا ما جا منه شاذا واذا كان مجرورا
فلا احتاج الى النون الا في من وعن وقد وقط و
الاكثر الاشهر ثبوتها وحذفها مع لدن متساويان
تقول مني وعني وقدني وقطني ولدني والضمير الغايب

لا بدّ ان يعود على ما قبله لفظا ومعنى كقولك ضرب
زيدٌ غلامه فالهاء يعود على زيدٍ وهو متقدّم في اللفظ
وفي المعنى لانه فاعل والفاعل متقدّم على المفعول او
على ما قبله لفظا لا معنى كقولك ضرب زيدًا غلامه
فالها تعود على زيدٍ وهو متقدّم لفظا لا معنى لانه
مفعولٌ وحقّه التاخير او على ما قبله معنى دون
لفظ كقولك ضرب غلامه زيدٌ فالها تعود على زيدٍ
وهو متأخّر في اللفظ لكنّه متقدّم في المعنى لانه
فاعل وحقّ الفاعل ان يتقدّم على المفعول ثم المتقدّم
الذي يعود الضمير عليه قد يكون صريحًا كما تقدّم
وقد يكون ضمنا كقوله من كذب كان شرًّا له
ففي كان ضمير يعود على الكذب الذي دلّ عليه كذب
لان الضمير لا يعود الا على اسم والكذب غير مذكور

صريحا بل هو مذكور ضمنا لكن كذب دل عليه
وقد يكون غير ملفوظ به ولا مدلول ملفوظ به
ولكن يكون مدلول المعنى كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب
ففي توارت ضمير يعود على الشمس ولم يجر لها ذكر من
جهة اللفظ ولكن المعنى دل عليها فهذا ما تلخص في
المضمرات ٥ واما المبهم فقسمان اسماء
الاشارة والموصولات من الاسماء فاما اسماء الاشارة
فتنقسم الى المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث
فللمذكر الواحد ذا وللمؤنثه تا وته وذي وذه ٥
وللاثنين ذان وللثنتين تان فقط ويجوز تشديد نونهما
فتقول ذانّ وتانّ ولجماعة المذكر والمؤنث على السواء
اولاء ممدود والا مقصور ويجوز ادخال كاف الخطاب
في اواخرهما فتقول ذاك وتلك وذانك وتانك

واولايك ويجوز ادخال اللام مع الكاف في ذا واولا
المقصورة فتقول ذالك واولالك ويجوز ادخال
ها التنبيه عليها فتقول هاذا وهاتا وهاذان وهاتان
وهاولاء ومع الكاف فتقول هاذاك وهاولاك ولا
تجوز الجمع بين الها واللام لا تقول هذالك ولا هاولالك
لان اللام للبعد والها للقرب فهما نقيضان ٥ واما
الاسما الموصولة فهي الذي والتي وفيهما اربع لغات الذي
والتي بالياء الساكنة فيهما واللذ واللت بلا يا فيهما
واللذ واللت بسكون الذال والتا فيهما والذيّ والتيّ
بتشديد الياء فيهما واي بمعنى الذي واية بمعنى التي
وقد تكون اي بلا ها ايضا بمعنى التي وتثنية الذي
والتي وهما اللذان واللتان في الرفع واللذين واللتين
في الجر والنصب وقد تشدد نونهما والذين في جمع

اللذين ومنهم من يقول في الرفع اللذون وقد يحذف
النون من الذين واللذان واللتان فيقال الذي واللذا
واللتا وجمع التي وهو اللاءِي بالهمز والمد واللاء
بالهمز بلا مد واللاي بالياء واللاتي واللوات واللواتي
ومن وما بمعنى الذي والتي وذو في لغة طيء والالف
واللام بمعنى الذي والتي واختلف فيهما هل هما اسم
او حرف فهذه الاسماء كلها معارف ولا بد لها من
صلة وعائد وصلاتها الجمل التي يدخلها الصدق
والكذب الفعلية والاسمية والظروف
والمجرورات تقول زيد الذي قام ابوه والذي ابوه قائم
والذي عندك والذي في الدار الا الالف واللام
فان صلتهما اسم مشتق كاسم الفاعل والصفة المشبهة
نحو الضارب والحسن ولا بد في الصلة من ضمير يعود على

الموصول فإن كان الموصول مفردًا كان مفردًا وإن
كان مثنّى فمثنّى وان كان مجموعًا فمجموع وان كان مذكرًا
فمذكر وان كان مؤنثًا فمؤنث تقول زيد الذي ضربته
والزيدان اللذان ضربتهما والزيدون الذين ضربتهم وهند
التي ضربتها والهندان اللتان ضربتهما والهندات
اللواتي ضربتهن ويجوز حذف الضمير العايد على
الموصول إذا كان منصوبًا مفردًا كان او مثنّى او مجموعًا
وحذفه حسن تقول الذي ضربت زيد تريد ضربته
وإن كان مرفوعًا او مجرورًا لم يجز حذفه قياسًا وقد
جا وهو قليل وحكي الخليل ما انا بالذي قايل لك
شيا اراد بالذي هو قايل فحذف وقرئ في الشاذ
تمامًا على الذي احسنُ بالرفع اراد الذي هو احسن وقال
تعالى فاصدع بما تومر اي تومر به فحذف به ان جعلنا ما

بمعنى الذي وان جعلنا ما مصدرية لم يحتج الى ضمير
كانه قال فاصدع بالامر ولا يجوز ان تتقدم
الصلة على الموصول ولا شي منها لا تجوز زيد ضربته
الذي ولا زيدا اليوم الذي ضربته ٥ هذا ما يختص في
الموصولات ٥ واما الالف واللام فتكون
لتعريف الجنس ولتعريف العهد ولتعريف الحضور
مثال الجنس اهلك الناس الدينار والدرهم اي الدنانير
والدراهم ومثال العهد ان تقدم ذكر انسان ثم تعيده
بالالف واللام ومنه قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول يريد الاول ومثال
الحضور هذا الرجل وقد ترد الالف واللام زايدة
كقولهم في يزيد اليزيد وقولهم في ام عمرو ام العمرو
وزعم بعضهم ان الالف واللام قد ترد مدحا وتعظيما

وذمًّا وهذا لا يعرفه اكثر النحويين وحمل هذا
القايل الالف واللام في الله على انها للتعظيم والمدح
واما التعريف الخامس وهو الاضافة فما اضيف الى
واحد من هذه الاربعة وكانت اضافته محضة
ولم يكن فيه ابهام فهو معرفة بالاضافة احترزنا
بقولنا اضافة محضة من حسن الوجه وشبهه
وبقولنا ولم يكن فيه ابهام من مثلك وشبهك
فان اضافتهما وان كانت محضة لكنهما لم يتعرفا
بالاضافة لما فيهما من الابهام والله اعلم ٥

باب الافعال التي لا تتصرف

وهي ستة فعل التعجب ونعم وبيس وحبذا وعسى وليس

باب التعجب

التعجب انما يكون ابدا من شي غير معتاد خارج عن

نظايره فتخفى سببه ويكون بلفظين ما افعله
وافعل به وله شروط احدها ان يكون من فعل
ثلاثي والثاني ان يكون واقعا والثالث ان يكون دايما
والرابع ان يقبل الزيادة والنقصان تقول ما احسن
زيدا واحسن بزيد فاحسن منقول من حسن وهو
فعل ثلاثي والحسن يحتمل الزيادة والنقصان وقد
وقع ودام وما من قولك ما احسن نكرة بمنزلة شي
كانك قلت شي احسن زيدا اي صيره ذا حسن
واحسن فعل ماض وفاعله مضمر فيه يعود على
ما وزيدا مفعول به والجملة في موضع خبر ما
واحسن في قولك احسن بزيد فعل لفظه لفظ
الامر ومعناه الخبر لان معناه صار زيد ذا حسن
وبزيد في موضع الفاعل والبا فيه زايدة كما زيدت
في

48

في قوله كفى بالله والهمزة في احسن من قولك ما
احسن زيدا همزة تعدية لان حسن كان غير
متعد فعديته بالهمزة والهمزة في احسن بزيد
ليست للتعدية وانما هي للصيرورة كما يقال اجرب
الرجل اذا صارت ابله ذات جرب واعلم انه لا
تجوز ان تقدم معمول احسن عليه ولا على ما ولا
ان يفصل بين ما واحسن بشيء الا كان الزائد تقول
ما كان احسن زيدا تريد ما احسن زيدا ولا بين احسن
وزيد بشيء الا بالظرف والمجرور وفيه خلاف فلا
تقول ما زيدا احسن ولا زيدا ما احسن ولا تستعمل
هذا الفعل الا بلفظ الماضي ولا تجوز ما يحسن زيدا
ولا تجوز ان تتعدى فعل التعجب الا الى مفعول واحد
فان عديته الى اكثر فبحرف جر تقول ما اضرب زيدا

لِعَمْرٍو وَلَا يَجُوزُ اَنْ يُتَعَجَّبَ مِنَ الْاَلْوَانِ لِاَنَّ اَفْعَالَهَا

زَائِدَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ اَحْرُفٍ وَلَا مِنَ الْعَوَرِ وَالْحَوَلِ لِاَنَّ اَفْعَالَهَا

فِي الْاَصْلِ زَائِدَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ اَحْرُفٍ اَيْضًا لِاَنَّ عَوِرَ فِي الْاَصْلِ

اِعْوَرَّ وَلِاَنَّهَا خِلَقٌ ثَابِتَةٌ لَا يَقْتَضِي الزِّيَادَةَ وَالنُّقْصَانَ

وَكُلُّ مَا لَا يُقَالُ فِيهِ مَا اَفْعَلَهُ وَلَا اَفْعِلْ بِهِ لَا يُقَالُ فِيهِ

هُوَ اَفْعَلُ كَذَا وَلَا اَفْعَلُ مِنْ كَذَا فَاِنْ اَرَدْتَ اَنْ تُعَجِّبَ

مِمَّا زَادَ فِعْلُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ اَحْرُفٍ اَوْ كَانَ لَا يَدْخُلُهُ الزِّيَادَةُ

وَالنُّقْصَانُ اَتَيْتَ بِفِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ يَجُوزُ اَنْ يُصَاغَ مِنْهُ فِعْلُ

التَّعَجُّبِ كَاَشَدَّ وَاَبْيَنَ وَجِئْتَ بِمَصْدَرِ ذَلِكَ الْفِعْلِ

وَنَصَبْتَهُ بِهِ اِنْ كَانَ اَفْعَلَ وَاَدْخَلْتَ عَلَيْهِ بَاءَ الْجَرِّ

اِنْ كَانَ اَفْعِلْ وَنَصَبْتَهُ تَمْيِيزًا اِنْ كَانَ اَفْعَلَ مِنْ وَتُدْخِلُ

مِنْ عَلَى الَّذِي تُفَضِّلُ عَلَيْهِ فَتَقُولُ مَا اَبْيَنَ عَوَرَهُ وَاَبْيِنْ

بِعَوَرِهِ وَهُوَ اَبْيَنُ عَوَرًا مِنْ فُلَانٍ وَكَذَلِكَ مَا اَشْبَهَهُ

بَابُ نِعْمَ وَبِئْسَ

اِعْلَمْ اَنَّ نعم وبيس فعلان ماضيان لا يتصرفان
لَا يَكُونُ منهما مضارع ولا اسم فاعل ولا مصدر
ولا يُستعملان الّا بلفظ الماضي لا غير ونعم للمدح
الذي لا غاية بعده وبيس للذم الذي لا غاية بعده وفي
كُلّ واحدٍ منهما اربع لغات نِعْمَ وبِئْسَ بكسر الاول
وسكون الثاني وَبفتح الاول وسكون الثاني
نَعْمَ وبَأْسَ وبكسرهما نِعِمَ وبِئِسَ وبفتح الاول وكسر
الثاني نَعِمَ وبَئِسَ وهذا هو الاصل وفاعل هذين
الفعلين على ضربين ظاهر ومضمر فالظاهر يكون
معرفًا بالالف واللام اللتين للجنس او ما اضيف الى
ما فيه الالف واللام تقول نعم الرجل زيد وبيس
الرجل عمرو ونعم صاحب القوم زيد وبيس غلام

المرأة هند الذ فالرجل فاعل نعم وبئس ولا بد بعده
من مخصوص بالمدح او الذم وهو زيد او عمرو
وهو خبر مبتدا محذوف كانه قال هو زيد او هو عمرو
ويجوز ان يكون مبتدأ او خبره في الجملة قبله
واذا قدمته فقلت زيد نعم الرجل كان زيد مبتدا
ونعم الرجل في موضع الخبر ولا ضمير في الجملة لان
ما في الالف واللام من عموم الجنسية قام مقام
الضمير وقد يحذف المقصود بالذم والمدح للعلم
به فيقال نعم الرجل كقوله تعالى نعم العبد انه اواب
ولم يذكر المقصود بالمدح للعلم به وهو ايوب
عليه السلام وقد جاء مرفوع نعم وبئس الذي وما
بمعناه فيقال نعم الذي في الدار زيد ونعم ما عندك
عمرو لان ما فيهما من العموم يشبه الالف واللام

وأما المضمر فمفسر بنكرة منصوبة ويتعقبه
بذكر المقصود بالمدح او الذم فيقال نعم رجلا
زيد ولا بد مع المضمر من المفسر المنصوب وتقدير
المضمر اسم فيه الالف واللام من جنس المفسر
فاذا قلت نعم رجلا زيد فتقديره نعم الرجل رجلا
وان قلت نعم غلاما كان التقدير نعم الغلام غلاما
وهل يجوز ان يجمع بين التفسير والمفسر فيقال نعم
الرجل رجلا فيه خلاف وقد جاء في الشعر فنعم
الزاد زاد ابيك زادا فجمع بينهما وهذا المضمر
المفسر لا يجوز ان يؤكد ولا يبدل منه ولا يعطف
عليه وقد يكون المفسر لهذا المضمر ما وهي نكرة
غير موصوفة ولا موصولة فتقول نعما زيد تريد
نعم الرجل رجلا زيد فتجري ما مجرى رجل المنصوب

ومنه قوله تعالى إن تبدوا الصدقات فنعمّا هي
اي نعم شيئاً اي نعم الشيء شيئاً هي اي ابداؤها فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه لانه لا بدّ
أن يكون المخصوص بالمدح او الذمّ هو المرفوع
بنعم وبئس من جهة المعنى فزيدٌ من قولك نعم الرجل
زيدٌ هو الرجل من جهة المعني فان لم يكن هو من جهة
المعنى فلا بدّ من حذف مضافٍ واقامة مضافٍ اليه
مقامه حتّى يكون اياه من جهة المعنى كقوله تعالى
بئس مثل القوم الذين كذّبوا ان جعلت الذين هم
المقصودون بالذم والذين ليسوا المثل فيكون
التقدير بئس مثل القوم مثل الذين وإن جعلت الذين
صفةً للقوم فيكون المقصود بالذمّ محذوفاً فيكون
التقدير بئس مثل القوم الذين كذبوا مثلهم واعلم انّه

يجوز أن تجري مجرى نعم وبئس عند تميمٍ من الأفعال
وتعملهما عملهما فتقول حبسن الرجل زيد فتم وقبيسا
الرجل عمرو وحسن رجلا زيد وساء رجلا عمرو
ومنه قوله تعالى حسنت مستقرا وكبرت كلمة
وان كان مرفوع نعم وبئس مؤنثا كنت مخيرا في الحاق
علامة التانيث وتركها فتقول نعمت المراة هند
وبيست الجارية دعد ونعم المراة وبئس المراة
وترك العلامة احسن

باب حبذا

اعلم ان حب فعل ماض وذا اسم اشارة ارتفع به
ومعناه اتصاف المشار بالحب ثم جعل حبذا
بمجموعه كالشي الواحد وجعل للغاية في الحب
وجرى مجرى المثل فلم يتصرف ولم يتغير ولم يفصل

بفتحهما ولم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال حبذا زيد
وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا المرأة و
واختلف في اعراب حبذا زيد وفيه ثلاثة اوجه
الاول ان يكون حبذا فعل وفاعل وزيد مبتدا او
خبر مبتدا محذوف اي هو زيد والثاني ان يكون
حبذا جملته فعل ماض لما تلازما صارا كالشيء
الواحد فغلب فيه حكم الفعلية وزيد فاعل
به والثالث ان يكون حبذا مبتدا غلب فيه حكم
الاسمية وزيد خبره ولا يكون المرفوع بعد حبذا الا
معرفة او نكرة قريبة من المعرفة تقول حبذا زيد
وحبذا رجل صالح ولا يجوز حبذا رجل وتقول حبذا
زيد اخوك وحبذا زيد رجل صالح فتجعل اخوك
ورجل صالح بدلا من زيد ولو قلت حبذا زيد رجل

لم يجز ايضا لان النكرة لا تبدل من المعرفة
الا ان تكون مخصوصة ويجوز مجي التمييز بعدها
فتقول حبذا زيد رجلا وحبذا رجلا زيد فتنصب
رجلا على التمييز وان كان مشتقا ينتصب على الحال
كقولك حبذا زيد راكبا وقد قالوا حبذ الرجل
فاجروها مجرى نعم فيكون الرجل على هذا مرفوعا
بحبذا وزيد مبتدا او خبر مبتدا كما كان نعم
الرجل زيد ويجوز عندي ان يكون زيد بدلا من
الرجل ويكون في حبذا الاوجه الثلاثة ولا
يجوز في نعم الرجل زيد ان يكون بدلا من الرجل
لان البدل حل محل المبدل منه ولا يجوز ان يكون
زيد فاعلا بنعم لانها لا ترفع الا ما فيه الالف
واللام وزيد ليس كذلك

زيد

باب عسى

اعلم ان عسى فعل لا يتصرف فلا يكون منه مستقبل
ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول ولا مصدر وهي
لمقاربة الفعل في الرجاء وهي في الاصل من اخوات
كان الا انه جعل خبره فعلا مستقبلا وادخل عليه ان
فقيل عسى زيد ان يفعل وقد جا خبره اسما وهو
قليل قالوا في المثل عسى الغوير ابوسا وقد يستعمل
مرفوعا فقط ككان التامة وذلك اذا وقع
بعدها ان والفعل تقول عسى ان يقوم زيد ومعناه
اذا رفع ونصب قارب فاذا قلت عسى زيد ان يقوم
فمعناه قارب زيد القيام واذا رفع فقط كان معناه
قرب فاذا قلت عسى ان يقوم زيد فمعناه قرب
قيام زيد واعلم ان عسى من افعال المقاربة وافعال

المقاربة عسى وكاد وكرب وطفق واخذ
وجعل واوشك وكلها تتصرف الا عسى فانها
لا يدخل عليها ان الا عسى واوشك وكلها افعال
اخبارها في جميع احوالها مفعولات على الخلاف
في منصوب عسى هل هو خبر او مفعول واما البواقي
فالافعال الواقعة بعدها في موضع مفعولات بها
وليس فيها ما تستعمل تامة وناقصة الا عسى
واوشك تقول عسى ان يقوم زيد ويوشك ان يقوم
عمرو وتتصل بعسى ضمير النصب دون نون وقاية
فتقول عساي ان اقوم فاليا في موضع نصب على المفعول
وان وما بعدها في موضع رفع وقد تحذف ان مع
عسى في الشعر تشبيها لها بكاد وتذكر ان مع كاد
تشبيها لها بعسى واستعملت ان مع عسى لما فيها من

معنى الاستقبال وحذفت مع كاد لما في كاد من
معنى المشارفة والمقاربة التي تضاد معنى الاستقبال
والله اعلم ٥

الاسماء التي تعمل عمل الفعل اربعة
اسم الفاعل والصفة المشبهة به والمصدر
واسم الفعل ٥

باب اسم الفاعل ٥

اسم الفاعل عند النحويين هو الاسم الذي يوصف
به من صدر ذلك الفعل منه وكان جاريا على
الفعل المضارع في حركاته وسكناته كقولك في ضرب
ضارب لان الذي صدر منه الضرب يوصف به
وكذلك اكرم فهو مكرم لان من صدر منه
الاكرام يوصف بانه مكرم وهما جاريان على

الفعل المضارع فان ضاربا في حركاته وسكناته
كيضرب ومكرم كيكرم فان قلت اعلم
ما المعني باسم الفاعل فنقول اسم الفاعل قد
يراد به الماضي من الازمنة وقد يراد به الحال
والمستقبل فان اريد به الماضي فان لم يكن فيه
الف ولام وكان مفردا او مجموعا جمع تكسير او
بالالف والتاء اضيف الي مفعوله لا غير ولزم
جر النصب تقول هذا ضارب زيد امس وهاولا
ضراب زيد وهاولاء ضاربات زيد واضافته
محضة وهو معرفة اذا اضيف الي معرفة وان
اريد به الحال والمستقبل فانه ينصب المفعول
نصب فعله اذا نون ولكن بشروط ان يكون
معتمدا علي حرف استفهام او حرف نفي او ان يكون

خبرا لمخبر عنه او صفة لموصوف او حالا لذي
حال وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا ولا فيه
الالف واللام لتعريف العهد مثال الاعتماد
على همزة الاستفهام زيد اضارب ابوه عمرا
ومثال ما النافية زيد ما ضارب ابوه عمرا
ومثال كونه خبرا زيد ضارب عمرا ومثال كونه
صفة مررت برجل ضارب زيدا ومثال كونه
حالا مررت بزيد ضاربا عمرا فان لم يكن معتمدا
او كان مصغرا كضويرب او موصوفا كقولك هذا
ضارب شديد او دخلته الالف واللام لتعريف
العهد كقولك هذا الضارب تريد به واحدا
بعينه لا الذي ضرب ولا الذي يضرب فانه لا
يعمل شيئا بل يجري مجرى اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي

95

يضاف لا غير ما لم يكن فيه الالف واللام
تقول هذا ضويرب زيد بالاضافة لا غير
وتكون اضافته محضة فاذا اجريت
في اسم الفاعل بمعنى الحال او المستقبل نصب ما
بعده ان كان مفعولا ورفعه ان كان فاعلا تقول
هذا ضارب زيدا اليوم او غدا وهذا قائم ابوه
اليوم او غدا ويجوز حذف النون والجر فتقول
هذا ضارب زيد اليوم او غدا وتكون اضافته
غير محضة لا تفيد التعريف فاذا دخلت الالف
واللام على اسم الفاعل بمعنى الذي عمل فيما بعده
كان بمعنى الماضي او الحال او المستقبل تقول هذا
الضارب زيدا امس او اليوم او غدا ولا يجوز
اضافته الا ان يكون في المعمول الالف واللام

سويكون مفعولاً كقولك هذا الضارب الرجل
يجوز النصب في الرجل والجر على الاضافة تشبيهاً
بالحسن الوجه فان كان اسم الفاعل مثنى او مجموعاً
بالواو والنون او اليا والنون وكان بمعنى الماضي
ولم يكن فيه الف ولام حذفت النون واضفت لا غير
كما فعلت في الواحد فتقول هذان ضاربا زيد امس
وهاولا ضاربوا زيد امس وان كان بمعنى الحال او
المستقبل جاز اثبات النون والنصب وحذفها والجر
كالواحد مع التنوين فتقول هذان ضاربان زيداً
اليوم وهاولاء ضاربون عمراً غداً وضاربا زيد
وضاربوا زيد فاذا دخلت الالف واللام على
المثنى والمجموع جاز النصب والجر سوا كان اسم
الفاعل بمعنى الماضي او الحال او المستقبل وسواء

96

كان مفعوله فيه الف ولام او لم يكن تقول هذان
الضاربان زيدًا والضاربا زيدٍ والضاربان الرجل
والضاربا الرجل واذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي
وكان مضافا وكان فعله يتعدى الى مفعولين نصبت
المفعول الثاني باضمار فعلٍ لا باسم الفاعل تقول
هذا معطي زيدٍ درهما امس فدرهما منصوب
باضمار فعلٍ كانه قال يعطي درهما والمعطوف على
الاسم المضاف اليه اسم الفاعل يجوز فيه النصب
والجر سوا كان بمعنى الماضي او بمعنى الحال او المستقبل
كقولك هذا ضارب زيدٍ امس وعمرٍو وعمرًا
وضارب زيدٍ غدا وعمرٍو وعمرًا الا انك تنصبه مع
الماضي باضمار فعلٍ كانك قلت ويضرب عمرا او ضرب
عمرا ومع الحال والمستقبل يجوز ان يكون باضمار فعل

والماضي ويجوز ان يكون عطفا على موضع المجرور
لان موضعه نصب لان اضافته غير محضة
والمضمر مع اسم الفاعل مضاف لا غير بمعنى الماضي
كان اسم الفاعل او الحال او المستقبل مفردا كان
او مثنى او مجموعا كان فيه الف ولام او لم يكن كقولك
زيد ضاربك والزيدان ضارباك والزيدون
ضاربوك وكذلك الضاربك والضارباك
والضاربوك هذا لا خلاف فيه وانما الخلاف في
موضع المضمر فمذهب سيبويه ان موضعه موضع
الظاهر لو وضع موضعه واي موضع لا يكون
الظاهر فيه الا منصوبا كان موضعه نصبا واي
موضع لا يكون الا مجرورا كان موضعه جرا واي
موضع جاز الامران فيه جاز في المضمر الامران

واعلم ان اسم الفاعل اذا كان بمعني الماضي وقلنا لا
يعمل فانما نعني لا يعمل في المفعول به او الفاعل
الظاهر او المضمر المنفصل فلا تجوز زيد ضارب
امس عمرًا ولا زيد قايم امس ابوه ولا زيد ضاربه
امس انت ويجوز ان يعمل في المضمر المتصل المستتر
وفي الظروف وفي حروف الجر والحال لان هذه
تعمل فيها المعاني ٥

باب الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل كل صفة مشتقة
تابعة لموصوف غير جارية علي الفعل في حركاته
وسكناته وهي تذكر وتونث وتثني وتجمع بالواو
والنون والالف والتاء فمتي وجد جميع هذا او بعضه
فهو الباب وذلك نحو حسن وشديد تقول حسن

وحسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات
تقول ضارب وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون
وضاربات فاذا تقرر معنى الصفة فنقول انما تعمل
عمل اسم الفاعل بثلاثة شروط وهي ان تكون للحال
فقط وان يكون معمولها من سببها لا اجنبيا وان
يكون معمولها متاخرا عنها ولا تجوز تقديمه تقول
هذا رجل حسن وجهه فحسن بمعنى الحال والوجه من
سببه ومعنى السبب كل اسم تتصل به ضمير يعود
على الموصوف سواء كان اتصاله بغير واسطة او
بواسطة كقولك هذا رجل تمر وراجبه ولا
تجوز تقديم الوجه على حسن واعلم ان مسايل
هذا الباب تنحصر في ثماني عشرة مسلة وهي اما
ان يكون الصفة نكرة منونة او مضافة وسببها

98

معرفة بالاضافة الى ضمير الموصوف او بالالف
واللام او نكرة ويتركب من هذا تسعة اوجه
مررت برجل حسن وجهه وحسن وجهه وحسن
وجهه برفع وجهه ونصبه وجره مع الاضافة
وحسن الوجه والوجه وحسن الوجه برفع الوجه
ونصبه وجره مع الاضافة وحسن وجه وحسن
وجها وحسن وجه بالرفع والنصب والجر مع الاضافة
فهذه تسعة اوجه ثم تدخل الالف واللام على الحسن
مع كون السبب وهو الوجه على الوجوه الثلاثة
فيتركب من ذلك تسعة اوجه اخر وهي الحسن وجهه
والحسن وجهه والحسن وجهه والوجه والوجه
والوجه ووجه ووجها ووجه فهذه ثمانية عشر
وجها منها ممتنعة ومنها قبيحة لم ترد الا في الشعر

ومنها قبيحة ترد في قليل من الكلام ومنها حسنة
فالممتنعة منها اثنان الحسن وجهه والحسن وجه
بجرهما مع الاضافة لان الصفة لا تضاف الا الى
ما فيه الالف واللام والقبيحة منها ثلاثة وهي
حسن وجهه بالنصب ووجهه بالجر مع الاضافة
والحسن وجهه بالنصب مع الالف واللام والقبيحة
منها مع ورودها في الكلام اربعة حسن الوجه
ووجه والحسن الوجه ووجه بالرفع مع التعريف
بالالف واللام في الوجه وتنكيره وتنكير حسن
ومع التعريف في الحسن وتعريف الوجه بالالف
واللام وتنكيره والحسنة الوجوه الباقية وهي تسعة
تقول مررت برجل حسن وجهه وحسن الوجه
وحسن وجها وحسن الوجه وحسن وجه والحسن

وَجْهُهُ وَالحَسَنِ الْوَجْهَ وَالحَسَنِ الْوَجْهِ وَالحَسَنِ
وَجْهًا وَاعلم ان المرفوع بالصفة هو فاعل ان كان
مُضافًا الى ضمير الموصوف كحَسَنٍ وَجْهُهُ والحَسَنِ
وَجْهُهُ وان لم يكن مضافًا الي ضمير الموصوف وكان
مَعْرِفةً بالالف واللام او نكرة كحَسَنٍ الْوَجْهُ
او وَجْهٌ والحسن الوجهُ او وَجْهٌ جاز ان يكون
فاعلًا وجاز ان يكون الفاعل مضمرًا في حَسَنٍ فيكون
الوجهُ او وَجْهٌ بدلًا منه ولابدّ من ضمير محذوف
ان كان فاعلًا او بدلًا في الفاعل ضمير يعود على
الموصوف وفي البدل ضمير يعود على المبدل منه
تقديره حَسَنٍ الوجهُ او وَجْهٌ منه ٥ واما
المنصوب فان كان معرفة فمنصوب على التشبيه
بالمفعول به فقط وان كان نكرة جاز نصبه على التمييز

وعلى التشبيه بالمفعول به ولما الجر فعلى الاضافة
واعلم ان افعل من لا يجوز ان يعمل عمل الصفة المشبهة
لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يونث فلا يجوز ان تقول
مررت برجل خير منه ابوه على ان تجعل خيرا صفة
لرجل وابوه فاعل به لان خيرا افعل في الاصل
حذف منه الالف فقيل خير وانما تقول مررت
برجل خير منه ابوه برفع خير على ان تجعله خبرا
مقدما وابوه مبتدا والمبتدا وخبره في موضع
الصفة ومعنى قولي ان افعل لا يعمل اي لا يعمل في
اسم ظاهر او مضمر منفصلين يكونان فاعلين به
والا فهو يعمل في المضمر المستتر والظروف والمجرورات
والاحوال وكذلك كل صفة مشتقة عملت اولم تعمل
فانها تعمل في هذه الاربعة فان قيل قد جاء افعل يعمل في

الظاهر قالوا ما رايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد وجاء في الحديث ما من
ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة
فالكحل فاعل باحسن والصوم فاعل باحب قبل
هما وان كانا ظاهرين في حكم المضمر لان المعنى
ما رايت رجلا احسن بالكحل من عين زيد وما من
ايام احب بالصوم من عشر ذي الحجة فالاحسن هو
العين لا الكحل والاحب هي الايام لا الصوم
فلما كان المظهر بمعنى المضمر جاز ان يعمل فيه وانما
الذي لا يجوز ان يعمل فيه المظهر الذي ليس في معنى
المضمر ٥

باب المصدر في العمل

اعلم ان المصدر على ضربين ضرب يكون تاكيدا للفعل

والثاني ما جرى مجرى سائر الاسماء ويكون
العامل فيه غير فعله فاما الذي للتاكيد فهو منصوب
ابدا او قد تقدم وهو على ضربين احدهما ما يذكر
معه فعله الناصب له كقولك ضربت ضربا والثاني
ما لا يذكر معه فعله الناصب له وهو على ضربين
احدهما ما يكون فعله مرادا وحذف للدلالة
عليه ويجوز اظهاره والثاني ما حذف فعله
العامل فيه وجعل نائبا عنه فلا يجوز اظهاره
معه واكثر ما يكون ذلك في الامر كقولك
ضربا زيدا اي اضرب زيدا فحذفت اضرب وجعلت
مصدره نائبا عنه فهذا يقال فيه انه ناصب زيد
لانه نائب عن الناصب الذي هو اضرب ويجوز تقديم
زيد على قولك ضربا فتقول زيدا ضربا والقسم

الثاني من التقسيم الاول وهو الذي يجري مجرى
ساير الاسماء ويكون العامل فيه من غير لفظه
وهذا هو مقصود هذا الباب فاقول المصدر
يعمل عمل فعله ويعمل بمعنى الماضي والحال والمستقبل
بخلاف اسم الفاعل فانه لا يعمل الا بمعنى الحال والمستقبل
لا غير ويعمل غير معتمد بخلاف اسم الفاعل ايضا
ويضاف الى الفاعل والى المفعول بخلاف اسم الفاعل
ايضا فانه لا يضاف الا الى المفعول فقط ولا يضاف الى
الفاعل لانه يلزم منه اضافة الشي الى نفسه وهو
لا يجوز ويجوز حذف الفاعل مع المصدر ولا يجوز
ذلك مع اسم الفاعل ولا مع الصفة المشبهة بل يضمر
معها فيهما واعلم ان هذا المصدر يعمل عمل فعله ولا بد ان
يقدر بان والفعل او بما والفعل فان كان بمعنى المضي

المستقبل قدرتَ بان والفعل وان كان بمعنى الحال
قدرتَها والفعل وان كان بمعنى الماضي جاز ان يقدّرها
والفعل الماضي وبان والفعل الماضي وهو يعمل على ثلاثة
اضربٍ منوّنا ومضافا وبالالف واللام مثال عمله
منوّنا عجبت من ضربٍ زيدٌ عمرا تقديره ان كان ماضيا
عجبت من ان ضربَ زيدٌ عمرا او ممّا ضرب زيد عمرا
وان كان بمعنى الحال فتقديره ممّا يضرب زيد عمرا وان
كان بمعنى المستقبل فتقديره من ان يضرب زيد عمرا
ومثال عمله مضافا عجبت من ضربِ زيدٍ عمرا
ان اضفته الى الفاعل ومن ضربِ عمرٍو زيدٌ ان اضفته
الى المفعول ويجوز اضافته الى الفاعل مع ذكر
المفعول واضافته الى المفعول مع ذكر الفاعل ويجوز
اضافته الى الفاعل مع حذف المفعول واضافته

المفعول مع حذف الفاعل فيجي منه اربعة اوجه
فمثال اضافته الي الفاعل مع ذكر المفعول والي
المفعول مع ذكر الفاعل قد تقدمت ومثال
اضافته الي الفاعل مع حذف المفعول عجبت من
ضرب زيد اذا كان زيدا فاعلا وكذلك اضافته الي
المفعول مع حذف الفاعل اذا جعلت زيدا مفعولا
وبجوزان يكون المفعول مفعولا به فيكون مجرور
اللفظ منصوب الموضع وبجوزان يكون مفعولا لم
يسم فاعله فيكون مجرور اللفظ مرفوع الموضع
فيكون تقديره عجبت من ان ضرب زيد وتظهر
فايدة هذا في العطف علي الموضع او النعت فانه يجوز
في هذا الباب العطف علي اللفظ وعلي الموضع وكذلك
النعت فتقول عجبت من ضرب زيد وعمرو بالجر علي

اللفظ او عمرو بالرفع ان جعلته فاعلا او مفعولا لم
يسم فاعله وعمرا بالنصب ان جعلته مفعولا به
ومثال اعماله بالالف واللام عجبت من الضرب زيد
عمرا او اعماله وفيه الالف واللام قليل وزعم
ابو علي انه لم يعلمه جا معملا في القران وزعم غيره
انه جاء وهو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسو
من القول الا من ظلم فجعل من فاعلا بالجهر كانه قال
ان نجهر بالقول الا المظلوم واما اعماله منونا
فانه جا في القران ومنه قوله تعالى او اطعام في
يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام
وكذلك اعماله مضافا جاء في القران ومنه قوله
تعالى بسوال نعجتك الى نعاجه وهو مضاف الى
المفعول والفاعل محذوف وكل ما ورد في القران

من اضافة المصدر الى المفعول فانّ الفاعل معه
محذوف لا غير ويجوز في هذا الباب تقديم
المفعول على الفاعل ولا يجوز ان تقدّم المفعول على
المصدر كما يجوز ذلك في اسم الفاعل لانه في
صلته ولا يجوز تقديم الصلة ولا شيء منها على
الموصول ويجوز تقديم بعض الصلة على بعض ولا
يجوز في هذا الباب الجمع بين الاضافة والالف
واللام كما جاز في باب الصفة المشبهة

باب اسم الفعل

معنى اسم الفعل ان يوضع اسم موضع الفعل ويراد
به ما يراد بالفعل واصله ان يكون في الامر
والنهي وان يكون للمخاطب لا للغائب واعلم ان
اسم الفعل يكون لازمًا ومتعديًا بحسب ما يكون

له قال ان كان اسماء اللازم كان لازما وان كان متعديا
كان متعديا وهو على ثلاثة اضرب مفرد اي غير
مضاف ومضاف وجار ومجرور فالمفرد يكون
لازما كصه وهو اسم لاسكت ومه وهو اسم
لاكفف ويكون متعديا كرويد وهو اسم
لامهل تقول رويد زيدا اي امهله وهلم زيدا اي
ائته والمضاف ايضا على ضربين لازم ومتعد
فاللازم بعدك اي تاخر وامامك اي تقدم والمتعدي
دونك زيدا اي خذه والجار والمجرور ايضا لازم
ومتعد فاللازم اليك اي تنح والمتعدي عليك
زيدا اي الزمه واعلم ان هذه الاسماء في اكثر الامر
لا تثنى ولا تجمع ولا يجوز ان يتقدم معمولها عليها
لا يجوز زيدا دونك وانت تريد دونك زيدا

ولا تضاف الى ما بعدها المفردة ومنها ما يجعل
المضاف والمضاف اليه اسما للفعل كدونك
وبعدك وما اشبه ذلك فان اتصل بالمفرد منها
كاف الخطاب كانت حرف خطاب لا اسما
كقولك رويدك زيدا وقد جاءت اسما من اسم
الفعل في الخبر وهي قليلة منها شتان ومعناها
بعد وهيهات ومعناها ايضا بعد ولا يجوز ان
تستعمل اسماء الفعل للغايب لا يقال دونه زيدا فان
جاء منه شي فهو شاذ لا يقاس عليه قالوا عليه
رجلا ليسني وجاء في الحديث عليكم معشر الشباب
بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه ٥

باب اعراب الافعال

اعلم ان الافعال على قسمين مبني ومعرب فالمبني شيئان
فعل الامر اذا لم يكن في اوله حرف مضارعة وذلك
نحو قولك قم واقعد وما اشبه ذلك وهو مبني
على السكون والثاني الفعل الماضي وهو مبني
على الفتح وما عداهما معرب وهو كل ما في اوله حرف
من حروف المضارعة الا ان تدخل عليه احدى النونين
الشديدة او الخفيفة او تتصل به نون جماعة النساء
والاصل في الافعال البناء كما ان الاصل في الاسماء
الاعراب وانما اعرب ما اعرب من الافعال للمشابهة
المذكورة في اول هذه المقدمة واذا تقرر هذا فنقول
اعراب الافعال رفع ونصب وجزم ولا جر فيها ولكل
واحد منها عامل فعامل الرفع فيها لا يكون الا
معنويا وهو وقوعه موقع الاسم ولا يشترط في

الاسم الذي يقع الفعل موقعه إعرابه مخصوص
فقد يقع الفعل في موضع الاسم المبتدا كقولك
يقوم زيد فارتفع يقوم لانه واقع موقع الاسم
المبتدا وقد يقع في موضع الخبر كقولك زيد يقوم
فوقع موقع قايم وقد يقع في موضع الصفة كقولك
مررت برجل يقوم فيقوم وقع موقع قايم وقد يقع
في موضع الحال كقولك جاني زيد يركب فيركب وقع
موقع راكبا فالرافع له في هذه المواضع وقوعه موقع
الاسم وكل موضع لا يقع فيه موقع الاسم لا يكون
مرفوعا ٥ واما النصب فيه فحروف ناصبة وهي
اربعة ان ولن واذن وكي في احد وجهيها فاما
ان فتعمل فيه وهي ظاهرة لا يجوز اضمارها ومضمرة
يجوز اظهارها ومضمرة لا يجوز اظهارها فاما الظاهرة

التي لا يجوز اظهارها فالتي يعتمد عليها الفعل من غير
واسطة حرف جر ولا حرف عطف كقولك اريد ان
تقوم واحب ان تقعد واما المضمرة التي يجوز
اظهارها فبعد لام كي اذا لم يكن بعدها لا وبعد
حرف العطف اذا كان المعطوف عليه مصدرا ملفوظا
به في الاكثر مثال ذلك مع لام كي جئتك
لتكرمني ولان تكرمني ومثال ذلك مع واو
العطف اريد قيامك وتذهب وان تذهب ٥
واما المضمرة التي لا يجوز اظهارها فبعد كي الجارة
وحتى ولام الجحود وبعد الفا والواو في الاجوبة
الستة او الثمانية وبعد او بمعنى الا ان او الى ان
ولا يجوز ان يضمر من الحروف الناصبة غير ان وحدها
فاما كي فلها قسمان قسم تكون فيه جارة فيكون

الفعل المنصوب بعدها منصوبا باضمار ان لانها حرف جر وحرف
الجر لا تعمل النصب بل تجر ايضا فتكون ان هي الناصبة
وان والفعل في موضع جر بكي وقسم يكون فيه كي
ناصبة بنفسها وذلك اذا دخل عليها لام الجر فتقول لم
لكي لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر فاذا قلت
جئتني لكي اكرمك كانت كي حرف نصب وكان
اكرمك منصوبا بها وكانت هي والفعل بعدها في موضع
جر باللام واذا قلت جئتني كي اكرمك احتمل
ان تكون الناصبة فيكون الفعل بعدها منصوبا
بها واحتمل ان تكون الجارة فيكون الفعل بعدها
منصوبا باضمار ان ولا تجوز اظهارها وان والفعل في
موضع جر بكي واما حتى فلها ثلاثة مواضع وقد تقدم
ذكرها فمنها الجارة وهي التي تجر الاسم [illegible]

بعدها باضمار ان ولا يجوز اظهارها وانما كان منصوبا
باضمار ان لان حتى حرف جر فلا يعمل النصب وينصب
الفعل بعدها باضمار ان على احد معنيين احدهما معنى كي
تقول عبدت الله حتى يدخلني الجنة اي كي يدخلني
والثاني بمعنى الى ان تقول سرت حتى ادخل المدينة
اي سرت الى ان دخلت واما لام الجحود فهي ايضا لام
الجر فلا بد من اضمار ان بعدها لتكون مجرورة
بها ولام الجحود هي التي تقع بعد ما كان ولم يكن
تقول ما كان زيد ليفعل كذا ولم يكن ليفعل كذا
وهذا هو الفرق بين لام كي ولام الجحود فلام كي
تقع بعد الايجاب وبعد النفي تقول جيتك لتكرمني
وما جيتك لتهينني واما لام الجحود فلا تقع الا
بعد ما كان ولم يكن ولام الجحود تكون جوابا

لقولك سافعل يقول القايل سافعل فيقول
المجيب ما كنت لافعل واما الفاء والواو واو
فهي حروف عطف وحروف العطف لا تعمل شيا
فكان النصب بعدهما باضمار ان واو وما بعدهما عطف
على مصدر مقدر قبلها ولا ينصب بعدهما في الخبر
لا تقول تقوم زيد فيضرب عمرو الا في الشعر واما
في الكلام فلا تجوز وانما ينصب بها بعد ستة
اشياء وهي النفي والامر والنهي والعرض والاستفهام
والتمني وزاد بعضهم الدعاء وزاد اخرون التحضيض
وهما داخلان في الستة فالدعاء من قبيل الامر
وانما يختلفان بتعظيم المدعو وتحقيره والتحضيض
داخل تحت العرض وانما يختلفان كذلك بالتعظيم
والتحقير تقول في النفي ما تاتينا فتعطينا و

والاسم عام والعرض

الامر ايتني فاعرف ذلك لك و في النهي لا تقطع
عني فاجفوك و في الاستفهام اتاتنا فتحدثك
و في العرض الا تنزل فتصيب خيرا و في التمني ليته عندنا
فيحدثنا فهذه المواضع التي تنتصب بعد الفاء على اضمار
ان و ان و الفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر
مقدر كانك قلت في النفي لا يكون منك اتيان
فاعطاء و هكذا البواقي و انما يكون النصب
اذا كان الثاني مخالفا للاول و مسببا عنه و قد يرتفع
الفعل بعد الفاء على غير معنى النصب و اذا حذفت
الفاء و انت تريد معنى النصب جزمت الا في النفي
و التمني و ان لم ترده رفعت تقول ليتك جيتنا تحدثنا
بالجزم و تحدثنا بالرفع على حسب ما تريد من المعنى
و الواو حكمها حكم الفاء في جميع ما ذكرنا من

الا

108

٤٢

الاجوبة وكون الثاني مخالفاً للاول وجواز
الرفع والنصب معها على حسب المعنى وجواز الجزم
والرفع مع عدمها الا ان الواو تختص بمعنى الجمع
بين الشيئين فاذا قلت لا تأكل السمك وتشرب
اللبن فمعناه لا تجمع بينهما ولو جزم الثاني بالعطف
على الاول كان معناه النهي عن كل واحد منهما واما
او فكالواو ايضاً فيما ذكرنا الا انها تختص باحد
الشيئين وان ما قبلها عام في جميع الازمنة وان
ما بعدها خاص وان معناها معنى الا ان عند سيبويه
واكثر النحويين وقال بعضهم قد تكون بمعنى
الى ان وبمعنى حتى ان وبمعنى كي تقول لالزمنك
او تعطيني حقي ومعناه لالزمنك الا ان تعطيني حقي
اي لالزمنك جميع الازمنة الا زمان الاعطاء

وعند بعضهم إلى أن تعطيني وحتى تعطيني وكي
تعطيني ٥ وأما لن فهي ناصبة بنفسها أيضاً وهي
نفي لقولك سيفعل وسوف يفعل فتقول لن
يفعل ولا تقتضي التأبيد كما زعم بعضهم ولذلك
قال تعالى ولن يتمنوه أبداً ولو كانت للتأبيد لما جاء
بقوله أبداً والله أعلم وليست مركبة من لا وأن
كما زعم الخليل لجواز تقديم مفعول الفعل المنصوب
بها تقول زيداً لن أضرب ولو كانت مركبة لما جاز
لما يلزم من تقديم بعض الصلة على الموصول ٥ وأما
إذن فتنصب أيضاً بنفسها وهي على ثلاثة أقسام
تكون معملة لا غير وتكون ملغاة لا غير وتكون
جائزة الإعمال والإلغاء فأما الموضع التي تكون
معملة فيه فهو إذا كانت صدر الكلام وكانت جواباً

وجزاءً ولم يكن الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها
وكان الفعل بعدها مستقبلا ولم يفصل بينها وبين
فعلها بغير القسم بقول القايل أجيئك فتقول
مجيبا له اذا اكرمك فهي جواب لكلامه وجزاء
على مجيئه وهي صدر وليس ما بعدها معتمدا على ما
قبلها والفعل بعدها مستقبل لانك تريد انك
تكرمه فيما يستقبل ولم يفصل بينها وبين معمولها بشيء
ويجوز الفصل بالقسم فتقول اذا والله اكرمك
فهذا الموضع الذي تعمل فيه واما الموضع الذي لا
تعمل فيه فاذا توسطت بين معتمدين كقولك
والله اذا لا اكرمك او لاكرمنك وانا
اذن اكرمك وان جئتني اذا اكرمك او يكون
الفعل بعدها حالا كقولك لمن يحدثك اذا اظنك

صادق [illegible] او وقعت متاخرة لقولك اكرمك
اذن واما الموضع الذي يجوز ان تعمل فيه وتلغى
فهو اذا كان قبلها واو العطف او فاء تقول واذن
اكرمك بالنصب والاعمال واذن اكرمك
بالرفع والالغاء وقرئ واذا لا يلبثون وفي مصحف
ابي واذا لا يلبثوا على الاعمال واما كي فقد
تقدم الكلام عليها ○

باب حروف الجزم

اعلم ان الفعل يدخله الجزم وهو خاص به والجزم لا
يكون الا بحروف والحروف التي تجزم تنقسم قسمين
ما يجزم فعلا واحدا وهي المسماة حروف الجزم
وما يجزم فعلين وهي المسماة حروف الشرط فحروف
الجزم اربعة [illegible] ولما ولام الامر ولا في النهي فلم نفي

١١٥

لِفعلٍ وهو الماضي ولمّا نفي لقد فعل وهو الماضي
المقرب من الحال تقول لم يقم زيد ولمّا يقم عمرو
ولام الامر والدعاء يلزم الفعل المبني للمفعول الذي
لم يسمّ فاعله كقولك ليُضرَبْ عمرو ويلزم
ويلزم فعل الفاعل اذا كان معه مسندًا الى المتكلم
او الغايب كقولك لاقم وليقم زيد واللام مكسورة
ويجوز تسكينها مع واو العطف وفايه وقبح
مع ثمّ وقد قرا الكسائي ثم ليقضوا تفثهم
مع ثمّ ولمّا تقتضي استغراق الزمان ويجوز ان
تحذف معمولها فتقول جيت ولمّا ولا يجوز ان تفصل
بين الجازم والمجزوم كما لا يجوز الفصل بين الجار
والمجرور بل الفصل بين الجازم والمجزوم اقبح وقد
جاء في الشعر نحو قوله لم تك الضرب ...

زيدًا وتدخل على لم ولمّا همزة الاستفهام فيصير
الكلام لِلحاقها تقريرًا فتقول ألم وألمّا وبتوسّط
بينهما واو العطف وفاؤه فتقول أولم وأفلم ۵

باب ما يجزم فعلين

ويسمّى باب الشرط وباب الجزاء وباب المجازاة
وباب الشرط والجزاء ۵ هذا الباب مركّب من
جملتين دخل عليهما حرف أو اسم تضمّن معنى الحرف
فصيّر الجملتين جملة واحدة وتسمّى الاولى شرطًا والثانية
جزاء فمن سمّى الباب باب الشرط فلانّ الاولى شرط
ومن سمّاه باب الجزاء أو باب المجازاة فلانّ الثانية
جزاء ومجازاة ومن سمّاه بهما فلوجودهما معًا واعلم انّ
ادوات الشرط والجزاء تنقسم الى حروف واسماء ۵
فالحرف منها إنْ بلا خلاف واذما عند سيبويه

والاسما تنقسم الي اسماء غير ظروف والي ظروف
فالاسما غير الظروف من وما واي ومهما
والظروف تنقسم الي ظروف مكان وظروف زمان
فظروف المكان منها اين واني ويدخل ما علي اين
فيقال اينما وظروف الزمان متي وايان واي حين
واذما عند ابن السراج وابي علي واذا ولا يجازي
بها الا في الشعر واعلم ان هذه الادوات تجزم
ما بعدها لفظا ان كان مضارعا نحو ان تضرب اضرب
او معني ان كان ماضيا نحو ان ضربت ضربت ولابد
لفعل الشرط من جواب فان كان فعلا فالاولي
ان يكون مماثلا لفعل الشرط في كونه مضارعا
او ماضيا فنقول ان تقم اقم وان قمت قمت فكلاهما
في الاول مضارع وكلاهما في الثاني ماض ويجوز ان

يكون الاول ماضيا والثاني مضارعا او بالعكس
فتقول ان قمت اقم وان تقم قمت والاول من هذين
اولى من الثاني ويجوز اذا تاخر المضارع وتقدم
الماضي ان ترفعه ويكون الكلام محمولا على التقديم
والتاخير فتقول ان ضربت اضرب بالرفع اي اضرب
ان ضربت ولا يجوز ان يتقدم ما بعد ادوات الشرط
عليه لا تقول زيدا ان تضرب اضربه ولا اضربه ان
تضرب زيدا ويجوز حذف الجزاء لدلالة ما قبله
عليه تقول اكرمك ان جيتني فجواب ان جيتني
محذوف دل عليه اكرمك ولا يجوز ان يكون
اكرمك الجواب لان جواب الشرط لا يجوز تقديمه
عليه ولو كان جوابا لجزم واعلم ان جواب الشرط
على ثلاثة انواع الفعل المضارع واما ماض والجملة

الاسمية والفعلية في اولها الفاء ويختص الاسمية
مع الفاء باذا ويلزم الفاء مع الفعلية اذا كانت
امرا او نهيا او كان في اولها السين او سوف او
كان فعلها ماضيا لفظا ومعنى ولا بد فيه من قد
مثال الفعل المضارع والماضي قد تقدم ومثال
الجملة الاسمية مع الفاء من يضلل الله فلا هادي
له ومثالها مع اذا وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون ومثال الفعلية مع الامر
ان جئتني فاكرمني وان جئتك فلا تهني ومع السين
وسوف ان جئتك فسأكرمك وسوف اكرمك
ومع الفعل الماضي لفظا ومعنى قوله تعالى ان كنت قلته
فقد علمته ويجوز حذف فعل الشرط الواقع بعد ان
لتفسيره بما بعده كقولك ان زيد جاءني اكرمه

ولقيتُ ان رجحتُ فحتى ينبني الجملة المعنى فحذفت جاءني
الاولى لدلالة الثانية عليها ولا يجوز ان يكون
على الفعل لتوهم التقديم والتاخير لان الفاعل لا يتقدم على
فعله ولا يجوز حذف فعل الشرط مع بقاء
ادوات الشرط غير ان الا في الشعر كقوله
فيما الزنج ... له كمل   ويجوز ان يحذف
الشرط وادواته ويبقى الجواب لدلالة ما ذكر
عليه وذلك في مواضع وهي النفي والامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض تقول اكرمني
اكرمك التقدير اكرمني فان تكرمني اكرمك
فحذف ان تكرمني لدلالة فعل الامر وهو
اكرمني عليه وكذلك البواقي ٥

باب النونين الخفيفة والشديدة

النونان يلحقان الفعل للتاكيد فيستغنى بهما
عن تكرار الفعل والشديدة اكثر تاكيدا من
الخفيفة ومواضع لحاقهما الامر والنهي والقسم
والاستفهام والتمني والعرض والشرط مع ما تقول
في الامر اضربنّ وفي النهي لا تضربنّ وفي القسم والله
لتضربنّ وفي الاستفهام اتضربنّ زيدا وفي التمني
ليته يضربنّ زيدا وفي العرض الا تضربنّ زيدا
وفي الشرط امّا تقومنّ اقم ويبنى على الضم ما قبلهما في
الجماعة المذكر تقول اضربنّ زيدا وعلى الكسر في
المؤنثة الواحدة تقول اضربنّ زيدا وتفتح فيما
عداهما وحكمهما اذا دخلا ان تحذف لهما حركة
الاعراب كقولك هل تضربنّ او نونه كقولك هل
تضربنّ وهل تضربنّ واذا الحقت النون الذي

عَلَى فِعْلِ جَمَاعَةِ النِّسَآءِ اَلْحَقْتَ اَلِفًا بَيْنَ النُّوْنَيْنِ

فَقُلْتَ هَلْ تَضْرِبْنَانِّ زَيْدًا وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَدْخُلُهُ

الشَّدِيْدَةُ تَدْخُلُهُ الْخَفِيْفَةُ اِلَّا فِيْ مَوْضِعَيْنِ فِعْلِ

جَمَاعَةِ النِّسَآءِ وَفِعْلِ الْاِثْنَيْنِ لِمَا يَلْزَمُ مِنِ اجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ

وَاحِدُهُمَا غَيْرُ مُدَّغَمٍ هَذَا قَوْلُ سِيْبَوَيْهِ وَعَامَّةِ

النَّحْوِيِّيْنَ اِلَّا يُوْنُسَ فَاِنَّهُ اَجَازَ دُخُوْلَ الْخَفِيْفَةِ فِيْ

هٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَحُكْمُ الْوَقْفِ عَلَى الْخَفِيْفَةِ اَنْ

تُبْدِلَ مِنْهَا اَلِفًا اِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَتَحْذِفَهَا اِذَا كَانَ

مَا قَبْلَهَا مَكْسُوْرًا اَوْ مَضْمُوْمًا وَلَا تُحَرِّكُ لِالْتِقَاءِ

السَّاكِنَيْنِ كَالتَّنْوِيْنِ بَلْ تُحْذَفُ حَيْثُ تُحَرِّكُ التَّنْوِيْنَ

تَقُوْلُ اِضْرِبَ الْقَوْمَ وَاِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ رَدَدْتَ

مَا كُنْتَ حَذَفْتَهُ لِاَجْلِهَا تَقُوْلُ فِيْ اِضْرِبُنْ فِيْ جَمَاعَةِ

الْمُذَكَّرِ اِضْرِبُوْا وَفِيْ اِضْرِبِنْ ... النُّوْنَ وَالْوَاوَ وَالنُّوْنَ

التي كنت حذفتهما لاجلهما

باب ما ينصرف وما لا ينصرف

الصرف عبارة عن تنوين الاسم وهو ماخوذ من الصريف وهو الصوت فدخول التنوين زيادة صوت وقيل الصرف دخول الجر والتنوين ماخوذ من التصرف واصل الاسماء الصرف وانما منع منها من الصرف ما اشبه الفعل كما ان الافعال اصلها البناء وانما اعرب منها ما اعرب للشبه الذي تقدم ووجه شبه الاسم الذي لا ينصرف للفعل انه ثان من جهتين من الجهات التسع كما ان الفعل ثان من جهتين ومعنى كون الفعل ثانيا عن الاسم من جهتين انه في الدرجة الثانية عنه من جهتين وذلك ان الاسم يخبر به وعنه والفعل يخبر به فقط فكان الاسم مقدما

لانه حصل له التخريج مما بين والفعل ثانيا عنه لانه
حصل له شي ولاخذ منه اوهمي الجهتين والجهة الثانية
ان الفعل مشتق من المصدر والمصدر اسم والمشتق
في الدرجة الثانية عن المشتق منه فهذه الجهة الثانية
فثبت ان الفعل ثان عن الاسم من جهتين فما وجد من الاسماء
ثانيا من جهتين اشبه الفعل وهو ما وجد فيه اثنان
فصاعدا من علل التسع او واحدة منكررة والعلل التسع
هي التعريف والتانيث والجمع والعجمة والعدل
والتركيب والالف والنون الزائدتان والصفة ووزن
الفعل فمتى اجتمع في الاسم اثنان فصاعدا او واحدة منكررة
من هذه التسع كان ثانيا من جهتين وذلك ان كل واحدة
من هذه التسع ثانية فمتى اجتمع اثنان منهما كان الاسم
ثانيا من جهتين ... واحدة منها ثانية

ان التعريف ثان على التنكير كما انه قبله والتانيث
ثان عن التذكير والجمع ثان عن الافراد والعجمة
ثانية عن العربية والعدل ثان عن المعدول عنه والتركيب
ثان عن المركبين والالف والنون الزائدتين ثانية
عن المزيد عليها والصفة ثانية عن الموصوف ووزن
الفعل ثان عن وزن الاسم واعلم انه ليس كل اثنين
منها كيف اتفق اجتماعهما يمنع الاسم بهما من
الصرف بل اجتماع اثنين منها على الخصوص وانا ابين
كيفية ذلك الخصوص اما التعريف فيمنع من
الصرف علميته فقط اذا جامعت التانيث اللفظي
مطلقا واللفظي ما كان في اخره تاء منقلبة في الوقف
هاء نحو طلحة وحمزة او الف مقصورة كحبلى او ممدودة
كصحراء على ان الالف المقصورة والممدودة يمنع

بهما من الصرف من غير ان يجتمعا مع غيرهما من العلل

وكذلك تمنع العلمية ايضا اذا جامعت التانيث

المعنوي اذا زاد على ثلاثة احرف او كان ثلاثة

متحرك الوسط او ساكنه عند قوم من العرب

وكذلك تمنع العلمية ايضا اذا جامعت التركيب

كبعلبك اسم موضع بعينه واذا جامعت وزن

الفعل المختص كرجل سمي يضرب او الغالب كيشكر

وتغلب او اذا جامعت العجمة العلمية اذا زادت

على ثلاثة احرف كابرهيم واسمعيل او كان ثلاثة احرف

متحرك الوسط او ساكنه وانضاف اليه

العجمة التانيث كماه وجور او الجنسية اذا كان ما

بوازنه الاسم من العربية لا ينصرف علما كرجل

تسمي بغضب واذا جامعت الجمع الذي لا نظير له

الآحاد كرجل يسمى بمساجد ومصابيح على أن
الجمع يمنع من الصرف بانفراده وإذا اجتمعت
العدل [illegible] كعمر وزفر والجمع الذي لا نظير له في الآحاد
يمنع من الصرف بانفراده أقاموه مقام علتين [illegible]
والتأنيث يمنع من الصرف إذا اجتمع مع العلمية
على النحو المتقدم فقط في المعنوي واللفظي بالتاء [illegible]
وأما اللفظي بالألفين فيمنعان بانفرادهما أقاموا
كل واحدة منهما مقام علتين والعدل إذا اجتمع
العلمية كعمر وقد تقدم وإذا اجتمع الصفة
كمثنى وثلاث واعلم أن فعل إذا كان علما [illegible]
معروف في الكلام لم ينصرف معرفة كـ[illegible]
[illegible] رجل وعمر [illegible] العرب [illegible] لا
[illegible]

بوصف وان كان غير مشتق نحو الي لو ... المعرفة

او مشتقا وكان اسم جنس ... الصرف ... او جمعا كـ ...

او صفة مفردا كـ ... او جمعا كـ ... الصرف ...

والاسم ... يمنع من الصرف اذا جامع العجمة ...

وَالوصْفُ يمنع مِنَ الصّرْفِ اِذا جامع ... للفاعل

المختص ... الغالب وَالمصغّر فيه كالمكبّر وَاذا

جامع التانيث اللّازم على انّه اغني التانيث ...

بنفسه وَاذا جامع الالِف وَالنوْن اللّذين لا

يلحقهما ... التانيث وَمع العدل عن النكرة وَوزن

الفعْل الغالب يمنع مِن الصّرفِ اذا جامع العلمية

وَاذا جامع الوَصْف والمختصّ اذا جامع العلميّة

فقط واذا اجتمعت ... من العلل فصاعدا او ...

اقيمت مقام علتين ... الا ...

والجمع الذي لا نظير له في الآحاد على النحو الذي
ذكرناه امتنع الاسم من الصرف وان اجتمعت
خمسة [illegible] لم تمنعه التانيث لو اجتمع مع
[illegible] لم يمنع من الصرف وكذلك
التانيث [illegible] اذا اجتمع مع الصفة لا يمنعان ايضا وقس
ما اختبرتهما من الجمع على غير ما ذكرنا واعلم ان
الاسماء التي لا تنصرف تنقسم الى قسمين قسم
منها لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وهو خمسة
اشياء الجمع الذي لا نظير له في الآحاد وهو
ما بعد الفه حرفان وبعدها حرفان او ثلاثة كمساجد
ومصابيح ما لم تدخل عليه تا التانيث او يا النسب
او حذفت ياؤه الاخيرة كفارجة فيما دخله التاء
[illegible] فيما دخله النسب [illegible]

فان بمنزلة الاسم منصرف والثاني ما اخره الف التانيث
المقصورة او الممدودة كحبلى وصحراء والثالث
افعل اذا كان صفة كاحمر والرابع المعدول عن النكرة
كمثنى وثلاث والخامس فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران
وسكرى وما عداهما ينصرف في النكرة ولا ينصرف
في المعرفة وهو ستة اشيا الاول الاسم الاعجمي
اذا كان على اربعة احرف فصاعدا وكان علما قبل
نقله الى لسان العرب كابرهيم والثاني المونث لفظا
كحمزة او المونث المعنوي الزايدة حروفه على ثلاثة
كزينب او الذي لا يزيد على ثلاثة وهو متحرك الوسط
كقدم او ساكنه عند قوم من العرب والثالث
وزن الفعل المختص كضرب او الغالب كيشكر والرابع
فعلان الذي لا فعلى له كعمران والخامس المعدول

118

المعرفة كعمرو وزفر والسادس المركب كحضرموت وبعلبك

باب النسب

اعلم انك اذا نسبت اسما الى اب او ام او قبيلة او بلد او غير ذلك فانك تزيد في اخره ياء مشددة مكسورا ما قبلها ونصيرا الاسم الجامد بعدها يجري مجرى الصفة وتعمل عملها تقول هذا رجل [illegible] ابوه كما تقول هذا رجل كريم ابوه ثم المنسوب اليه ينقسم الى ثلثة اقسام صحيح ومعتل ومشبه للمعتل فالصحيح ان لم يكن فيه تانيث زدت الياء المشددة وكسرت ما قبلها من غير تغيير الاسم الا ان يكون مكسور العين [illegible] ثلاثيا فانك تفتحها فتقول في نمر

تميمي وان كان على اكثر من ثلاثة احرف
فانك لا تغيرها في الممكثيرو الا قبس وسود
تغلب تغلبي بكسر العين ومنهم من يفتح ايضا
تعلبي تجريه مجرى نمري والا ان يكون زايد ا
في ثلاثة وقبل لامه يا مشددة فانك تحذف
ثانيها فتقول في اسيد وحمير اسيدي وحميري
وان كانت فيه تاء التانيث لم ترد في التغيير
الا ان تكون خامسة وما قبل اللام يا او واو
زايدتان فانك تحذفهما بعد حذف التاء و
الكسرة والضمه فتحة الا ان يكون الاسم
او معتلا عينه فانك لا تزيد فيه على حذف
تغيرا تقول في ربيعة ربعي وفي شنوءة شنئي
وفي قتيبة قتبي وتقول في المضاعف في

119

[illegible] طويل [illegible] بلي

ومن العرب من يحذف اليا منه اه ثانيه فيقول

[illegible] ثقيف قرشي وثقفي واشتا [illegible]

فيقال قرشي ٥ والمعتل ان لم يحذف [illegible] ي

النسب فان كان اخره [illegible] وكان [illegible]

[illegible] نها واوا كانت في الاصل ياء او واوا [illegible]

[illegible] وي وفي رحى رحوي وان كانت رابعة

[illegible] منقلبة قلبتها واوا تقول [illegible]

[illegible] وفي اعيا اعيوي وان كانت للتانيث

[illegible] حذفها وتجوز قلبها واوا [illegible]

الاسم [illegible] الثاني فانك تحذفها لاغير تقول في

[illegible] حبلى [illegible] الاحسن ويجوز

[illegible] حمزي

بهمزي ونسبتي بالحذف لا غير لانه امتنع

الثاني عشر فان اخره ياء ان كانت ثالثة قلبت

الكسرة فتحة فقلبت في عم وشج عموي وشجوي

وان كانت رابعة فالاحسن حذفها ويجوز قلبها

واوا فتقول في قاض وصاد

وهو الاحسن ويجوز قاضوي وصادوي

وان كانت خامسة حذفتها لا غير تقول

مشتري لا غير الا ان يكون قبلها

فانك تحذفها وتحذف ايضا الساكنة من

المتحركة واوا بعد قلبها الفا فتقول

[illegible] والمشبه بالمعتل ان كان ثلاثيا [illegible]

اخره ياء فان كان [illegible] قبلها [illegible]

[illegible] اجماعا [illegible]

بحييّ واو كانت فيه ياء البدل ... فكذلك ايضا
عند سيبويه يقول في ظبية ظبييّ كالمذكر
وكذلك نحو دمية ويونس يقول في ظبية ودمية
ظبويّ ودمويّ وان كان ما قبلها الف كراية
... جاز فيه ثلاثة اوجه راءيّ بالهمزة وراييّ
وراويّ بقلب الياء واوا وان كان ما قبل
الياء ... لما فتحت الياء الساكنة وقلبت ...
واوا ... في حيّة ولية حيويّ ولويّ ...
... كقصي وعديّ وامية ...
... ساكنة وقلبت المتحركة واوا فقيل قصوي
وعدويّ واموي ونحويّ ونحوها ... اليه
... فقيل ... وامية ... وان كان ...
... الياء الاصلي والزائد فقلبت في ...

مرمي ومرموي او احكا لوافي قال مرمي مرموي وان كان
آخره همزة فان كان عن مثال الهمزة للتانيث
قلبتها واوا لا غير تقول في حمراء حمراوي وان كانت
اصلية تركتها همزة لا غير في الاحسن لا القلب
وقراء قرائي ومنهم من يقلبها واوا ويجوز قلب الهمزة
واوي وان كانت بدلا من حرف اصلي ككساء
ورداء او من حرف زائد للالحاق كعلباء
وحرباء جاز ابقاؤها همزة وهو الاحسن فتقول
كسائي وردائي وعلبائي وحربائي وجاز
قلبها واوا فتقول كساوي ورداوي وعلباوي
وحرباوي هذا حكم ما نسب اليه من غير
ان يحذف منه قبل النسب اليه شيء فان كان
المحذوف اللام ... بعض منها شي فان كان

العين صحيحة في علمة ترد ... اللام في النسب لا غير
تقول في الحر حرحي وفي اخت اخوي وان كانت
العين صحيحة ومع صحتها إن كانت اللام ردت في التثنية
والجمع فلابد من ردها في النسب لا غير كأخ وأب
تقول أخوي وأبوي لا غير وإن كانت لا ترد
في التثنية ولا في الجمع كدم وغد جاز الرد
والترك فتقول دمي وغدي ودموي وغدوي
إذا رددت تفتح العين عند سيبويه وإن كان
أصلها السكون وتردها إلى الأصل عند أبي
الحسن الأخفش فتقول دمْيي وغدْوي وإن كان
عوض من المحذوف همزة الوصل كابن واسم جاز ألا
ترد إلى الأصل فتقول إسمي وابني وجاز أن ترد
فتقول سَمَوي بفتح السين وسُمُوي بضمها

وان كانت اللام ابدلت منها ودّت واليه

والجمع ردّت الى الاصل عند سيبويه فيقول في

بنت واخت بنوي واخوي ويونس يقول بنتي

واختي وان كان المحذوف العين او اللام

لا تردّ هما الا ان يكون اللام يا او الفا محذوفة

فانك تردّها تقول في سه ستهي وفي عدة عدي

ولا تردّ العين من سه وهي التا فان اصله ستهة

ولا الفا من عدة وهي الواو فانها من الوعد وتردّ

فيما لامه ياء تقول في شيه وشوي عند سيبويه

تقلب اليا واوا وتردّ الفا وتفتح العين وهي الساكن

في الفعل نحو اذا نسبت اليه وعند الاخفش

ترد الشين الى الاصل وهو المسكون ولا يقلب

الياء فيقول وشيي هذا حكم النسب الى الفرد

وان كان مثنى او مجموعا جمع سلامة كزيدان
وزيدون وهندات تحذف علامة التثنية
والجمع وقلت زيدي وهندي ردا الى الواحد
الا ان تكون غيرت العين في المؤنث السالم
فتتركها على حالها بعد حذف الالف والتاء فتقول
في ضربات ضربي بفتح الراء وان كان الجمع
جمع تكسير رددته الى الواحد الا ان تسمي
بالجمع فانك تنسب اليه ولا ترده الى الواحد
فتقول في النسب الى المساجد مسجدي والى الفرائض
فرضي رددتهما الى مسجد وفريضة فان سميت
بالجمع نسبت اليه فقلت في فرائض فرائضي
كالأنصاري وان كان اسما مفردا يراد به
الجمع او جمعا لا واحد له من لفظه نسبت اليه

تقول في النسب الى حضرموت حضرمي والى رامهرمز رامي

كبعلبك ومعدي كرب نسبت الى الاول

وحذفت الثاني فقلت بعلي ومعدي لانه مركب

مجرى [illegible] وهو الذي ان كان

جملة محكية مثل تأبط شرا قلت تأبطي

واما المركب من المضاف والمضاف اليه فان كان يتعين

قصد الثاني بان جعل الاول اسما لواحد لجنس نسبت

الى الاول فقلت في عبد الله عبدي وقد نسبوا امر

هذا الجنس الى الثاني فقالوا في عبد شمس

شمسي وكان القياس عبدي ولكنهم عدلوا عن

القياس لازالة اللبس واما ان كان المقصود بالنسبة

هو المضاف اليه نسبت اليه تقول في [illegible]

وابن الصعق زبيري وصعقي [illegible]

من بعض حروف المضاف وبعض حروف المضاف اليه
فيما لا يقصد قصد الثاني ويجمعوا ذلك اسماً وينسبوا
اليه فقالوا في عبد شمس عبشمي وفي عبد الدار
عبدري وهذا مسموع ولا يقاس عليه وقد جاء من النسب
اسما معينة خارجة عن القياس فتحفظ ولا يقاس عليها
قالوا في النسب الى الدهر دُهري بضم الدال والى السهل
سُهلي بضم السين والى المرو مروزي وهي جملة
أسما لا حاجة الى حصرها فانها من باب اللغة لا النحو
وقد استغنوا في بعض الاسما عن يا النسب بان جاؤوا
ببناء يدل على الكثرة وذلك قولهم لصاحب العاج
عوّاج ولمن يبيع البتوت بتّات وقد قالوا ايضا
بتّي على اصل الباب ٥

باب التصغير

الدهر

هذا الباب يسميه النحويون باب التصغير ويسمونه
أيضا باب التحقير وهما بمعنى واحد والتصغير
وصف في الحقيقة في المعنى لأنه بمنزلة الوصف بالصغر
ولكنهم استغنوا بصيغة التصغير عن الوصف بالصغر
لما في ذلك من الاختصار وأبنية التصغير ثلاثة
فعيل وفعيعل وفعيعيل ففعيل للثلاثي
على اختلاف أبنيته وفعيعل للرباعي وما كان على خمسة الأصول
بحذف خامسه أو رابعه عند من يرى ذلك
إذا كان مشبها للزائد تقول في درهم دريهم
وفي سفرجل سفيرج بحذف اللام وتقول في فرزدق
فريزد وبعضهم يقول فريزق لأن الدال تشبه التاء
وفعيعيل لما زاد على الأربعة وكان رابعه حرف لين
كذلك تقول في تصغير دينار دنينير بالياء لا غير

او ما لبس فيه حرف لين فحذفت منه حرفا وعوضت
عنه اليا تقول في سفرجل اذا عوضت سفيريج
وانت في التعويض بالخيار واعلم ان الاسم اذا صغر
ضم اوله وفتح ثانيه وزيدت يا ساكنة ثالثه وكسر
ما بعدها الا ان يكون حرف اعراب او حرفا بعده
علامة تانيث او الف ونون زائدتان مشبهتان لالفي
التانيث او على افعال جمعا فانك في هذه المواضع
لا تكسر ما بعد يا التصغير بل يكون ما بعدها مع
حرف الاعراب بحسب الاعراب ومع الثلاثة
الباقية مفتوحا تقول مع حرف الاعراب هذا
فليس واخرت فليسا وانتهيت بفليس ومع
علامة التانيث هذه طليحة ومن حبيلى وحميراء
ومع الالف والنون هذا سكيران ومع الجمع

هذه احتمال واعلم ان ياء التصغير لا تقع طرفا
فان صغرت اسما على حرفين قد حذف لامه كدم
او عينه كسته او فاوه كعدة فانك ترد
المحذوف حتى تصح بنية التصغير ولا تقع ياؤه
طرفا فتقول في دم دمي وفي سته ستيهة وفي
عدة وعيدة وان كان قد عوض من المحذوف همزة
الوصل حذفتها ورددت المحذوف في التصغير
تقول في اسم وابن سمي وبني وكل اسم في اوله
همزة وصل تحذف همزة وصله اذا صغر تقول
احمرار حميرير وكل اسم حذف منه وبقي
بعد الحذف ما امكن ان يكون على بنية التصغير
لا ترد المحذوف البتة عند التصغير تقول في ناس
نويس ولا ترد الهمزة المحذوفة منه فان اصله

أما من هذا حكم الثلاثي الصحيح والمعتل المحذوف
المذكر فإن كان الثلاثي مؤنثا ألحقت آخره
تاء التأنيث كانت مكبرة أو لم تكن تقول في تمرة
تميرة وفي قدر قديرة وفي قدم قديمة هذا
القياس إلا أنه قد شذت حروف من المؤنث
الثلاثي الذي لا علامة في مكبره لم يلحقوا فيها
بعد التصغير التاء فقالوا في حرب حريب وفي عرس
عريس وهي لا تجاوز الثمانية فإن كان في الثلاثي
حرف زيادة فإن كان واحدا كان تصغيره كتصغير
الرباعي تقول في أحمر أحيمر وفي يسبع يسيبع
فإن كان أكثر من واحد فإما أن تفيد أحدهما معنى
لا تفيده الأخرى وإما أن يتساويا فيما يفيده كل واحد
منهما من المعنى فإن أفاد أحدهما ما لا تفيده الأخرى

أيقف الذي يقتضيه الهمز الى آخره وحذف [illegible]

تقول في منطلق مطلق ولا تقول مطلق لان الميم

تفيد معنى زائدا وهو الدلالة على اسم الفاعل

والنون [illegible] ما كتبت بالحاء في

أيها القيت [illegible] وحنظل فان النون والواو

[illegible] يعني [illegible]

[illegible] وحنظل [illegible]

النون [illegible] الثلاثي المعتل [illegible]

[illegible] اصلها تقول

[illegible] وفي [illegible]

[illegible] وتقول [illegible] لان اصلها الواو

وانما قلبت في [illegible] لاجل [illegible]

كانت اللام [illegible]

[illegible] تلفظها في التصغير بالاصل وفرع على التصغير ا
نها تقول [illegible] تحي رحيبه و[illegible]
[illegible] وجلكو كل واو وقع بعد الف التصغير
اذا [illegible] الكسر [illegible] فيها [illegible]
[illegible] لا ما منقلبة كعطي او غير منقلبة ا
[illegible] في الكسر [illegible] عن الاصل
[illegible] منهم [illegible]
[illegible] من الا [illegible] فيقول اسيود وهذا الاسم
[illegible] مثال فيعل اسم [illegible]
[illegible]
فانك لا تلفظها في التصغير لان الحرف الرابع مفتوح
[illegible] ولا التفخيم في احرف كثيرة
[illegible] الا [illegible] عليه قالوا [illegible]

[illegible] تنوين [illegible]

[illegible]

[illegible] بيه و [illegible]

[illegible] ذلك اذا [illegible]

[illegible] وان [illegible]

[illegible] فيها الا [illegible]

[illegible] فانك تحذف غير الربع [illegible]

[illegible] للمبدين بحذف [illegible]

[illegible] الواو لانك لو [illegible]

[illegible] صاو [illegible]

127

كما تقدم وكل اسم يكون بعد ياء التصغير
منه ياءان وهما اخيران فلا بد من حذف الاخيرة
منهما تقول في علي عُلَيّ وفي عدي عُدَيّ هذا حكم
تصغير الاسما المفردة التي ليس في اخرها الف التانيث
ولا الزايدتان اللتان تشبهها فاما ما في اخره الف التانيث
المقصورة فان كانت رابعة صغرت الاسم وتركتها
تقول في حبلى حُبَيلى وفي سكرى سُكَيرى وان كانت
خامسة حذفتها ان لم يكن في الاسم زايد كما تحذف
التي ليست للتانيث تقول في جحجبى جحيجب وان شئت
عوضت فقلت جحيجيب كما تقول في حبركى حبيرك
وان كان في الاسم زايد حذفته وبقيت الف التانيث
تقول في حبارى حبيرى تحذف الف المد وتبقى
الف التانيث ومن العرب من يحذف الف التانيث

وتبقي الف المد وتقلبها ياءً فتقول حُبَيِّر ومنهم
من يلحق تاء التانيث عوضا من الفها فيقول حبيرة
وان كان في اخره الالف الممدودة فلا تحذفها
ان كانت رابعة او خامسة فصاعدا تقول في
حمراء حميراء وفي خنفساء خنيفساء واما ما في اخره
الالف والنون المشبهتان لالفي التانيث فان لم
تجمعه العرب على فعالين فانك تفعل بهما ما
تفعل بالف التانيث الممدودة تتركهما بعد التصغير
على حالهما قبله تقول في سكران سكيران وان
كانت العرب جمعته على فعالين فانك تقلب الالف
ياء وتكسر ما بعد ياء التصغير تقول في سلطان
سليطين وان جهل الجمع اجري مجرى ما لم يجمع
واما تصغير الجمع فانه ان كان مكسرا وكان

جمع كثرة

جمع كثرة فان كان له جمع قلة كنت مخيرا
بين ان ترده الى الواحد وتصغره ثم تجمعه بالواو
والنون والياء والنون ان وجدت فيه شرايط الجمع
بهما وان لم توجد فيه الشرايط جمع بعد التصغير بالالف
والتاء وبين ان ترده الى جمع التكسير القليل وتصغره
وان كان جمع قلة صغرته على حاله فتقول في زيود
زييدون ان شيت وازياد وفي ازياد ازيّاد لا غير
وان كان مسلما صغرته ايضا على حاله فتقول في زيدون
زييدون هذا حكم تصغير الاسماء غير المبهمة واما
تصغير الاسماء المبهمة وهي اسماء الاشارة والاسماء
الموصولة وليس كلها يجوز تحقيره فالذي يجوز تحقيره
منها ذا وتا وتثنيتهما وجمعهما ذان وتان وألاء ومن الموصولة
الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما دون جمع التي وهو

وهو اللائي واللاتي استغنوا عنه بتصغير
التي وجمعها بالالف والتاء ووجه تصغير هذه
الاسماء ان تترك اوائلها على حالها في التكبير
ويلحق ياء التصغير ثالثه والالف اخره فنقول في ذا
ذيا وفي تا تيا وفي الا اليا وفي الذان واللتان
اللذيان واللتيان وفي الذين اللذيون واللتيين بضم
الياء في الرفع وكسرها في الجر والنصب هذا مذهب
سيبويه ومذهب الاخفش والمبرد فتح الياء في الحالين
كالمصطفون والمصطفين ويلحق في اسما الاشارة
كاف الخطاب وها التنبيه ولام تاكيد الاشارة بعد
التصغير كما كنت يلحقها قبل التصغير ه وقد وردت
اسماء مصغرة على غير قياس مكبرها قالوا انيسيان
في تصغير انسان ولييلية في تصغير ليلة وهي اسما قليلة

فكا

ربع عشر ١٤

وكانها في الحقيقة تصغير لاسماء لم ينطق بها وقد وردت
اسما مصغرة لم يستعمل لها مكبر ككميت
وهذا عندي هو الاول بعينه ليس فيه اكثر من اختلاف
العبارة والله اعلم ٥

باب التكسير

وهو الجمع الذي تغير فيه بنا الواحد بزيادة او
نقصان او تغير حركة او بجميعها ٥ هذا الباب باب
طويل غالبه راجع الى النقل واقيسته قليلة
ولا تمس الحاجة الى كثره فلنقتصر منه على النبذة
اليسيرة التي لا غنى عنها فنقول اعلم ان جمع التكسير
على ضربين جمع قلة وجمع كثرة وجمع القلة من الثلاثة
الى العشرة وما زاد على ذلك فجمع كثرة وجموع
القلة كلها خمسة جمع السلامة وقد تقدم في اول

المقدمة وأربعة ابنية من جمع التكسير
وهي افعُل وافعال وافعِلة وفِعْلة وجمعها
بيتُ شعرٍ وهو
بأفعُلٍ وبأفعالٍ وأفعِلةٍ وفِعْلةٍ يُعرف الادنى من العدد

باب تكسير الثلاثي غير المزيد

اعلم ان ابنية الثلاثي غير المزيد عشرة ففَعْلٌ
وهو اكثرها دورًا يجمع في القلة ان كان صحيح
العين على افعُلٍ كفَلْسٍ وافلُسٍ وان كان معتل
العين على افعالٍ كثوبٍ واثوابٍ وبيتٍ وابياتٍ
وفي الكثير كلاهما على فُعُولٍ وفِعَالٍ كفلوسٍ وكلابٍ
وثيابٍ وبيوتٍ واما فِعْلٌ كعِدْلٍ وفُعْلٌ كقُفْلٍ
وفَعَلٌ كجَمَلٍ وفَعِلٌ ككَتِفٍ وفَعُلٌ كعَضُدٍ
وفِعَلٌ كضِلَعٍ فجميعها في القلة على افعالٍ كاعدالٍ

وأفعال واجمال واكتاف واعضاد وفي
الكثرة على فعال وفعول اما مجتمعان واما مختص
احدهما وقد يدخل عليهما تاء التانيث كاسودة وحجارة
وقد قالوا في فعل أفعل قالوا ايسد وايسد واما فعل
كعنق فعلى افعال فقط اعناق واما فعل كابل
فعلى افعال فقط آبال واما فعل كصرد فعلى
فعلان كصردان ٥

باب تكسير الثلاثي المزيد

اما ما انتهى بالزيادة الى اربعة احرف فان كان بالهمزة في
اوله فان كان أفعل فان كان وصفا من جمع على افاعل
كاصغر واصاغر وان كان بغير من فعلى فعل كاحمر
وحمر وان كان اسما فعلى افاعل كاحمد واحامد
وان كان أفعلا وافعلة كابلم واثمد فعلى

تجمع على أفاعل أبالم وأثامد وإن كان بحرف
اللين في ثانيه فإن كان فاعلا بفتح العين فعلى فواعل
كخاتم وخواتم وإن كان فاعلا بكسر العين
فإن كان اسما فعلى فواعل كصاحب وصواحب وإن
كان وصفا لمذكر فعلى فعّال وفعّل كضارب
وضرّاب وشاهد وشهّد وعلى فعلة ككاتب
وكتبة وكافر وكفرة وعلى فعلة وهو مخصوص
بناقص الياء والواو كقاض وقضاة وغاز وغزاة
وإن كان لمؤنث فعلى فواعل كضاربة وضوارب وإن
كان الوصف مختصا بالمذكر جاز جمعه على فواعل
كفارس وفوارس وقد جاء وصفا غير مختص بالمذكر
على فواعل وهو قليل قالوا هالك وهوالك وناكس
ونواكس وإن كان ثالثه حرف لين وهو فعال كقذال

وفعال كحمار وفُعال كغلام وفعول كعمود
وفعيل كرغيف فجمعها في القليل على افعلة وفي
الكثير على فُعُل ساكن العين ومضمومها وزيد فُعال
في الكثير بفعلان كغلام وغلمان وفعيل في الكثير
بفعلان كقضيب وقضبان وبافعلاء كصديق
واصدقاء وان كان معتلا او مضاعفا كان افعلاء
كعزيز واعزاء وغني واغنياء واما ما كان فيه تاء
التانيث فانه يجمع في القليل في الاكثر بالالف
والتاء فان كان فَعلة فانه تفتح عينه في الجمع اذا كان
اسما الا ان تكون العين ياء او واوا فانها تبقى على السكون
وان كانت صفة بقيت على السكون فرقا بين الاسم والصفة
تقول في الاسم ضربة وضربات وفي الصفة صعبة
وصعبات وفي المعتل عورة وعورات وفي المضاعف

سَلّة وَسلّات وان كان فُعْلة جاز ضمّ العين
وفتحها وتسكينها على الاصل تقول حُجرة
وحُجُرات وحُجَرات وحُجْرات وان كانت
العين واوا فالاحسن تسكينها تقول خطوة
وخُطْوات وان كان فِعْلة جاز الكسر والفتح
والتسكين تقول سِدْرة وسِدِرات وسِدَرات
وسِدْرات هذا حكمها في القلّة واما في الكثرة
فاكثرها جمعه كجمع مذكّره الا فِعْلة فانّها
تجمع في الكثير على فِعَل كسِدْرة وسِدَر وكذلك
فَعِلة كمَعِدة ومِعَد والا فُعْلة فانها تجمع في
الكثير على فُعَل كغُرفة وغُرَف واما ما فيه
الف التانيث فقد تجمع على فَعالي كحُبلى وحَبالي
وكذلك فعلاء ما لالف الممدودة اذا كانت اسما

132

كصحراء وصحارا ولو كانت صفة كحمراء
فقعل كما ذكرها وما كان على خمسة احرف
بالزيادة وكان رابعه حرف لين فانه جمع على مفاعيل
وما جرى مجرا ما تقول مضراب ومضاريب وساباط
وسوابيط هذا اخر النبذة المحتاج اليها

باب تكسير الرباعي والخماسي

اعلم ان الرباعي والخماسي اللذين حروفهما كلها اصول
تجمعان على فعالل على اختلاف ابنيتهما واتفاقها
الا ان الخماسي لا يكسر الا على استكراه واذا كسر
فلا بد ان تحذف اخر حرف منه كما يفعل به في التصغير
تقول في الرباعي جعفر وجعافر وفي الخماسي سفرجل
وسفارج ٥

باب جمع الجمع

اعلم أنّ جمع الجمع ليس بقياس وإنما هو مقصور
على السماع فيحفظ ما جاء منه والذي جاء منه إنما
جاء في الجمع القليل المضارع للواحد قالوا في
اقوال اقاويل وفي انعام اناعيم ولم يثنوه كما
جمعوه لان التثنية والجمع ضدان لان التثنية
تقليل والجمع تكثير وقد جاء منه شيء وهو شاذ
جدا قالوا جمالان فثنوا الجمع الكثير وكأن هذا
محمول على المعنى فكأنهم ارادوا بالجمال القطيع
فثنوه ما حملا عليه وقد وردت جموع على غير واحد
قالوا ليال وحوائج ومذاكير في جمع ليلة
وحاجة وذكر فكأنها جموع لآحاد لم تستعمل ٥

باب ألفات القطع والوصل

اعلم أن ألف القطع كل همزة تثبت في الوصل

133

كقولك هذا احمدُ وابرهيمُ والفُ الوصل
دُهمزة تحذف في الوصل ولا تثبت الا في
الابتداء نحو ابن واضرب واخرجْ وهمزاتُ
الوصل منحصرةٌ فاذا علم حصرها علم ان ما عداها
همزات القطع فالفاتُ الوصل تكون في الاسماء
والافعال وفي حرفٍ واحدٍ واصلها ان تكون
في الافعال ومصادرها وانما جاءت في الاسماء
التي ليست مصادر على خلاف الاصل وذلك في
اسما محصورة وهي عشرة اسماءٍ ابنٌ وابنة وابنمٌ
وامرؤٌ وامرأة واثنان واثنتان واسمٌ واستٌ
وايمنُ الله وتركنا تشبيه ابنٍ وابنةٍ فلم نعدهما
لان همزاتهما همزاتُ المفرد وان كان يلزم مثل
هذا في ابنةٍ مع ابنٍ والتسامح في هذا قريب

المثنى

وأما المصادر التي فيها همزة الوصل فمصدر
كل فعل تجاوز الاربعة وكان في أوله همزة
نحو الاقتتال والاستخراج وما أشبه ذلك
وأما دخولها في الافعال ففي موضعين أحدهما
الماضي اذا تجاوزت عدته اربعة احرف نحو اقتتل
واستخرج والاخر الامر المواجهة من كل فعل انفتح
منه حرف المضارعة وسكن ما بعده نحو اضرب
واستخرج وقد حذفوا همزة الوصل من الامر في ثلثة
افعال وهي خذ وكل ومر وأما دخولها على الحرف
ففي موضع واحد وذلك مع لام التعريف في نحو
قولك الرجل والغلام وما عدا من المواضع فالهمزات
فيها همزات قطع وحركة همزة الوصل في كل ٥
موضع يبتدأ بها الكسر الا همزة لام التعريف

ثم غير مفعول

وهمزة ابن الله وهمزة الامر اذا كان مضموم
الثالث اي ما اصله الكبير او مضموم الثالث
تقديرا نحو اقتل واخرج واذا دخلت همزة الاستفهام
على همزة الوصل حذفت همزة الوصل معها
كما تحذف مع كل كلام يتصل بها الا همزة
الوصل التي مع لام التعريف فانها لا تحذف
بل تقلب معها الفا ساكنة كقوله تعالى
قل آلله اذن لكم ليفرق بين الاستفهام
والخبر

باب الاستفهام

اعلم ان الاستفهام يكون بحروف واسماء تتضمن
معاني تلك الحروف فاما الحروف فثلاثة الهمزة
وهل وام والهمزة منها الاصل تقول ازيد في الدار

وايقوم زيد وهل زيد قايم وهل يقوم زيد
الا ان الهمزة تدخل على الاسم اذا تقدم
على الفعل كقولك ازيد قام وهل لا تدخل
على الاسم اذا كان معه الفعل الا ان يكون
الفعل متقدما الا في ضرورة الشعر لا
تقول في الكلام هل زيد قام بل هل قام زيد
واما ام فهي متصلة ومنقطعة وقد تقدم
بيانها في باب العطف فاغنى عن اعادته وقد
ترد هل بمعنى قد فتخرج عن الاستفهام ومنه عند
بعضهم قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من
الدهر وقد تسلب ام الاستفهام وتجعل حرف
اضراب بمنزلة بل وذلك اذا دخلت على استفهام
اخر كقولك ام كيف ام هل واما الاسماء

التي تتضمن معنى الاستفهام فهي على ضربين
اسماء غير ظروف واسماء هي ظروف فغير
الظروف ايّ ومن وما وكم وكيف عند
سيبويه فاما ايّ فهي مضافة ابدا لفظا او
تقديرا وهي سؤال عن تعيين من اضيفت اليه
بالشي المنسوب اليه تقول ايّ القوم جاءك وقد
تكون ايضا شرطا كقولك ايهم تضرب اضرب
وتكون ايضا بمعنى الذي تقول جاءني ايهم تعلم تريد
الذي وهي معربة ابدا الا اذا كانت بمعنى الذي وحذف
بعض صلتها كقولك جاءني ايهم افضل تريد
هو افضل فانها في هذا الموضع تكون مبنية عند
سيبويه وعلى هذا حمل قوله تعالى ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فايهم عند

سيبويه مفعول لتنزعن وهو مبني على الضم عند
لما حذف بعض صلته لانه يريد ايهم هو اشد فحذف
هو ٥ فاما من فهي سؤال عن من يعقل تقول من في
الدار فيكون الجواب زيد او عمرو وقد ترد من شرطا
كقولك من تضرب اضرب وقد ترد بمعنى الذي
تقول جاءني من في الدار تريد الذي وقد ترد نكرة موصوفة
تقول مررت بمن معجب لك تريد بانسان معجب لك
فاذن لها اربعة مواضع ٥ واما ما فتكون استفهاما
عما لا يعقل وعن صفات من يعقل تقول ما في الدار
فيقول المجيب فرس او حمار ٥ وتقول ما صفات
زيد فيقال العلم والزهد ٥ واعلم ان ما في لسان
العرب تسعة مواضع خمسة منها تكون فيها
اسما واربعة منها تكون فيها حرفا فالتي تكون

اذن اي [illegible]

فيها اسما اذا كانت استفهاما واذا كانت شرطا
تقول ما تصنع اصنع مثله واذا كانت بمعنى الذي يقول
اعجبني ما عندك تريد الذي عندك واذا كانت
نكرة موصوفة تقول مررت بما معجب لك تريد بشي
معجب لك واذا كانت نكرة لا موصوفة ولا موصولة
وهي ما التعجبية عند سيبويه تقول ما احسن زيدا
تريد شي احسن زيدا وما بعد نعم عند بعضهم
في قوله تعلى فنعما هي اي نعم شيا هي والتي تكون
حرفا اذا كانت للنفي هو قولك ما زيد قايما واذا كانت
زايدة كقوله تعالي فبما رحمة من الله لنت لهم واذا
كانت كافة كقولك انما زيد قايم و كفت ان عن العمل
وهياتها للدخول على الافعال تقول انما يقوم زيد
واذا كانت مصدرية عند سيبويه فان المصدرية

عنده حرف وعند الاخفش هي اسم كقوله
تعالى سلام عليكم بما صبرتم اي بصبركم
وقد بلغ مواضعها ابن السيد البطليوسي من اصحابنا الى
نيف وثلاثين موضعا وهي في الحقيقة راجعة الى
ما ذكرناه ٥ واما كيف فسؤال عن هيئة من ذكر
بعدها وهي اسم عند سيبويه ومعناها اصحيح زيد ام سقيم
ولذلك تجاب عنها بالاسماء فتقول في جواب كيف
زيد صحيح او سقيم وهي عند الاخفش ظرف ومعناها
على اي حال ٥ واما كم فسؤال عن عدد وقد تكون
خبرا وقد تقدم بيان ذلك في بابها ٥ واما الاسماء
التي هي ظروف فمتى وايان واين وانى فمتى وايان
سؤالان عن تعيين زمان واين سؤال عن تعيين مكان
واما انى فتكون بمعنى اين وبمعنى كيف وبمعنى حيث

وقد حمل قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم على المعانى
الثلاثة والله اعلم ٥

باب ما يدخل الكلام فلا
يغير لفظه وعما كان عليه ٥

ب الامر

اعلم ان ما يدخل الكلام ولا يغير ينقسم قسمين
حروف وظروف فالحروف حروف الاستفهام
وان واخواتها اذا كفت بما تقول زيد قايم
ثم تدخل عليه همزة الاستفهام او هل فتقول ازيد
قايم وهل زيد قايم او ان واخواتها مكفوفة بما
فتقول انما زيد قايم وليتما زيد قايم وكذلك البواقى
وهذه الحروف التى لا تغير لفظ الكلام تنقسم الى ما
لا تغير معناه ايضا والى ما يغير معناه وكلها تغير
المعنى الا انما فانها لا تغير وتسمى هذه الحروف حروف

ابتداء لان الكلام يقع بعدها مستانفا الا انه لا يقع
الا مبتدا وخبرا فانه قد يقع بعدها الفعل والفاعل تقول
انما يقوم زيد واما الظروف فاذ واذا واين وانى
وايان تقول جئتك اذ زيد امير واذ تامر
زيد واذا قام زيد قام عمرو الا ان اذا لا تدخل
الا على الفعل اعني اذا التي تتضمن معنى الشرط وهي
ظرف زمان فيما يستقبل وثم اذا اخرى وهي ظرف
مكان ولا يقع بعدها الا الاسم وتسمى الفجائية وهذه
الظروف اذا كانت فضلات للكلام الذي بعدها لم تغير
لفظ الكلام عما كان عليه كقولك اين زيد قائم فاين
ظرف القائم وان جعلتها غير فضلات غيرت الكلام تقول
اين زيد قائما اذا جعلت اين خبرا عن زيد وقائما حال من زيد
ومتى وايان مع اسماء الاشخاص لا يكون الا فضلات

تقول

138

خامسة عشر

٢٥

تقول متى زيد خارج وايان زيد مسافر ولا
يجوز النصب لان متى وايان ظرفا زمان وظروف
الزمان لا تكون اخبارا عن الاشخاص وانما تكون
اخبارا عن المصادر فان وقع بعدهما مصدر جاز
ان يكونا فضلتين فيرتفع ما بعدهما وجاز ان يكونا
خبرين وينتصب ما بعدهما تقول متى ضربك مستقيم
ومستقيما واما اذ واذا فلا يكونان ابدا الا فضلتين
اما اذ فلا يقع ما بعدها الا جملة واذ مضافة اليها
فتكون فضلة لما قبلها واما اذا فقد تكون
ظرفا لما قبلها كقولك جئتك اذا جئتني وقد تكون
ظرفا لجوابها كقولك اذا جا زيد جاء عمرو

باب المخاطبة

اذا خاطبت من تسله عن شي فابدا بالمسؤول عنه

اولاً واتبعه خطاب المسؤول مثاله ان تسئل
رجلاً عن رجل مشاراً اليه فتقول كيف ذلك الرجل
يا رجل فذا الاسم المبسوط عنه فقدمته والكاف
خطاب المسؤول فاخرته فان سألته عن امراة قلت
كيف تيك اوتلك المراة يا رجل فقدمت اشارة
المسؤول عنه واخرت كاف الخطاب فان سألت
امراة عن رجل قلت كيف ذلك الرجل يا مراة
فان سألتها عن رجلين قلت كيف ذانك الرجلان
يا مراة فان سألت رجالاً عن امراة قلت كيف تيكم
المراة يا رجال فان سألتهم عن نسوة قلت كيف
اولٰئكم النسوة يا رجال فان سألت نسوة عن رجال
قلت كيف اولٰئكن الرجال يا نسوة والكاف
وكم وكن مع ذا وذان والاء حروف خطاب

لا غير لان اسماء الاشارة لا تضاف فلا يكون
ما بعدها لسم وعلى ما ذكرت لك فقس

باب الوقف

الموقوف عليه ان كان صحيحا وما قبله غير
ساكن وكان مرفوعا جاز فيه في الوقف اربعة
اوجه السكون نحو هذا خالد والروم وهو تضعيف
الحركة والاشمام وهو ضم الشفتين وهو يرى ولا
يسمع ولا يكون الا في المرفوع والتضعيف وهو
خالدّ وان كان مجرورا جاز فيه ما ذكرنا الا الاشمام
وان كان منصوبا منونا ابدلت من تنوينه الفا فقلت
خالدا ويجوز التضعيف مع الابدال فيما ليس قبله ساكن
ويجوز فيه السكون في لغة فتقول رايت خالد
وان كان غير منون جاز الاسكان والروم والتشديد

نحو الرجل وان كان ما قبل اخره ساكنا جاز فيه
ما جاز في غير الساكن الا التضعيف وجاز ايضا
فيه مع الرفع والجر النقل اذا كان الساكن غير حرف
علة ولم يؤد النقل الى الخروج عن النظاير تقول
هذا بكر ومررت ببكر تنقل حركة الاعراب
الى ما قبل وان كان معتلا فان كان اخره يا مكسورا
ما قبلها فان كان منصوبا منونا فتحت اليا وابدلت
من التنوين الفا تقول رايت قاضيا وان كان غير
منون سكنت اليا تقول هذا القاضي ومررت
بالقاضي لا غير وان كان مرفوعا او مجرورا فان كان
منونا وقفت على ما قبل اليا بالسكون وهو
الاجود ويجوز رد اليا والوقوف عليها بالسكون
وان كان غير منون وقفت على اليا بالسكون كالوصل

١٦٥

وهو الاحسن ويجوز حذفهما والوقوف على ما
قبلهما بالسكون تقول هذا القاضي والقاض
ومررت بالقاضي والقاض وان كان اخره الفا وقفت
عليها لا غير فتقول هذا عصا ورايت عصا ومررت
بعصا وان كان مشبها للمعتل فحكمه حكم الصحيح الا
في التشديد وذلك قولك كسا وظبي ودلو
وكرسي ٥

باب الحكاية

اعلم ان الحكاية معناها ان تاتي بالمحكي او ما يقوم
مقامه على الوصف الذي كان عليه قبل والذي يحكى
به من الكلم الاستفهاميه اثنان من واي فاما
من فتحكى بها النكرات والاعلام في الوقف
فاما النكرات فوجه حكايتها ان تلحق من اذا استفهمت

بها عن مرفوع واوا وعن منصوب الفاً وعن
مجرور ياءا وتلحقها علامة التانيث والتثنية
والجمع ان كان موثثا ومثنّى ومجموعا تقول اذا قال
جاني رجل منو واذا قال رايت رجلا منا واذا قال مررت
برجل منى وان قال بامرأة قلت منه وان قال بامرأتين
قلت منتين وبنساء قلت منات وكذلك ان نصب
وان رفع قلت منتان وفي المذكرين منان في الرفع
ومنين في الجر والنصب وفي جماعة المذكرين
في الرفع منون وفي الجر والنصب منين هذا
كله في الوقف فان وصلت قلت من يا هذا فمن مبتدا
وخبره محذوف تقديره من الرجل وهذه الحروف
التي تلحق في الوقف هي امارة على اعراب المسؤول
عنه وتذكيره وتانيثه وتثنيته وجمعه واما

١٤١

الاعلام فللعرب في حكايتها بمن وجهان احدهما
حكاية اللفظ مع صحة الاعراب فتقول لمن
قال رايت زيدا من زيدا فترفع من بالابتدا وزيد
خبره وان شيت جعلت زيدا مبتدا ومن في
موضع الخبر وهذه لغة بني تميم اعني الرفع في
زيد ومنهم من يحكي اللفظ باعرابه فيقول من زيدا
بالنصب وهو خبر مبتدا او مبتدا كما كان مع الرفع
وانما نصبت لفظه ليعلم انه المسئول عنه وهذه
لغة اهل الحجاز ولا تكون الحكاية عندهم الا في
اسما الاعلام والكنى كمحمد وابي محمد
ولا يجوز في غيرهما لا تقول في من قال رايت اخاك
من اخاك بل من اخوك لا غير وكذلك ان كانت
الاعلام موصوفة لم تجز الا الرفع بقول القايل رايت

زيدًا الظريف فتقول من زيدًا الظريف بالرفع لا
غير وكذلك إن دخلت على من حرف عطف
تقول لمن قال رايت زيدًا ومن زيدٌ بالرفع لا غير
فإذن الحكاية مخصوصة بالاعلام والكنى
بشرط ان لا يكونا موصوفين ولا داخلا على من
حرف عطف هذا حكم من واما أيّ فتخالف
من من اربعة اوجه احدها انها لا تلحقها زيادة
في الوقف بل الوقف عليها كالوقف على جميع الاسماء
المعربة والثاني انه يجوز بأيّ الحكاية عمّا
يعقل وما لا يعقل والثالث امتناع الحكاية
بها عن المعارف والرابع جواز تثنيتها وجمعها وصلا
ووقفا تقول اذا قال جاني رجل اي ورجلان
ايان ورجال ايون ورايت رجلا ايًا ورجلين

٥

ابنين ورجالا ابين وامراة اية وامرأتين
ابتين ونساء ايات فإن انبت بعدهما بالاعلام
والكنى رفعت لاغير فإذا قال رايت زيدا
قلت اي زيد لاغير ٥

باب الامالة

وهي ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الالف نحو
الياء وهو ضرب من تجانس الصوت والاسباب
التي توجب الامالة ستة وقوع الكسرة قبل
الالف بحرف نحو عماد وبحرفين او لهما ساكن
نحو شملال او بعده بكليه نحو عالم ووقوع الياء
قبل الالف نحو السيال وكون الالف منقلبة عن ياء
نحو رمى او منقلبة عن واو في فعل نحو دعا
وكون الالف منقلبة عن حرف مكسور نحو خاف

وَكَوْنُها في حكم المنقلبة نحو حُبلى لأنّها تنقلب
في التثنية وَالإمالة للاماله في نحو كبيت كتابا
فاما لوا الالف الثّانية التي هي بدل من التنوين لامالة
الأولى وَاماَلوا الأولى لاجل الكسرة وتمنع من
الامالة حروف الاستعلاء وهي سبعة الصّاد
وَالضاد والطّاء والظاء والغين والخاء والقاف اذا
كانت مفتوحة قبل الالف او بعدها بحرف
او حرفين الاوّل ساكن عند الاكثر فلا تميل طالبا
ولا صالحا ولا ضابرا ولا ظالما ولا هابطا ولا غايظا
ولا واعظا ولا نافخا ولا نابغا ولا نافقا ولا مناشيط
ولا منافخ فان كانت حروف الاستعلاء مكسورة
نحو صِفافٍ وقِفافٍ او ما قبلها كمقلاة او يكون بعدها
راء مكسورة نحو ضاربٍ وصانع لم يمنع الامالة

ولا غانما ولا ظالعا ولا واغلا

وقد جاءت الامالة في حروف لا موجب للامالة
فيها واكثر ما ياتي ذلك في الاعلام نحو الحجاج
فقد اما لوه وهو شاذ لا يقاس عليه ٥
هذا ما يتعلق بالنحو من هذا الباب وللقراء في الامالة
مذاهب تتعلق بالقراءات ليس هذا موضع ايرادها
فانها في كتب القراءة اليق وهذا القدر للمشتغل
بالعربية كاف والله الموفق للصواب بمنه وكرمه
لا رب غيره

والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

سمع جميع هذا الكتاب على مصنفه الشيخ الامام العالم الحبر [illegible] العلامة القدوة [illegible]
شرف الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي الفضل السلمي المرسي رحمه الله بقراءة الامام العالم
العامل البارع المتقن الحافظ جمال الدين ابي العباس احمد بن عبد الله [illegible] الحافظ محب الدين
ابو الفتح فخر الدين ابي العز [illegible] الصفار والفقيه الامام العالم [illegible] عمر
ابن عبد الله [illegible] والفقيه نظام الدين ابو علي الحسن بن [illegible] رضوان [illegible] والفقيه
ابو حامد محمد [illegible] الحسن [illegible] وابو [illegible] المدر [illegible] ابوه وسلام [illegible]
[illegible] سلام [illegible] وذلك [illegible] الى الله تعالى [illegible] محمد بن محمود [illegible]
وسمع القاضي [illegible] الى اخر الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
صح ذلك وكتب محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل السلمي

١٢٢١

سعد بن علي ابن يوسف

دلالة كونه مركب مركب

[illegible]

144

طالع في هذا الكتاب المبارك

اقل عبيد الله تعالى واضعفهم

محمد ابن محمد غفر الله له ولوالديه

ولمن قرا ودعا له بالمغفرة ولجميع

المسلمين اجمعين للكل المتكلم

وصلى الله على محمد واله وصحبه

قد تملكه الفقير الى الله تعالى اسعد ابن
علي سيف ابن علي

سنة ١٢

[illegible] ١٢٤٢

283



IT8.7/2-1993
2010:02

Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)

Charge: R100205-4